



جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالبتين: -كاميليا قعرش

- أمينة بن شريف

بعنوان:

## دور البنوك الإسلامية في تمويل التجارة الخارجية

(دراسة حالة بنك البركة الجزائري -وكالة برج بوعريريج -)

### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ ملالة إيمان
مشرفا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ أوصغير لويزة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ زبيري نورة

السنة الجامعية: 2022-2023





جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالبتين: -كاميليا قعريش

- أمينة بن شريف

بعنوان:

دور البنوك الإسلامية في تمويل التجارة الخارجية

(دراسة حالة بنك البركة الجزائري - وكالة برج بوعريريج - )

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ ملالة إيمان
مشرفا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ أو صغير لويزة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ زبيبي نورة

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث،  
فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد.  
وأن هذا البحث الذي نقدمه لكم يحمل في طياته معلومات هامة بذلنا مجهودًا عظيمًا لدراستها  
وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل.

وإيماننا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة  
الدكتورة أوجير لويظة التي ساعدتنا كثيرًا في إنجاز هذا العمل المتواضع، وعلى كل ما قدمته  
لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.  
كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه  
المذكرة وابداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيدة فخرية نسيمة التي كانت وسيطًا بيننا وبين  
البنك

وإلى مفيدش مروان نائب المدير الذي استقبلنا بحفاوة وعلى تعاونهم معنا خلال مدة الترخيص في  
البنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج، وإلى كل من رئيس مصلحة التمويل السيد سالي محمد  
ورئيس مصلحة التجارة الخارجية السيد محمد على حسن استقبالهم ومجهوداتهم المبذولة.

# الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهدًا في سبيل إسعادي على  
الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في دروبي الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.  
صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبذل علي طيلة حياته (أبي العزيز).  
إلى إخوتي وأخواتي وأصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يمكنون وفي  
أصعدة كثيرة.

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وما أنا ذا أتم بحث تخريجي بكل هممة  
ونشاط.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

أمينة بن شريف

# الاهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنين ها أنا اليوم أقف على عتبات التخرج وبقلبي يملأه الحبح

والإمتنان أهدي ثمرة عمل

إلى من اعتمز بها.إلى التي كان دماغها ورجائها سند أو سببا في توفيقتي ...إلى من رسمت

مستقبلي بخطوط من حبه. ملاكي في الحياة وجنتي في الدنيا ... إلى بهجة قلبي " أمي

حبيبتي "

إلى رقيقة بيتنا، إلى الذي بعث النور لي في الظلام، إلى من تعب من أجلي وساندني وأوطني

إلى رتبه المعالي.أبي الغالي.

إلى من كانت نور عيوني وسعادتي في الحياة، إلى التي رحلت عن الدنيا وسكنت قلبي،

رفيقة روعي. جدي حبيبتي رحمها الله...

إلى سدي في الحياة، إلى من أحبه فوق حبه المحبين حبا. أخي حفظه الله ورحمه.

إلى خلعي الثابت، إلى من حبا يفوق اتساع المدى دائما الأعلى والأفضل والأبقى. أختي

عزيزتي.

إلى كل عائلتي وأصدقائي وكل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

تحريرش كاميليا

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على آليات تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية مع دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة-برج بوعريريج-، حيث سنركز بصورة أساسية على التقنيات القصيرة الأجل (الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي) بإعتبارها من أهم وأكثر الآليات المستخدمة في بنك البركة الجزائري.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يوفر بنك البركة للمتعاملين في ميدان التجارة الخارجية تقنيتي اعتماد المرابحة واعتماد المساومة، حيث تستحوذ آلية الاعتماد المستندي في بنك البركة على أكبر حصة من مجموع المعاملات التجارية بإعتباره وسيلة سهلة سريعة ومضمونة، وهو ما يحفز التجار على التعامل بها.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الاسلامية، التجارة الخارجية، اعتماد المرابحة، اعتماد المساومة، بنك البركة.

### **Abstract:**

*This study aims to identify the mechanisms of financing foreign trade in Islamic banks with a case study of the Algerian Al Baraka Bank Agency – Bordj Bou Arreridj – We will focus mainly on short-term techniques (documentary credit and documentary collection) as one of the most important and most used mechanisms in the Algerian Al Baraka Bank.*

*This study has reached several results, the most important of which is that Al Baraka Bank provides dealers in the field of foreign trade with the techniques of Murabaha adoption and bargaining approval, the documentary credit mechanism in Al Baraka Bank acquires the largest share of the total commercial transactions as an easy, fast and guaranteed way, which motivates traders to deal with it.*

**Keywords:** Islamic Banks, Foreign Trade, Murabaha Credit, Bargaining Credit, Al Baraka Bank.





# قوائم المذاكرة

قائمة الفهرس

	شكر وعرفان
	اهداء
.I	ملخص الدراسة
.II	قائمة المحتويات
.III	قائمة الجداول
.IV	قائمة الاشكال
.V	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل الى البنوك الاسلامية وتمويل التجارة الخارجية</b>	
15-08	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك الاسلامية
29 -15	المبحث الثاني: تمويل التجارة الخارجية
40 -29	المبحث الثالث: اساليب تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية
<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة الجزائري وكالة -برج بوعرييج-</b>	
49 -44	المبحث الأول: تقديم عام حول بنك البركة
56 -50	المبحث الثاني: آليات تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة
70 -56	المبحث الثالث: تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والمساومة المعتمدة في بنك البركة وكالة -برج بوعرييج-
75 -73	خاتمة
79-77	قائمة المراجع
100-81	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	مراحل سير عملية الاعتماد المستندي	الشكل رقم (01)
24	مراحل سير عملية التحصيل المستندي	الشكل رقم (02)
27	مراحل سير عملية قرض المشتري	الشكل رقم (03)
28	مراحل سير عملية قرض المورد	الشكل رقم (04)
48	الهيكل التنظيمي لوكالة البركة برج بوعريريج	الشكل رقم (05)

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
51	العمولات المستحقة لعملية الاستيراد للاعتماد المستندي	جدول رقم (01)
51	كريدوك في الأفق والدفع	جدول رقم (02)
52	العمولات المستحقة لعملية التصدير للاعتماد المستندي	جدول رقم (03)
53	عملية الاستيراد للتحصيل المستندي	جدول رقم (04)
54	عملية التصدير للتحصيل المستندي	جدول رقم (05)
56	عمولة الإعادة إلى الوطن	جدول رقم (06)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم 01	تمويل التشغيل
الملحق رقم 02	فاتورة الشكلية (طلب فتح اعتماد مستندي للاستيراد + طلب توطين استيراد البضائع + الفاتورة الأولية فتح الاعتماد)
الملحق رقم 03	تعديل الاعتماد المستندي
الملحق رقم 04	الفاتورة النهائية التجارية
الملحق رقم 05	وثيقة الشحن
الملحق رقم 06	عقد التمويل بالمساومة (الشروط العامة)
الملحق رقم 07	عقد التمويل بالمساومة (الشروط الخاصة)
الملحق رقم 08	أمر بالشراء + عقد التوكيل

خدمة عامة

تعد البنوك الإسلامية إحدى أهم مؤسسات الاقتصاد الإسلامي، حيث سعت جاهدة من أجل إشباع الحاجات المادية والروحية للأفراد والمجتمع الإسلامي تقوم على أسس، وتتهج آليات عمل تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، التي تساهم في دعم وتمويل الأنشطة الاقتصادية للدول الإسلامية. وتعتبر التجارة الخارجية المرآة العاكسة للاقتصاد، وهي القوة المحركة للتنمية الاقتصادية من خلال تحسين الموارد وتعزيز النمو الاقتصادي، وهي من بين أهم الوسائل التي تقوم بدور فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتطويره.

وتقوم البنوك الإسلامية بدور الوساطة المالية بتعبئة المدخرات عن طريق الوعي الإدخاري لدى المجتمعات المسلمة ومحاربة الإكتناز، وتسعى لتأمين التمويل المناسب للتجارة الخارجية مستبعدة في معاملاتها أسلوب الفائدة (الدائن والمدين)، وتستبدله بنظام المشاركة في الأرباح والخسائر من خلال تطبيق أساليب تمويلية تقوم على مبدأ المشاركة.

## 1/ اشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

**فيما تتمثل الآليات المعتمدة من طرف بنك البركة الجزائري لتمويل التجارة الخارجية؟**

ولمعالجة الاشكالية المطروحة، والالمام بموضوع الدراسة تطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي آليات تمويل التجارة الخارجية في البنوك الإسلامية؟
- ماهي أهم الصيغ الإسلامية لتمويل التجارة الخارجية المستخدمة في بنك البركة الجزائري وكالة -برج بوعرييج-؟

- فيما تتمثل أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية التي يعتمدها بنك البركة وكالة -برج بوعرييج-؟

## 2/ فرضيات الدراسة:

- انطلاقا من التساؤلات الفرعية التي طرحت سابقا يمكن صياغة الفرضيات الفرعية الموالية:
- تمتلك البنوك الإسلامية عدة آليات لتمويل التجارة الخارجية أبرزها الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي باعتماد على صيغ التمويل خاصة تتمثل في المرابحة، المضاربة، المشاركة.
- تختلف آليات تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة، حيث تستعمل العديد من التقنيات من اعتماد مستندي وتحصيل مستندي، تحويلات حرة واسترداد.
- أهم الصيغ الإسلامية لتمويل التجارة الخارجية المعتمدة في بنك البركة الجزائري وكالة -برج بوعرييج هي اعتماد المرابحة واعتماد المساومة (مرابحة دولية).

### 3/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا الموضوع كونه يتناول التجارة الخارجية وتقنيات تمويلها من طرف البنوك الإسلامية، وكما تبرز أهمية هذه الدراسة في الدور الفعال الذي يقوم به بنك البركة الجزائري في تسييره لتمويل عمليات التجارة الخارجية، وذلك من خلال اعتماده على مجموعة من تقنيات بصيغ تمويل إسلامية تتمثل في اعتماد المراجعة واعتماد المساومة.

### 4/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- تقديم أهم الأساليب والتقنيات المستعملة في البنوك الإسلامية لتمويل التجارة الخارجية وكيفية تسييرها.
- معرفة الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في عملية لتمويل التجارة الخارجية.
- محاولة إسقاط الدراسة النظرية ونقلها إلى الواقع من خلال بنك التريص وهو بنك البركة الجزائري.

### 5/ أسباب الدراسة:

هناك العديد من الأسباب أسهمت في اختيار الموضوع، والتي تتمثل في:

#### أسباب ذاتية:

وهي الاهتمام والرغبة الجادة في دراسة الموضوع بإعتباره في صلب التخصص، بالإضافة إلى الميول الشخصي للأبحاث الرامية إلى تطبيق تعاليم الدين الإسلامي في جميع ميادين الحياة.

#### أسباب موضوعية:

- حداثة موضوع البنوك الإسلامية وتزايد استثمارها على مستوى العالم ككل، وبالتالي أصبح من الضروري إعطائها أهمية كبيرة حيث أصبح من الصعب تجاهل هذه النوعية من البنوك ودورها في العالم الإسلامي وخارجه.
- التجدد الدائم لعمليات تمويل التجارة الخارجية بإعتبارها ضرورة من ضروريات العصر.

### 6/ منهجية الدراسة:

ل للوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية استوجب علينا لطبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي بغية الإلمام بالمفاهيم والعناصر الرئيسية المتعلقة بالبنوك الإسلامية، وقدرتها على تحقيق أساليب تمويل التجارة الخارجية، و تم إستخدام أسلوب دراسة حالة حيث تجلى ذلك في الفصل الأول من خلال عرض المفاهيم النظرية وكل ما يتعلق بعمليات تمويل التجارة الخارجية، وفي الفصل الثاني محاولة تحليل



المعطيات العملية المرتبطة بأساليب التمويل على مستوى وكالة بنك البركة -برج بوعريبيج-، كما تم اعتماد دراسة حالة بنك البركة الجزائري.

#### 7/ حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: بنك البركة الجزائري وكالة-برج بوعريبيج-.
- الحدود الزمانية: سنة 2023.

#### 8/ الدراسات السابقة:

لقد وردت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع عمليات.

**الدراسة 01:** بكونة نورة: تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير، فرع تحليل اقتصادي؛ جامعة الجزائر 3، 2011\_2012

حيث هدفت هذه الدراسة الى تقديم أهم التقنيات والطرق المستعملة في تمويل التجارة الخارجية ومعرفة مدى تطبيقها في الجزائر وتبيان مكانة الجهاز المصرفي في الجزائر في تنظيم التجارة الخارجية وكذلك التعرف على السياسات المنتهجة ومدى تأثيرها في التجارة الخارجية وتمويلها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن اعتماد تمويل عمليات التجارة الخارجية يرتكز على أهم ثلاث آليات وهي: التمويل قصير الأجل، المتوسط الأجل والتمويل الطويل الأجل، وأيضا بقاء الدول سواء كانت متقدمة أو متخلفة تعمل على إتخاذ أساليب لتوسع التجارة الخارجية وذلك بتطوير وسائل تسهيل عمليات التجارة الخارجية ومحاولة الحد من المشاكل والعراقيل في التسيير.

**الدراسة 02:** ايناس جواد حسن الملاعي، آلية التعامل الاعتمادات المستندية لدى المصارف

الاسلامية، رسالة مقدمة استكمال لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير، قسم قانون خاص، جامعة الشرق الأوسط، 2014\_2015.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آليات فتح الاعتمادات المستندية لدى البنوك الاسلامية وتوضيح مفهومه الحقيقي وممارسة هذه البنوك الاسلامية. بدءا من فتح الاعتماد المستندي وحتى إغلاقه وتنفيذه وإظهار مدى التزامها للأحكام الشرعية مقارنة بالقوانين الوضعية ومن حيث المشكلات التي تواجهها البنوك الاسلامية عند فتحها الاعتمادات المستندية وأثناء تنفيذها لهذه الاعتمادات.

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تقوم البنوك بأعمال المصرفية المختلفة ومنها الاعتمادات المستندية بعيدا عن الفائدة والربا المحرم شرعا وأيضا البنوك الاسلامية تقوم بتنفيذ الاعتمادات المستندية إستنادا للأحكام الشرعية الموجودة في الشريعة الاسلامية وكذلك إستنادا للقواعد والأعراف الدولية

بشكل لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، وقد أظهرت الدراسة أن العقد بين البائع والمشتري هو الأساس الذي يقوم عليه عملية فتح الاعتماد المستندي.

**الدراسة 03:** دراسة ميلود بن مسعود، معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، سنة 2008/2007.

هدفت هذه الدراسة إلى أن إبراز كفاءة وفعالية أساليب وصيغ التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية ووضع تصور نظري لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات من منظور إسلامي وإمكانية تحقيق الأهداف المتوخاة منها.

وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: " أن البنوك الإسلامية تقوم على فكر اقتصادي متميز لممارسة نشاطها الاستثماري وفق صيغ وأساليب لإستخدام المال واستثماره تتم بالكثير من المرونة في التطبيق والعدالة في توزيع النتائج بين أطراف العملية الاستثمارية" وكذلك توضيح الفرق الأساسي بين البنوك الإسلامية والتقليدية في تقييم واختيار المشروعات يكمن في تركيز البنوك الإسلامية بدرجة كبيرة على ضرورة السلامة الشرعية التي يجب توافرها في المشروعات المطلوب تمويلها أو المشاركة فيها.

**الدراسة 04:** دراسة أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية: (دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية)، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس..2012/2011

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصناعة المصرفية الإسلامية في جانبها المؤسسي لإبراز وتوضيح الضوابط والأسس التي تقوم عليها الصناعة المصرفية الإسلامية وقد توصلت هاته الأطروحة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن عمل البنوك الإسلامية يقوم على قاعدتي " الغنم بالغرم" والخراج بالضمان. التي تؤكد أن على أن الحصول على الأرباح الناتجة عن الاستثمار المال أو العمل، يقتضي تحمل جزء من المخاطرة، دون أن يكون هناك ضمان للريح وأن عمل المصارف الإسلامية تحكمه مجموعة من الضوابط التي تجعل التعامل بين الأطراف منظما وبراغي مصالحهم وبالطرق المشروعة.

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد أن دراستنا تختلف عليها من خلال تركيزها على صيغ تمويل التجارة الخارجية في التطبيق العملي في بنك البركة الجزائري (برج بوعريبيج)، وذلك لأن التمويل بالمرابحة الدولية والمساومة وذلك لأن التمويل بالمرابحة الدولية (المساومة) يمثل جل التمويل دون الصيغ الإسلامية الأخرى وهي المعتمدة من طرف البنك وفقا للأدوات المسموح بها.

## 9/ صعوبات الدراسة:

- لقد تم مواجهة مجموعة من الصعوبات في إطار هذا البحث، نذكر منها:
- نقص المراجع في التجارة الخارجية على مستوى المكتبة المركزية.
- ندره الأبحاث التي تناولت موضوع تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية.
- صعوبة الحصول على بعض الوثائق والمعلومات أثناء الدراسة التطبيقية نظرا لالتزام البنك بالسرية المهنية في المحافظة على وثائق المتعاملين. صعوبة الحصول على احصائيات لهذه الدراسة.

## 10/ هياكل الدراسة:

للإجابة على الاشكالية والأسئلة الفرعية وكذا اختبار صحة الفرضيات هاته والالمام بمختلف جوانب الموضوع يتم تقسيم الموضوع إلى فصلين:

سيتم تخصيص **الفصل الأول** للدراسات الاساسيات النظرية حول **مدخل الى البنوك الاسلامية وتمويل التجارة الخارجية**، حيث سيتم التطرق إلى مفاهيم عامة حول البنوك الاسلامية في المبحث الأول، أما المبحث الثاني يتناول تمويل التجارة الخارجية، أما المبحث الثالث فتعرفنا فيه على أساليب تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان **دراسة حالة بنك البركة الجزائري فرع -برج بوعريريج-**، والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرق الى تقديم عام حول بنك البركة الجزائري، المبحث الثاني يتطرق الى تقنيات تمويل التجارة الخارجية معتمدة في بنك البركة الجزائرية فرع -برج بوعريريج-، أما المبحث الثالث تناولنا فيه شروط ومراحل تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والمساومة مطبقة في بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعريريج.

## الفصل الأول:

مدخل الى البنوك الاسلامية وتمويل التجارة الخارجية

**تمهيد:**

تعود أصول المبادئ الأساسية للعمل المصرفي الإسلامي إلى فجر الإسلام، مستوحاة أسسها من القرآن الكريم والسنة النبوية الموضحة بدقة في فقه المعاملات، حيث تمثل هذه المبادئ المصدر الرئيسي الذي تقوم عليه منتجات وخدمات العمل المصرفي الإسلامي. ففي الوقت الحاضر أصبحت البنوك الإسلامية حقيقية ملموسة تجاوزت حدود الدول الإسلامية إلى العالم. إضافة إلى سمة تنوع آليات وصيغ التمويل الشرعية فيها بشكل يتوافق مع جميع جوانب النشاط الاقتصادي.

تؤدي التجارة الخارجية دوراً حيوياً في اقتصاد الدولة، وذلك لما تتيحه من تبادل مستمر للبضائع والخدمات بين الأعوان الاقتصاديين، وبذلك احتلت منزلة ومكانة رفيعة في قطاعات الاقتصاد الداخلي والاقتصاد الدولي لذا أصبحت هناك ضرورة حتمية من تطوير التجارة الخارجية والتقليل من الصعوبات التي تعترضها والبحث عن أحسن الوسائل والأساليب التي تسمح بتوسيعها فهي تتطلب تمويلاً دائماً يؤمن استمرارها. ومن خلال هذا الفصل، سوف نتطرق إلى نظرة عامة حول دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية

- المبحث الثاني: تمويل التجارة الخارجية

- المبحث الثالث: أساليب تمويل التجارة الخارجية في البنوك الإسلامية

### المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية

شهد العالم في العصر الحديث نقلة نوعية في مجال المصارف الإسلامية، فبعد أن كانت المصارف التقليدية القائمة على أساس الفائدة الربوية هي المسيطرة على الاقتصاد والمال في العالم، فقد ظهرت المصارف الإسلامية لإصلاح الاقتصاد والمال وتخليصه مما هو محرم شرعا. وعلى الرغم من حداثة تجربة المصارف الإسلامية فقد استطاعت أن تحقق نجاحا وتطورا ملموسا على مستوى العالم.

### المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

أصبحت المصارف الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة حتمية وحقيقة واقعة في الأمة الإسلامية بل أيضا في بعض الشعوب الأخرى وذلك لما تقدمه من خدمات اقتصادية ومالية.

### الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية

لقد وردت عدة تعاريف حول البنوك الإسلامية نذكر منها:

- 1- مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها الاستثماري، وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا.<sup>1</sup>
  - 2- هي البنوك أو المؤسسات المالية التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا أو عطاء.<sup>2</sup>
  - 3- هو جهاز مالي يستهدف التنمية ويعمل في إطار الشريعة الإسلامية، ويلتزم بكل القيم الأخلاقية التي جاءت بها الشرائع السماوية ويسعى إلى تصحيح وظيفة رأس مال المجتمع.<sup>3</sup>
- إذن بمراعاة التعاريف السابقة للبنوك الإسلامية يمكن صياغة تعريف خاص للبنوك الإسلامية والمتمثل في أنه كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية على أسس الشريعة الإسلامية وقواعدها الفقهية، فهو مؤسسة مالية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية مما يخدم بناء مجتمع إسلامي ووضع المال في المسار الإسلامي.

<sup>1</sup> يعرب محمود إبراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل و الإستثمار، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2014، ص15.

<sup>2</sup> فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص92.

<sup>3</sup> نوري عبد الوسول الخاقاني، المصرفية الإسلامية، الأسس النظرية والإشكاليات التطبيق، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 173.

### الفرع الثاني: نشأة البنوك الإسلامية

تأسست البنوك الإسلامية على حرمة الربا وعلى حقيقة أن " الفائدة " هي عين الربا بعيدا عن " الربح الحلال " وإيماننا بإستحالة أن يكون فيها حرمة الله سبحانه شيء لا يقوم الحياة البشرية ولا تتقدم بدونه. " قامت البنكية الإسلامية " وتمثلت البداية في الدعوة الى التحرر الاقتصادي تدعيما للاقتصاد السياسي، بالدعوة الى الهوية وتطبيق شرعا الله والإلتزام بأحكامه في مجال المال والمعاملات، وظهرت هذه الدعوة بقوة في العديد من الكتابات، والجدير بالذكر أن البنوك الإسلامية اتخذت أسلوبين تتماشى وأحكام الشريعة الإسلامية مع إلغاء البنوك التقليدية<sup>1</sup>.

وتم إنشاء البنوك الإسلامية عبر المراحل التالية:

- عام 1963 تم إنشاء بنوك الإدخار المحلية بإقليم الدقهلية في مصر على يد الدكتور أحمد عبد العزيز النجار، حيث كانت بمثابة صناديق الإدخار توفر لصغار الفلاحين.
  - بنك ناصر الاجتماعي عام 1971 بالقاهرة وعمل في مجال جمع وصرف الزكاة والقرض الحسن ثم كانت محاولة مماثلة في باكستان.
  - البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية عام 1974.
  - بنك دبي الإسلامي عام 1975.
  - عام 1977 بنك فيصل السوداني.
  - بنك تين التمويل الكويتي عام 1977.
  - بنك فيصل الإسلامي المصري عام 1977.
  - عام 1978 كانت البداية بالبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار.
  - البنك العربي الإسلامي الدولي عام 1997 .
- ثم قامت البنوك الإسلامية بالإننتشار في جميع أنحاء العالم.

### الفرع الثالث: أهداف البنوك الإسلامية

أهداف البنوك الإسلامية تتبع من مشكلات قائمة بالفعل بالمجتمع، لذا نجد أن أهم حاجات المجتمعات الإسلامية هو وجود جهاز مصرفي يعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية بعيدا عن شبهة الربا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شهاب احمد سعيد الفرغري، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 12

<sup>2</sup> يعرب محمود إبراهيم الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص34.

**1- الهدف التنموي:** إن الهدف التنموي للبنوك الإسلامية يتطلب منها أن تكون أكثر من مجرد وسيط مالي. ولا يتوقف دوره في التنمية الاقتصادية على الدور غير المباشر من خلال الوساطة المالية فقط، وإنما يجب أن يتعداه إلى التصدي المباشر لقضايا التنمية أي أنه بنك استثمار تنموي وليس بنكا تجاريا، لأنه لا يستهدف من استثماراته المباشرة تحقيق أرباح فقط، وإنما تحقيق تنمية المجتمع. ومن هنا فإن البنوك الإسلامية إحدى أدوات تجسيد أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي وأداة فعالة للتنمية الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية.<sup>1</sup>

**2- الهدف الاستثماري:** الاستثمار هدف يتوجب التوجيه الواعي لهذه الصفة الاستثمارية لتحقيق أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي، من خلال التركيز على المشروعات الاستثمارية التنموية. وهنا يجب أن تكون الاستثمارية هدفا يرتبط بالهدف التنموي للبنك الإسلامي.

إن منظري البنوك الإسلامية يؤكدون على ضرورة الربط بين الهدفين إذ أن الهدف التنموي للبنوك الإسلامية يوجب عليها البحث عن استثمارات في كل القطاعات، وليس فقط في القطاعات التي تجري بتحقيق عائد مجز وسريع في الأجل القصير ولكن في المشروعات التي تحقق عائدا اجتماعيا في الأجل الطويل، وإلا أصبح البنك الإسلامي مجرد مؤسسة حلال وليس بالضرورة مؤسسة اقتصادية تدعم النظام الاقتصادي الإسلامي.

**3-الهدف الاجتماعي:** إن الهدف الاجتماعي للبنوك الإسلامية يعني توجيهها للمساهمة في تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية والتوزيع المنصف للدخل والثروة في المجتمع الإسلامي وتحقيق هذا الهدف يتم من خلال:<sup>2</sup>

- الزكاة تمثل أداة مهمة لإعادة توزيع الدخل والثروات ووسيلة لتخفيف حدة التفاوت الواسع فيهما، فإن القيام بجمع الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية وإدارة أموالها، يصبح من صميم أعمال البنوك الإسلامية كما تؤكد قوانين إنشائها.
- على البنوك الإسلامية من أجل المساهمة في تقليل التفاوت وعدم تركيز الثروة أن يمتد تمويلها ليشمل صغار المنتجين، والمقاولين والفقراء الذين قد لا تجد البنوك التقليدية مصلحة في تمويلهم.

<sup>1</sup> نوري عبد الواسع الخاقاني، المصرفية الإسلامية، الأسس النظرية والإشكاليات التطبيقية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 177-182

<sup>2</sup> فؤاد بن جدو، الصيرفة الإسلامية، موسوعة علمية من آلية عمل البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، الناشر ألفا للوثائق، نشر استيراد وتوزيع الكتب، عمان الأردن، 2021، ص48



- إن الهدف الاجتماعي للبنوك الإسلامية يفرض عليها أن تدخل المكاسب الاجتماعية في حساباتها عندما تدرس جدوى المشروعات، فيجب أن يكون هدف البنك هو تعظيم العائد الاجتماعي للاستثمار.
- 4- هدف الربحية:** وهو أهم الأهداف قاطبة وبدونه لا تستطيع البنوك الإسلامية الاستمرار، أو البقاء والربحية لا تهم فقط حملة الأسهم بإعتبار أن الربح يعد حاقذا أساسيا لديهم للإحتفاظ بأسهمهم أو التخلص منها، بل تهم الربحية المودعين لأنها تحقق لهم ضمان لودائعهم وتقديم خدمات بنكية مناسبة لهم، بالإضافة إلى أن ربحية البنك تهم المجتمع ككل، لأن في ذلك أكبر تأمين لوجود البنك واستمرار خدمات هو تدعيمه للمجتمع الذي يوجد فيه.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع وخصائص البنوك الإسلامية

#### الفرع الأول: أنواع البنوك الإسلامية

توجد عدة أنواع للبنوك الإسلامية والتي نوردتها حسب عدة تصنيفات كالآتي:<sup>2</sup>

#### 1- وفقا للنطاق الجغرافي إلى:

- بنوك إسلامية محلية النشاط: وهي بنوك تعود ملكيتها لدولة واحدة ويقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها والتي تمارس فيها نشاطها ولا يمتد عملها إلى خارج هذا النطاق المحلي وهذه في أغلبية البنوك الإسلامية.
- بنوك إسلامية دولية النشاط: وهذه البنوك تتسع دائرة نشاطها وتمتد إلى خارج النطاق المحلي وهذا الإمتداد قد يتخذ له أشكالاً مختلفة مثل فتح فروع للبنك بالدول الخارجية أو إنشاء بنوك مشتركة مع بنوك أخرى في الخارج وتقوم مجموعة من الدول بتأسيس مثل هذه البنوك وتساهم في رأسمالها.

#### 2- وفقا للمجال التوظيفي للبنك يمكن تصنيفها:

- بنوك إسلامية صناعية: وهي التي تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية وتحتاج الدول الإسلامية دون استثناء إلى مثل هذا النوع من البنوك خاصة بعدما أصبحت التنمية الصناعية المحور الأكثر أهمية وفاعلية في تطوير القدرات الإنتاجية لهذه الدول.
- بنوك إسلامية زراعية: وهي التي تغلب على توظيفاتها ميلها للنشاط الزراعي بإعتبار أن لديها المعرفة اللازمة لهذا النوع من النشاط الحيوي.

<sup>1</sup> نوري عبد الوسول الخاقاني، مرجع سبق ذكره، ص 181

<sup>2</sup> البنوك الإسلامية، نقلا عن الموقع [www.eshamel.org](http://www.eshamel.org)، تم الإطلاع عليه بتاريخ 01/04/2023 على الساعة: 10:13.

- بنوك اسلامية تجارية: وهي التي تقوم بجذب الودائع واستثمارها فضلا عن أداء الخدمات البنكية المختلفة وأغلب هذه البنوك الاسلامية القائمة هي من هذا النوع.
- بنوك اسلامية عقارية: وهي التي تتجه لتمويلاتها للحصول على العقارات أو بنائها وتقديم الدعم للتعاونية العقارية والمؤسسات التي تتولى بناء المساكن.

### الفرع الثاني: خصائص البنوك الاسلامية

تنتم البنوك الاسلامية ببعض الخصائص أو الصفات منها:<sup>1</sup>

- 1- عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، أي أنها لا يمكن أن تعطي فائدة مقابل الموارد التي تحصل عليها من المتعاملين معها، كما أنها لا يمكن أن تأخذ فائدة من المتعاملين معها عند استخدامها للموارد لديها وهذا يعني أن الفائدة " الربا محرمة شرعا " لا يمكن استخدامه في أي عمل أو نشاط يقوم به المصرف الاسلامي.
- 2- الالتزام التام والكامل بقاعدة الحلال والحرام عند قيامها بأعمالها ونشاطاتها، إذ يجب أن تقتصر في جميع الموارد والأموال التي تتوفر لديها حلالاً فقط.
- 3- أن البنوك الاسلامية تبذل أقصى اهتماماتها وجهدها من أجل تجميع وتعبئة أقصى قدر من الإيداعات غير المستخدمة، أي المكتنزة استناداً إلى الشريعة الاسلامية التي تحرم الإكتمار وتجاربه، من أجل تأمين الإنتفاع الاقتصادي من هذه الموارد، وبما يحقق عائداً لأصحابها في المجتمع والاقتصاد ككل.
- 4- أن البنوك الاسلامية تتجه جاهدة نحو توفير التمويل اللازم للنشاطات الأكثر نفعاً والأكثر أهمية للفرد من ناحية وللمجتمع من ناحية أخرى ومن ثم للاقتصاد ككل، فإنها بهذا تمارس مهمة البنوك الاختصاصية والتجارية معاً.
- 5- أن الربح لا يعتبر الهدف الأساسي الوحيد الذي تسعى البنوك الاسلامية لتحقيقه من أعمالها ونشاطاتها، رغم أنه يبقى هدفاً أساسياً لها باعتبارها مؤسسات اقتصادية لأنها مؤسسات مالية مصرفية، إلا أن الأهداف الأخرى الأساسية المتمثلة في العمل على تطوير الاقتصاد وتنمية وخدمة المجتمع يجعل هدفها الأساسي أحد الأهداف الذي تسعى لتحقيقه من بين الأهداف الأخرى وليس الوحيد.

<sup>1</sup> فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ودار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربير شارع الجامعة، 2006، ص 93 -95.

### المطلب الثالث: ضوابط ووظائف العمل في البنوك الإسلامية

لقد ظهرت المؤسسات المصرفية الإسلامية لتكون كيانا يضاف إلى المنظومة المصرفية العالمية فهي تقوم بتقديم مختلف الخدمات للمتعاملين معه، في جميع أوجه النشاط الاقتصادي مع مراعاة مجموعة من الضوابط الشرعية التي يرتكز الكيان المصرفي الإسلامي.

#### الفرع الأول: ضوابط العمل في البنوك الإسلامية

إن أهم ما يميز هذا النوع من البنوك هو قيامها على أساس نظام المشاركة الذي يرتكز على مجموعة من الضوابط التي اقترتها الشريعة الإسلامية ليكون التعامل منظما وفي ظل اقتصاد عادل. وتتمثل الضوابط الشرعية التي تحكم عمل البنوك الإسلامية في:

#### 1- الاستناد إلى العقيدة الإسلامية: يتمثل الأساس العام الذي تقوم عليه البنوك الإسلامية في عدم

الفصل بين أمور الدنيا وأمور الدين، إذ يجب مراعاة ما شرعه الله سبحانه وتعالى في المعاملات، وفلسفة عمل البنوك الإسلامية تعتمد مبدأ ملكية الإنسان مقيدة بما حدده المالك المطلق لهذا الكون بمعنى أنه ليس لإنسان حق التصرف المطلق في هذا المجال، بمقتضى أنه مستخلف فيه فإلّا يؤول إلى ملك الله {الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} - سورة البروج الآية رقم 09 - والإنسان مطالب بإنفاق المال في المواطن التي يرضاها الخالق عز وجل وأن لا ينسى حق الله فيه (المال).<sup>1</sup>

#### 2- استبعاد الفوائد الربوية في المعاملات المالية: أن الركيزة الأولى التي يبنى عليها الاقتصاد

الإسلامي ومن ثم البنوك هي تحريم الربا، فهي شرط أساسي وضروري للحكم على أن البنك إسلاميا للوهلة الأولى ولقد أجمع الفقهاء والعلماء على أن الفوائد المصرفية هي الربا بعينه وهو محرم في القرآن أو السنة.

إن هذا الأساس يقوم على التصور الإسلامي في اعتبار المال وسيلة وليست غاية، وأن هناك أهدافا سامية للتملك، فالنقود ليست سلعة ولا يمكنها أن تلد النقود من ذاتها، ولا تحمل قيمة زمنية إلا من خلال ارتباطها بالتعامل في السلع.

#### 3- الإلتزام الأخلاقي في الأنشطة الإستثمارية: تمتنع البنوك الإسلامية عن التمويل والإستثمار في

المشروعات المناهضة لتعاليم ومبادئ ديننا الحنيف، فهي تجتنب كل تعامل فيه جهالة أو عزر أو أكل

<sup>1</sup> موسى رحمانى، بن إبراهيم العالى، البنوك، مجلة أبحاث الاقتصادية والإدارية، جامعة بسكرة، العدد 8، ديسمبر 2010، ص224.

أموال الناس بالباطل ويدخل في هذا النطاق العام تحدي الحلال في كسب المال، فلا يعقل أن يمول البنك الإسلامي أو يستثمر في مشروع يجلب المفسدة للمجتمع أكثر من نفعه له.

4- **الأخذ بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة:** تعتمد البنوك الإسلامية على الاستثمار بالمشاركة ربحاً وخسارة، كسباً وغرمًا، بدلاً من فائدة ثابتة، وتستند هذه الآلية إلى قاعدة الخراج بالضمان، قاعدة الغنم بالغرم ويقصد بهاتين القاعدتين، أن الحصول على المنفعة أو المكسب يكون بقدر الاستعداد لتحمل الخسارة وعلى أساسهما تتوقف عملية توزيع النتائج المالية.<sup>1</sup>

5- **منع الظلم:** إن جميع المعاملات في الشريعة الإسلامية مبنية على أساس العدل ومنع الظلم بجميع أنواعه وصوره، على اعتبار أن العقود والمعاملات قائمة على أسس فاسدة سواء كان الظلم على أحد الطرفين أو كلاهما<sup>2</sup>، وقد جاء هذا المقصد حفاظاً على مصالح الناس وإرضاء لجميع الأطراف في العقود المالية.

#### الفرع الثاني: وظائف البنوك الإسلامية

يمكن حصر وظائف البنوك الإسلامية على النحو الآتي:<sup>3</sup>

1- **وظيفة تقديم الخدمات البنكية:** وهي التي يحتاج إليها الزبائن وتشمل إدارة الحسابات الجارية والحولات والاعتماد المستندية وبيع العملات والتعامل الخارجي ومنح الضمانات والكفالات.

2- **وظيفة الاستثمار:** وتشمل إدارة أموال حسابات المضاربة وإدارة أموالاً لغير المودعة في حسابات المشاركة الخاصة.

3- **وظيفة نقدية:** وتشمل الإدارة المالية باعتبارها تقوم بوظيفة المحافظة على السيولة المناسبة للبنك وهذه مجتمعة تمثل مراكز الإنتاج الرئيسي لأنشطة البنك وتساندها مراكز الخدمات المساندة والمتمثلة في الإدارة والتخطيط والبحوث وهيئة الرقابة الشرعية.

<sup>1</sup> موسى رحمانى، ابن إبراهيم الغالى، المرجع السابق، ص224.

<sup>2</sup> أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة ماجيستر، جامعة فرحات عباس، 2012/2011، ص 18.

<sup>3</sup> فؤاد بن حدو، الصيرفة الإسلامية، موسوعة علمية من آلية عمل البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، الناشر ألفا للوثائق، نشر استيراد وتوزيع الكتب، عمان الأردن، 2021، ص52.

## المبحث الثاني: تمويل التجارة الخارجية

تعد التجارة الخارجية المحرك الأساسي للاقتصاد من خلال توفير التمويل اللازم للأنشطة مهما اختلفت الأنظمة الأساسية للدولة، إذ تركز التجارة الخارجية على التبادل والتمويل الدولي من زاويتي النظرية والتطبيق، حيث تسعى التجارة الخارجية إلى تحليل وتوضيح الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظريات التجارة الخارجية في السلع التي تقوم عليها نظريات التجارة الخارجية في السلع والخدمات والأصول المالية.

### المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية

ظهرت التجارة الخارجية منذ العصور التاريخية الأولى، وكانت الثورة الصناعية التي حدثت في منتصف القرن الثامن عشر، بمثابة البداية الحقيقية لها، ثم زاد حجم التجارة الخارجية بعد ذلك في القرن التاسع عشر واتسع نطاقها نتيجة التقدم الكبير في وسائل النقل والمواصلات.

### الفرع الأول: تعريف التجارة الخارجية

تعددت الصيغ المختلفة لمفهوم التجارة الخارجية بناء على الهدف من دراستها، ومن أهم التعاريف نذكر:

1- " عملية انتقال السلع والخدمات بين الدول والتي تنظم من خلال مجموعة من السياسات والقوانين والأنظمة التي تعقد بين الدول بهدف تحقيق المنافع المتبادلة لأطراف التجارة " <sup>1</sup>.

2- " عملية التبادل التجاري في السلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول بهدف تحقيق منافع متبادلة لأطراف التبادل " <sup>2</sup>.

وانطلاقاً مما سبق، نستطيع أن نعرف التجارة الخارجية بأنها عبارة عن عمليات الاستيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة سواء كانت المتطورة أو غير المتطورة، وهي تمثل أنشطة التبادل التجاري للسلع والخدمات بين دول العالم المختلفة من أجل تحقيق المنافع المتبادلة بين الدول. وعليه فالتجارة الخارجية تساعد في توافر المواد الخام (المنتج النهائي) في بلاد لا يملكها أو يعاني من ندرة. لا يوجد بلد مكتف ذاتياً من حيث الموارد الطبيعية أو من صنع الإنسان، لذلك من الحكمة الإقتراب من البلدان الأخرى التي تمتلكها بكثرة.

<sup>1</sup> وليد عابي، حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في إطار المنظمة العالمية للتجارة، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2019، ص 03.

<sup>2</sup> خالد أحمد علي محمود، التجارة الدولية بين الحماية والتحرر والنظرية الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2019، ص 11.

## الفرع الثاني: أهمية التجارة الخارجية

لقد اصبحت التجارة الخارجية من أهم الأنشطة التي تعتمد عليها كل دول العالم، فلا توجد دولة واحدة تعيش مكتفية ذاتيا. فلو نظرنا الى دول غرب أوروبا التي يزيد عدد سكانها عن 380 مليون نسمة لوجدناها تعيش على مساحة محدودة نسبيا من الأرض ذات الموارد الطبيعية المحدودة، مما جعلها في حاجة إلى التعاون مع دول العالم أخذا وعطاء، ولما كانت دول غرب أوروبا لا يمكنها العيش بدون تجارة دولية، فمن المؤكد أن الدول النامية أكثر حاجة الى التجارة الدولية. وإذا كانت المساحة الارضية ذات الموارد المحدودة نسبيا لدول غرب أوروبا هي السبب في اعتمادها على التجارة الخارجية فلم تمنع المساحة الأرضية الشاسعة الولايات المتحدة الامريكية ذات الموارد المتعددة والمنتجات المتنوعة من اعتمادها بشكل أساسي على التجارة الخارجية. ويتضح مما سبق مدى أهمية التجارة الخارجية لدول العالم فهي التي توفر للمجتمعات المختلفة السلع والخدمات التي لا يمكن إنتاجها محليا، أو تلك التي تحصل عليها من الخارج بتكلفة أقل نسبيا من تكلفة إنتاجها محليا. ولذا فإن التجارة الخارجية تتيح لدول العالم إمكانية الحصول على المزيد من السلع والخدمات، ومن ثم تساهم في زيادة مستوى رفاهية دول العالم.<sup>1</sup>

## الفرع الثالث: مكونات التجارة الخارجية

تتكون التجارة الخارجية في أي دولة من العناصر الآتية:<sup>2</sup>

**1- الصادرات:** هي سلع منتجة في الداخل وتستهلك في الخارج، بذلك فهي تمثل قيمة المنتجات الوطنية التي ينتظر أن يشتريها العالم الخارجي. إضافة الى ذلك فهي العمليات المتعلقة بالسلع والخدمات التي يؤديها بصفة نهائية المقيم لغير المقيم في البلد بغض النظر عن المقيم إذا كان متواجدا في الحدود الإقليمية للبلد أو خارجها. وبما أن الصادرات تمثل اتفاقا أجنبيا على السلع والخدمات المنتجة داخل الوطن فهي تؤدي بدورها الى زيادة الدخل القومي أي تضيف قوة جديدة للإنفاق الكلي. وتنقسم الصادرات إلى نوعين: الصادرات المنظورة في شكل سلع ملموسة: كالسلع الاستهلاكية والإنتاجية والمواد الأولية مثل البترول والآلات. الصادرات غير المنظورة في شكل خدمات غير ملموسة: خدمات النقل الدولي " النقل الجوي والبحري والبري "، خدمات التأمين الدولية، خدمات السفر في مقدمتها حركة

<sup>1</sup> السيد محمد أحمد السريتي، " اقتصاديات التجارة الخارجية "، الطبعة الأولى، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، 2008، ص 08-09 .

<sup>2</sup> بوكونة نورة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 02، الجزائر، 2011/2012، ص 50-51 .

السياحة العالمية، خدمات المصرفية العالمية، حقوق النقل الملكية الفكرية وعلى وجه خاص قضية نقل تكنولوجيا.

2- الواردات: هي سلع منتجة في الخارج وتستهلك في الداخل. وتنقسم إلى نوعين: الواردات المنظورة في شكل سلع ملموسة: مثل المواد الغذائية، والواردات غير المنظورة في شكل خدمات غير ملموسة: مثل الخدمات العلاجية المقدمة من دولة إلى أخرى.

### المطلب الثاني: عمليات التجارة الخارجية

تتعلق هذه العمليات بتصدير واستيراد السلع على كافة أنواعها (مواد أولية، منتجات زراعية وحيوانية، سلع مصنعة ونصف مصنعة إلى غير ذلك)، وتتمثل في<sup>1</sup>:

#### الفرع الأول: إجراءات التصدير

أولاً: اتخاذ القرار: يتم اتخاذ التصدير بناء عن اشكال الدخول للأسواق الأجنبية إلا أنه في هذه المرحلة يقوم المصدرو بعد تحديد الأسواق المستهدفة والمحتمل التعامل معها في الدول الخارجية بمجموعة من الإجراءات أهمها: البدء في التخطيط بحملات ترويجية وإعلانية عن البضاعة في السوق المستهدف، ارسال عينات من السلع التصديرية إلى الأسواق الخارجية والحصول على رخصة للتصدير من قبل الجهات المعنية.

ثانياً: الاستراتيجية: تقوم الشركة ببناء استراتيجية تتضمن دراسة العروض التي تم استلامها والرد عليها من قبل المستوردين وذلك لعمل قائمة بأسماء المستوردين وبالشروط المطلوبة والتسهيلات الممكنة حيث يمكن أيضا إجراء مفاوضات بناء على هذه المعلومات مع المستوردين الممكن التعامل معهم لما يتناسب مع مصلحة الشركة وتحقيقها لأهدافها. وفي هذه المرحلة يبدأ المصدر أيضا بإعداد وتجهيز البضاعة حسب شروط العروض التي تم استلامها ومن الممكن تنفيذه أي البرمجة الفعلية لأهداف واستراتيجيات الشركة والشروط التي تم التوصل إليها لغايات الإتفاق النهائي مع المستورد.

ثالثاً: العقد: بناء على إمكانية الشركة وأهدافها وبعد الإنتهاء من المفاوضات (الشراء والبيع) يتم تثبيت بنود الإتفاق التي تم التوصل إليها في صورة عقد تجاري يلزم الطرفين في تنفيذ بنوده.

رابعاً: إعداد المستندات المبدئية لاتمام التصدير: ويمكن اجمال هذه المستندات فيما يلي:

- إصدار الفاتورة الأولية: بعد استلام أمر الشراء يقوم المصدر بإعداد الفاتورة المبدئية للبضاعة المطلوبة وفق الشروط المتفق عليها وتحتوي عادة هذه الفاتورة على إسم العميل المرسل اليه

<sup>1</sup> شيلالي حكيم، منان منور، صيغ تمويل عمليات التجارة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الجزائري الخارجي وكالة البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة اكلي محند أولحاج، البويرة، 2014-2015، ص ص 15، 18.

- البضاعة، البلد المصدر إليها، ثم ترسل هذه الفاتورة، وصورا عن شهادة المنشأ وقوائم التعبئة الى المستورد طالبا منه متابعة الاجراءات الرسمية والإئتمانية المتفق عليها.
- قائمة التعبئة: وهي عبارة عن كشف تفصيلي عن أرقام الطرود وصفاتها وكميات البضائع المعبأة في كل طرد من الطرود وإذن القائمة والمصادقية.
- شهادة صحية: وتصدر عن الحجر الصحي بعد التحقق من أنها مطابقة لشروط التقدير في دولة المصدر.
- إذن الشحن: ويصدر عن التوكيل الملاحي ويعتبر بمثابة أمر من التوكيل الملاحي لقبطان الباخرة بإستلام البضائع المطلوب شحنها على الباخرة.

**خامسا: إعداد المستندات النهائية:** وهذه المستندات يتم إعدادها فور الإنتهاء من إتمام عملية الشحن والتي يجب على المصدر تقديمها للبنك فاتح الاعتماد، إذ كانت طريقة الدفع عن طريق الاعتمادات المستندية وأهم المستندات مايلي: الشحن، الفاتورة التجارية، والمستندات ووثائق أخرى أهمها قائمة التعبئة، شهادة المنشأ، وشهادة المعاينة وأية مستندات أخرى يطلبها المستورد من المصدر لإجراء الترخيص.

**سادسا: المتابعة والاتصال:** إن مسؤولية المصدر قد تنتهي في إيصال البضاعة الى بلد المستورد وربما الى مخازنه وفي هذه المرحلة يقوم المصدر بمتابعة سير الرحلة ويبقى على اتصال مع وكلاء الشحن ومع المستورد بإعتباره طرفا آخر في تنفيذ العقد حتى استلامه للبضاعة وفي مكان التسليم المتفق عليه.

**سابعا: الخطابات الختامية:** بعد استلام المستورد لبضاعته ووفقا للشروط المطلوبة يتبادل الخطابات الختامية مع المستورد إذن بإبتمام مرحلة عمل جديدة.

#### الفرع الثاني: إجراءات الاستيراد

**أولا: اتخاذ القرار:** قرار الاستيراد يتم اتخاذه بناء على مجموعة من المعلومات التي تفرضها طبيعة المشروع (تجاري أو صناعي) كذلك طبيعة السلعة والمواد التي يتم التعامل بها والمسموح التعامل بها وفقا لقوانين الدولة، فمثلا: هل الاستيراد من أجل عملية التصنيع أو الاستيراد لإعادة التصدير أو من أجل التوزيع والبيع في السوق المحلي؟

إذا لا بد من دراسة الطلب واحتمالات توقع هو تحديد الطلب أيضا يختلف باختلاف طبيعة المشروع.

**ثانيا: دراسة اسواق التصدير:** وفي هذه المرحلة يتم البحث عن مصادر التوريد المناسبة في الأسواق الخارجية، و أهم مصادر الحصول على أسماء الموردين و معلومات عنهم: الملحقون التجاريون لصفحات بعض الدول، (القوائم) التي تصدرها الشركات العالمية، أو عن طريق وزارة الصناعة و التجارة، و الغرف التجارية و تجرى



دراسة مفصلة لأسواق الموردين من اختيار الموردين المناسبين و المؤهلين للتوريد، و كذلك يجرى الإتصال مع الموردين الذين تم اختيارهم و طلب عروضهم و بيان شروط البيع و التسليم و الدفع، و ربما يطلب منهم احيانا عينات من السلع التي ينتجونها.

**ثالثا: الاستراتيجية:** بعد استلام العروض المطلوبة من الموردين تبدأ الشركة بوضع استراتيجية الاستيراد معتمدة في ذلك على بعدين الأول طبيعته السوق المحلية وقدرته الاستيعابية وحاجته لهذه السلع، والأخرى امكانيات وموارد الشركة ومدى قدرتها على التفاوض وقبول شروط الموردين سواء الامكانيات المالية أوالتسويقية أو أية عناصر أخرى.

فالتفاوض مسألة هامة وضرورية في التجارة الخارجية فالمستورد القوي والقادر على التفاوض يجب أن تكون لديه القدرة ونقاط القوة التي يستطيع فيها كسب الصفقة وتحويلها إلى صالحه، وعند دراسة العروض يجب التنبه الى ما تفرضه حكومات الدولة المصدرة أو المستوردة، على هذا النوع من البضاعة أو الشركات المنتجة لها، فقبل المباشرة بالاستيراد يجب التأكد من عدم وجود عوائق حكومية أو جمركية أو سياسية أو أية تحفظات أخرى.

**رابعا: البرامج:** وفي هذه المرحلة تترجم السياسات والأهداف إلى نواحي علمية حيث تضع الشركة خطة دقيقة تعكس هذه السياسات والإستراتيجيات بمعنى آخر تقوم بتوزيع المعلومات والبيانات الكاملة عن المورد وفقا لنموذج معين يوضع به أسماء وعناوين الموردين، وطرق الشراء وشروط البيع والدفع والتسليم... الخ، وبعد ذلك يجري ترتيب الموردين حسب نقاط معينة تضعها الشركة وفقا لأهدافها وسياساتها.

**خامسا: العقد:** وفي هذه المرحلة تقوم الشركة بالإتصال والتفاوض مع الموردين الذين تم اختيارهم من أجل تحديد شروط الدفع والتسليم والبيع وأية شروط أخرى، وفي حالة الإتفاق يجرى تنظيم العقد حسب الشروط المتفق عليها وتوقيعه.

**سادسا: الترخيص:** لايسمح بإنجاز معاملة جمركية لأية بضاعة يتعلق استيرادها أو تصديرها على إجازة أو رخصة أو شهادة أو أية مستند اخر قبل الحصول على المستند.

**سابعا: التمويل والائتمان:** تختلف شروط الدفع والتسليم والتمويل حسب شروط الإتفاق ما بين المستورد والمصدر وحسب وحدة النقد والصرف، وأهمالطرق المستخدمة بالدفع في التجارة الخارجية المبادلة، الدفع المقدم، الدفع لأجل، الكمبيالات المستندية والاعتمادات المستندية.

**ثامنا: بواليص الشحن:** ويختلف نوع البوليصة حسب الجهة التي تصدرها واختلاف وسيلة النقل وبوليصة عبارة عن وثيقة يصدرها الشاحن أو وكيله ويثبت استلامه للبضائع التي سيقوم بنقلها، وهي تمثل مسؤولية الحياة

للبضاعة المنقولة ويقوم المصدر بتسليم البوليصة والفاتورة التجارية المصدقة وشهادة المنشأ وأية وثائق أخرى مطلوبة إلى البنك لغايات التحصيل.

**تاسعا: ميناء الوصول:** عند وصول البضاعة إلى ميناء الاستيراد يتم تفريغ الشحن طبقا لشروط البوليصة ولا تسلم البضائع إلا لمن يحمل البوليصة الأصلية أو من جبرت بإسمه أو بواسطة وكيل يقدمها الى وكلاء الشحن للحصول على إذن استلام يبين حالة البضائع عند وصولها موجهة لدائرة الجمارك لتخليص على البضاعة.

**عاشرا: التخليص:** عندما يستلم إذن التسليم الصادر من وكيل الشحن يقوم بتعبئة نموذج من قبل دائرة الجمارك يرفق مع مجموعة من المستندات والوثائق الجمركية.

### المطلب الثالث: آليات تمويل التجارة الخارجية

يعد تمويل التجارة الخارجية من الإنشغالات الكبرى للمتعاملين الاقتصاديين نظرا لما يكسبه من أهمية في عملية التسوية، حيث أدت حاجة التوفيق بين رغبة المصدر في سداد الفوري ورغبة المستورد في الدفع المؤجل الى أنواع مختلفة من آليات. وهذا من أجل اتمام عملية التجارة الخارجية وبطرق سريعة.

### الفرع الأول: التمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية

يستعمل التمويل القصير لأجل التجارة الخارجية في تمويل الصفات الخاصة بتبادل السلع والخدمات مع العالم الخارجي بغرض تسهيلها، وتوسيع التجارة الخارجية بشكل أفضل.

### أولا: الاعتماد المستندي

#### 1-تعريف الاعتماد المستندي:

يمثل تعهد يصدر من قبل أحد البنوك (بناء على طلب أحد العملاء) يلتزم بموجبه البنك بسداد قيمة الكمبيلات أو الحوالات أو المستندات المقدمة إليه لصالح شخص أو طرف اخر هو المستفيد وفقا للشروط والضوابط معينة يتضمنها خطاب الاعتماد المستندي.

#### 2-المستندات المطلوبة: حيث يشترط توفر الوثائق التالية:<sup>1</sup>

- الفاتورة: وتتضمن الفاتورة كل المعلومات الخاصة بالبضاعة مثل الكمية، والنوعية، الأسعار...الخ.
- بوليصة الشحن والنقل: عبارة عن مستند يعترفه فيه قائد الباخرة بأنه شحن البضاعة من أجل نقلها وتسليمها الى صاحبها، وفي حالة ما إذا كانت وسيلة النقل غير الباخرة فإنه يتطلب إصدار وثيقة حسب وسيلة النقل المستعملة.

<sup>1</sup>سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية، دار الجامعية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، 2003، ص 9.

- بوليصة التأمين: وهي تلك المستندات التي تؤمن على البضاعة المرسلّة ضد كل الأخطار المحتملة التي يمكن أن يتعرض لها أثناء النقل.
- الشهادات الجمركية: كل المستندات التي تثبت خضوع البضاعة لكل الإجراءات الجمركية.
- شهادات المنشأ: وهي الشهادات التي تثبت مكان صنع البضاعة ومواطن الاصل.
- شهادات التفتيش والرقابة والفحص: وهي تلك الوثائق التي تثبت خضوع البضاعة الى تفتيش أجهزة الرقابة من أجل التأكد من سلامة المعلومات المبينة في الفاتورة (الوزن، المواصفات...الخ).
- الشهادات الطبية: وهي كل الشهادات الصحية المحرزة من أجل التأكد من سلامة البضاعة من النواحي الصحية والكيميائية.

### 3-أطراف الاعتماد المستندي:

يشترك في الاعتماد المستندي اربعة أطراف هي<sup>1</sup>:

- المشتري: هو الذي يطلب فتح الاعتماد، ويكون الاعتماد في شكل عقد بينه وبين البنك فاتح الاعتماد ويشمل جميع النقاط التي يطلبها المستورد من المصدر.
- البنك فاتح الاعتماد: هو البنك الذي يقدم اليه المشتري طلب فتح الاعتماد، حيث يقوم بدراسة الطلب وفي حالة الموافقة عليه وموافقة المشتري على شروط البنك، يقوم بفتح الاعتماد ويرسله إما الى المستفيد مباشرة في حالة الاعتماد البسيط، أو إلى أحد مراسليه في بلد البائع في حالة مشاركة بنك ثاني في عملية التحصيل المستندي.
- المستفيد: هو المصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الاعتماد في مدة صلاحيته. وفي حالة ماإذا كان تبليغه بالاعتماد معززا من البنك المراسل في بلده. فإن كتاب التبليغ يكون بمثابة عقد جديد بينه وبين البنك المراسل، وبموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة إذا قدم المستندات وفقا للشروط الإعتاماد.
- البنك المراسل: هو البنك الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الاعتماد الوارد إليه من البنك المصدر للاعتماد في الحالات التي يتدخل فيها أكثر من بنك في تنفيذ عملية الاعتماد المستندي كما هو الغالب.

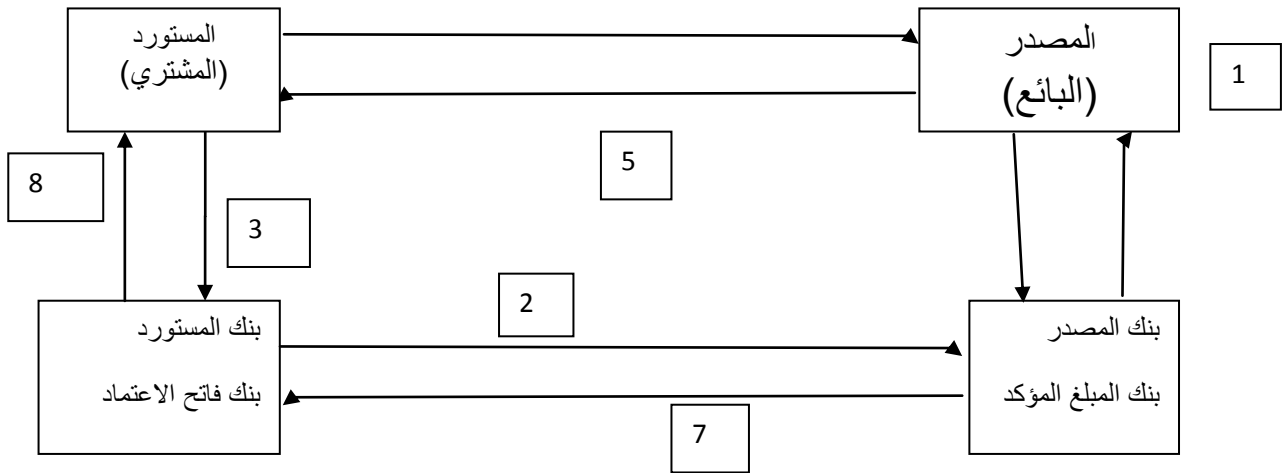
<sup>1</sup> حريري عبد الغني، مطبوعة بعنوان العمليات البنكية وتمويل المؤسسات، 2021-2022، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف،- كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، ص56.

وقد يضيف هذا البنك المراسل تعزيزه إلى الاعتماد، فيصبح ملتزم بالالتزام الذي يلتزم به البنك المصدر بأن يسمى بالبنك المعزز.

#### 4-آلية سير عملية الاعتماد المستندي

يتقدم المستورد إلى بنكه طالبا فتح اعتماد مستندي، بعد ذلك يقوم بنك المستورد بإصدار الاعتماد ويرسل خطاب الاعتماد المستندي إلى المصدر مباشرة، متضمنا الإخطار بحقوق والتزامات كل من البنك المصدر للاعتماد والمستفيد من الاعتماد، ثم يقوم المصدر بشحن السلعة، مع تقديم المستندات المطلوبة في خطاب الاعتماد إلى البنك الذي يتولى فحصها وقبولها إن كانت مطابقة، ويدفع البنك حينئذ المبلغ الوارد في الخطاب أو يقبل الكمبيالة أو يخصمها بحسب المصوص عليه في الخطاب، وبعد ذلك ينقل البنك هذه المستندات إلى المستورد الذي يرد إليه مادفعه بالإضافة إلى المصاريف إذا لم يكن قد عجلت له هذه المبالغ، ويستطيع المشتري عن طريق هذه المستندات تسلم السلعة، وهذا ما يمثل مراحل سير عملية الاعتماد المستندي في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): يمثل مراحل سير عملية الاعتماد المستندي



المصدر: حريري عبد الغني، مطبوعة بعنوانالعمليات البنكية وتمويل المؤسسات،2021-2022، جامعة حسبية بن بوعلي- الشلف-، كلية العلوم الاق، ص56. <https://ww-univ-chelf-dz>اطلع عليه يوم الاحد 02 افريل 2023.

#### من الشكل نجد أن عملية الاعتماد المستندي تمر بالمرحل التالية:

- الإتفاق على شروط التسليم والدفع ونوع في شكل عقد تجاري ما بين المستورد والمصدر.
- تقديم المستورد طلب فتح الاعتماد ولصالح المصدر الى بنكه (بنك المسؤول).
- إشعار البنك فاتح الاعتماد بعد الموافقة على فتح الاعتماد لصالح المصدر عن طريق بنك المصدر.

- إشعار البنك المصدر المصدر (المستفيد) بفتح الاعتماد لصالحه، ودفع المبلغ المستحق (أو قبول) الكمبيالات لصالح المصدر في حالة الاعتماد المستندي المعزز وغير قابل للغاء.
- تنفيذ شروط ارسال وشحن البضائع على حساب ما إتفق عليه في العقد التجاري ويقابلها استلام المصدر أو الشاحن سند الشحن من الناقل.
- يقوم المصدر تسليم المستندات المطلوبة والتي تشير الى أن البضاعة شاحن (سند الشحن) إلى بنكه (بنك المصدر) المؤكد مع تأكيد هذا الأخير من صحتها.
- تحويل الوثائق الى البنك المستورد وبعد تأكيد من مطابقتها للشروط الاعتماد فإنه يقوم بتحويل قيمة الاعتماد.
- يقوم البنك فاتح الاعتماد بإرسال وتسليم المستندات الى المستورد القيام بالدفع للبنك فاتح الاعتماد وبالطريقة السابقة الإتفاق عليها.

#### ثانيا: التحصيل المستندي

##### 1-تعريف تحصيل المستندي:

هو عملية يلتزم بها البنك تحت تعليمات زبونه المورد فهو يمثل تحصيل المبلغ الكلي من عند المستورد الأجنبي مقابل تسليم المستندات الإرسال، حيث يمكن التسديد إما بواسطة الدفع نقدا أو قبول السند<sup>1</sup>.

##### 2-أطراف عملية التحصيل المستندي:

- يوجد عادة أربعة أطراف في عملية التحصيل المستندي تتمثل في<sup>2</sup>:
- **الساحب:** هو الذي يقوم بإعداد مستندات التحصل، كما يقوم كذلك بتسليم المستندات الى البنك الذي يتعامل معه مرفقا بأمر التحصيل.
- **البنك المحول:** وهو ذلك البنك الذي يسلم المستندات من البائع ويرسلها إلى البنك الذي يتولى التحصيل وفقا للتعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن.
- **البنك المحصل:** وهو البنك الذي يقوم بتعصيل قيمة المستندات المقدمة الى المشتري نقدا أو مقابل توقيع على كمبيالة وفقا للتعليمات الصادرة إليه من البنك المحول.

<sup>1</sup> خالد أحمد علي محمود، مرجع سبق ذكره، ص62.

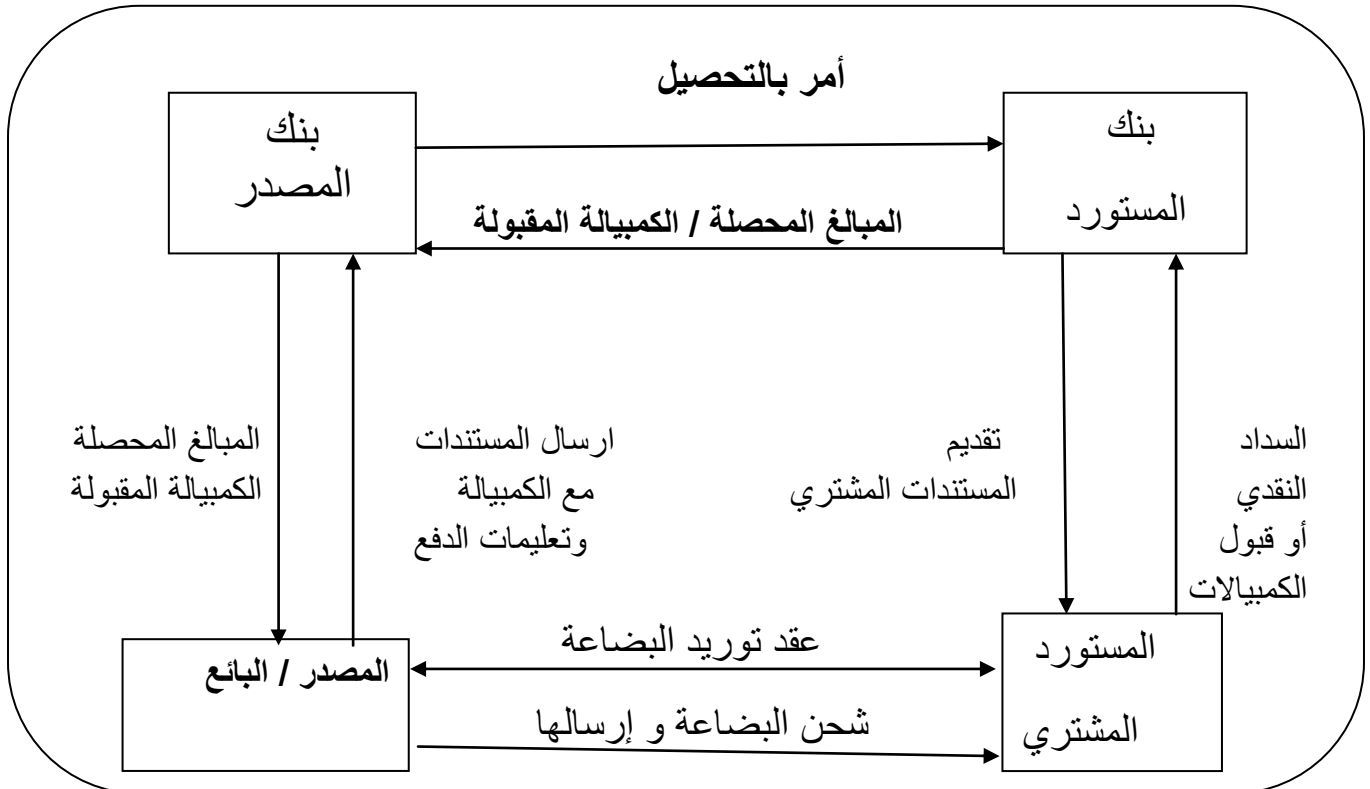
<sup>2</sup> زقاي حفيظة، معمر حتالة، أهمية الاعتماد المستندي وتمويل التجارة الخارجية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة ابن باديس مستغانم، كلية الحقوق وعلوم السياسية، الجزائر، العدد السابع/ ديسمبر 2018، ص 127.

- المستورد (المشتري): هو ذلك الذي يكون في العلاقة التعاقد التعاقدية مع البائع في عقد التصدير والاستيراد للبضاعة، وبالتالي يقدم لهم مستندات للحصول على الثمن أو التوقيع على السفنجة.

### 3-آلية عملية التحصيل المستندي:

بعد التوقيع على العقد التجاري بين المشتري والبائع والذي يتم من خلاله الإتفاق على قيمة البضاعة، المستندات الواجبة تسليمها وأجال استحقاقها (الدفع)، يدخل العقد حيز التنفيذ وذلك بإرسال البضاعة وما ينظم عنه من دفع مستحقات هذه الأخيرة للموارد الذي يتم بواسطة التحصيل المستندي حسب ما إتفق عليه في العقد، وتتم هذه العملية حسب المخطط التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (2): يمثل مراحل سير عملية التحصيل المستندي



المصدر: سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعملية الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2012، ص10.

<sup>1</sup> سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعملية الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2012، ص10.

### ثالثا: آليات أخرى للتمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية

#### 1- القروض الخاصة بتعبئة الديوان الناشئة عن التصدير:

يقترن هذا النوع من التمويل بالخرج الفعلي للبضاعة من المكان الجماركي للبلد المصدر وتسمى بالقروض الخاصة بتعبئة الديون لكونها قابلة للخصم لدى البنك. ويخص هذا النوع من التمويل الصادرات التي يمنح فيها المتصدرون لزبائنهم أجلا لتسديد لا يزيد عن ثمانية عشر 18 شهر كحد أقصى وأكثر للأنظمة ارتباط لهذا النوع من التمويل هو النظام الفرنسي. يشترط البنك عادة تقديم بعض المعلومات قبل الشروع في إبرام أي عقد الخاص بهذا النوع من التمويل وتنفيذه، وهذه المعلومات هي على وجه الخصوص: مبلغ الدين طبيعة ونوع البضاعة، إسم المشتري الأجنبي وبلده، تاريخ التسليم وكذلك تاريخ المرور بالجمارك، تاريخ التسوية المالية.<sup>1</sup>

#### 2- عملية تحويل الفاتورة:

هي آلية تقوم بواسطتها مؤسسة متخصصة تكون في غالب القدم مؤسسة قرض بشراء الديون التي يملكها المصدر على الزبون الأجنبي حيث تقوم هذه المؤسسة بتحصيل الدين وضمان حسن القيام بذلك، وبهذا يتم حل محل المصرفين في الدائنية، وتبعا لذلك فهي تتحمل كل الأخطار الناجمة عن احتمالات عدم التسديد. ولكن مقابل ذلك فإنها تحصل على عمولة مرتفعة نسبيا قد تصل الى 4% من رقم الأعمال الناتج عن عملية التصدير. وعملية تحويل الفاتورة عبارة عن ميكانيزم للتمويل قصير الأجل بإعتبار أن المصدرين يحصلون على مبلغ الصفقة مسبقا من طرف المؤسسات المتخصصة التي تقوم بهذا النوع من العمليات قبل حلول الأجل الذي لا يتعدى عدة أشهر<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: التمويل متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية

يعرف التمويل المتوسط والطويل الأجل للتجارة الخارجية على تمويل تلك العمليات التي تفوق في العادة ثمانية عشر (18) شهرا. ففي بعض الحالات يكون التمويل العاجل لعمليات التجارة الخارجية صعب التحقيق مما يحتم اللجوء الى اساليب تمويل متوسطة وطويلة الأجل مناسبة لهذه الصفقات، وسوف نحاول التعرف في هذا الفرع على أهم التقنيات المستعملة في التمويل متوسط وطويل الأجل.

<sup>1</sup> طاهر لطرش، تقنيات البنوك: دراسة من طرف البنوك مع إشارة إلى التجربة الجزائرية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الجزائر، 2004، ص ص 113-114.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص ص 115-116.

## أولاً: قرض المشتري

### 1- تعريف قرض المشتري:

وهو قرض مباشر تتراوح مدته بين 18 شهراً وعشر سنوات يمنحه مصرف أو مجموعة من المصارف تواجدت في بلد المصدر المشتري أجنبي أو لمصرفه قصد تسديد مبلغ الصفقة نقداً للمصدر ويحصل من مشترياته "تجهيزات، معدات"، وهذا النوع من القروض يعتبر من القروض المتوسطة والطويلة الأجل<sup>1</sup>.

### 2- أهم إجراءات قرض المشتري:

- أهم الإجراءات التي تحتوي عليها عملية منح قرض المشتري هي وجود عقدين أساسيين هما:<sup>2</sup>
- **العقد التجاري:** هو عقد ممضا بين المصدر والمستورد الذي يهدف إلى تحديد التزامات الطرفين بخدمة المقدمة، وذلك من خلال البنود التي يتضمنها العقد، ومن أهمها شروط التسوية، آجال التسليم، نوعية السلع، ومبالغها، فهو يحدد شروط البائع وإجراءات الدفع الفوري للبائع من طرف المشتري.
- **عقد القرض:** عبارة عن عقد مالي ممضي من طرف بنك أو عدة بنوك موجودة في بلد المصدر والمستورد، يلغى في حالة الغاء العقد التجاري، يحتوي هذا العقد على شروط إتمام القرض وإنجازه مثل فترة القرض وطريقة استرداده ومعدلات الفائدة المطبقة، فهو يسمح للبنوك بوضع في الوقت الذي وتحت بعض الشروط، المبالغ الضرورية حسب التزامات المشتري بالدفع تحت تصرفه.

### 2- سير عملية قرض المشتري:

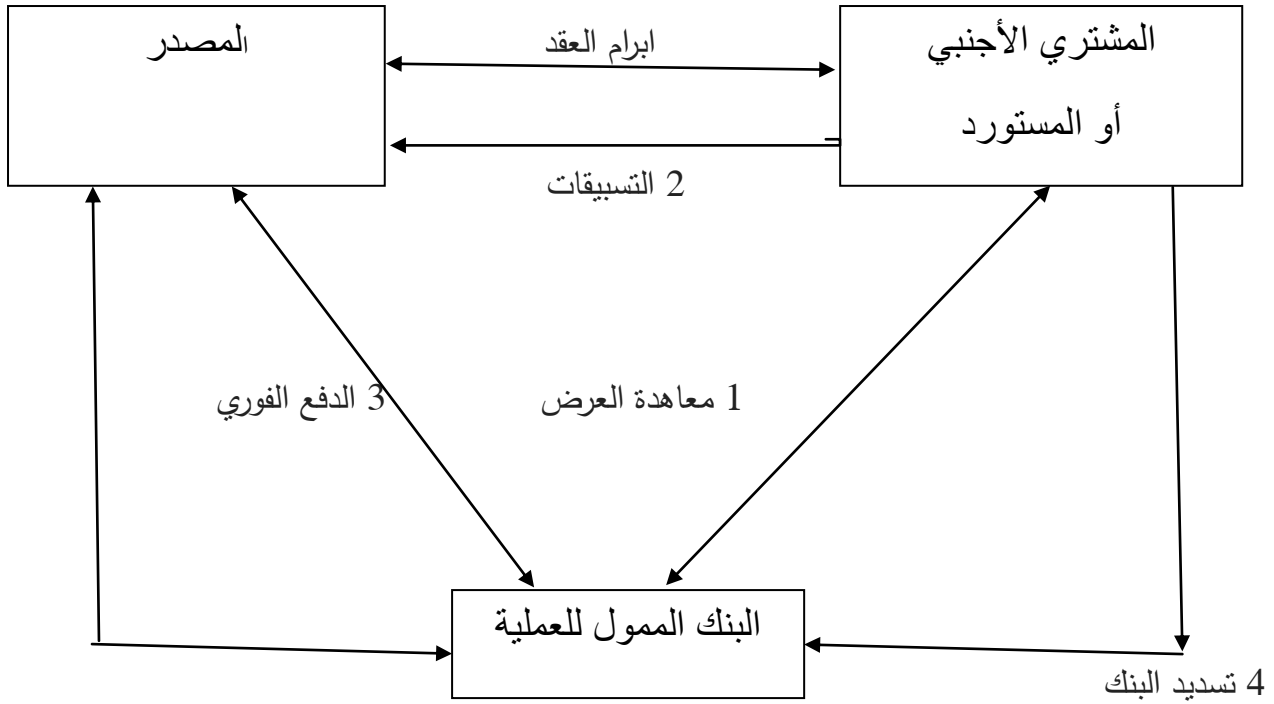
وتتمثل خطوات تنفيذ قرض المشتري كمايلي:

<sup>1</sup> خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسة الاقتصادية، دار الفكر الجامعة، كلية الحقوق، الإسكندرية، ص 327.

<sup>2</sup> لحو بوخاري، وليد العايب، اقتصاديات البنوك والتقنيات البنكية، ط1، دار المنهل، لبنان، 2014. ص 266.



الشكل رقم(3): يمثل مراحل سير عملية قرض المشتري



المصدر: رشيد شلاي، تسير المخاطر المالية في التجارة الخارجية الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، -الجزائر-2010-2011، ص 69.

### ثانياً: قرض المورد

#### 1-تعريف قرض المورد:

هو آلية أخرى من آليات تمويل التجارة الخارجية على مدى المتوسط والطويل، وقرض المورد هو قيام البنك بمنح قرض للمصدر لتمويل صادراته، ولكن هذا القرض هو ناشئ بالأساس عن مهلة للتسديد (قرض) يمنحها المصدر لفائدة المستورد. وبمعنى آخر، عندما يمنح المصدر لصالح زبونه الأجنبي مهلة للتسديد، يلجأ إلى البنك للتفاوض حول إمكانية قيام هذا الأخير بمنحه قرضاً للتمويل هذه الصادرات. ولذلك، يبدو قرض المورد على أنه شراء من طرف البنك على المدى المتوسط.<sup>1</sup>

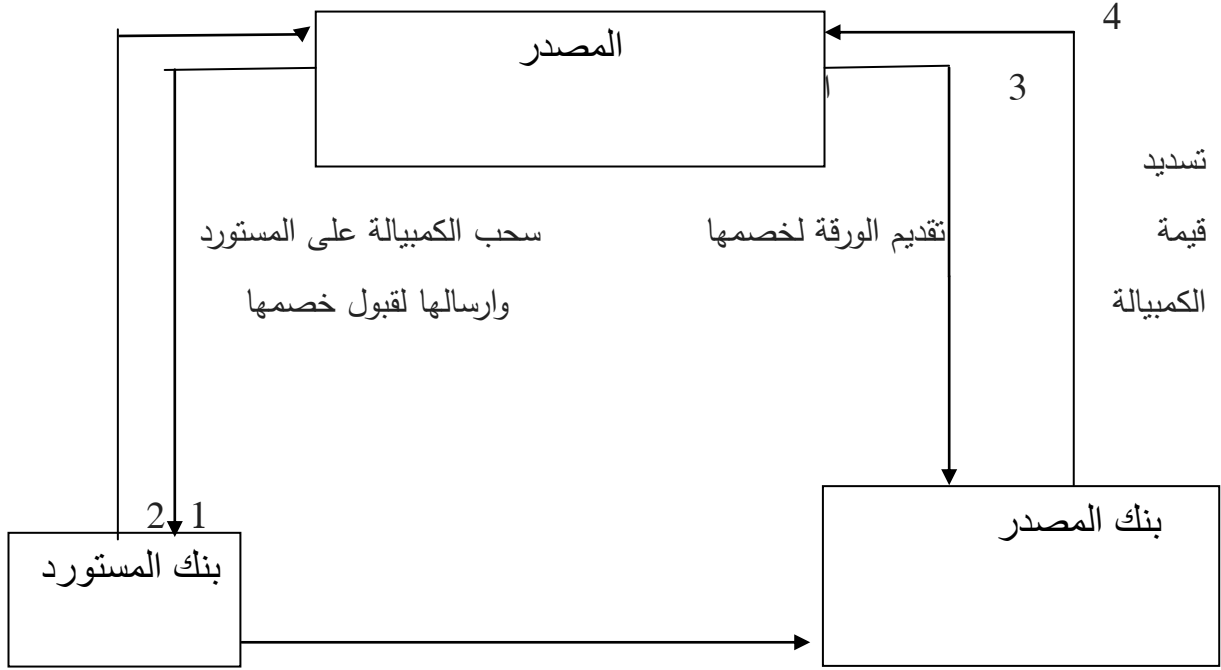
#### 3- الخطوات العملية لسير قرض المورد:

يمثل الشكل الموالي يوضح خطوات سير تقنية قرض المورد:

<sup>1</sup>طاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص ص 124-125.

الشكل (4): يمثل مراحل سير عملية قرض المورد

يقوم المستورد بإرجاع الكمبيالة وقبولها



5 تحصيل الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق

المصدر: بلحبيب عبد الكامل، مطبوعة في مقياس تقنيات تمويل التجارة الدولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2021، ص 51.

من الشكل أعلاه يمكننا تلخيص الخطوات كما يلي:

- تبدأ العملية بقيام المصدر بسحب كمبيالة على المستورد ويرسلها للقبول.
- قيام المستورد بإرجاع الكمبيالة مع قبولها.
- تقديم الورقة أو الكمبيالة مع المصدر إلى البنك من أجل خصمها.
- تسديد قيمة الكمبيالة من طرف البنك.
- تحصيل الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق.

ثالثاً: آليات أخرى لتمويل المتوسط وطويل الأجل

تشمل آليات الأخرى لتمويل المتوسط وطويل الأجل في: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص ص 125-127.

## 1-التمويل الجزافي:

يعرف على أنه عملية التي بموجبها يتم خصم أوراق تجارية بدون طعن. وعملية التمويل الجزافي حسب هذاالتعريف هي إذا آلية تتضمن تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة. وبعبارة أخرى، يمكن القول أن التمويل الجزافي هو شراء ديون ناشئة عن صادرات السلع والخدمات.

## 2-القرض الإيجاري الدولي:

عبارة عن آلية لتمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية. ويتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعة الى مؤسسات متخصصة أجنبية والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد إيجاري وتنفيذه. ويتضمن هذا العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الإيجار الوطني ونفس آليات الأداء مع فارق يتمثل في أن العمليات تتم بين مقيمين وغير المقيمين. وهي في الحقيقة نفس التفرق التي اعتمدها التنظيم الجزائري في هذا المجال.

## المبحث الثالث: أساليب تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية

تقوم البنوك الاسلامية بنوعين من الصيغ المطبقة في عمليات تمويل التجارة الخارجية مثلها مثل البنوك التقليدية وهما التحصيل المستندي والاعتماد المستندي وذلك من خلال استعمال آليات عديدة منها طبيعة التمويل الخاصة.

## المطلب الأول: تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل

### اولا: الاعتماد المستندي في البنوك الاسلامية

#### 1-تعريف الاعتماد المستندي:

وجاءت تعريفات الفقه للاعتماد المستندي بأنه:

تعهد خطي يصدر عن البنك فاتح الاعتماد بناء على طلب المستورد لصالح المستفيد (المصدر) عن طريق البنك المرسل يتعهد فيها بدفع مبلغ محدود أو قبول سحبات زمنية محددة خلال فترة محددة مقابل استلام البنك المرسل لمستندات محددة بشرط مطابقة هذه المستندات في شروط فتح الاعتماد<sup>1</sup>.

#### 2-علاقة البنك مع العميل في البنوك الاسلامية:

من خلال تجارب البنوك الاسلامية لعملية فتح الاعتمادات المستندية يمكن أن نقسمها إلى قسمين

رئيسيين:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمود الكيلاني، عملية البنوك دراسة مقارنة، ط1، الإصدار الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة عمان الأهلية، الأردن، 2009، ص164.

- عمليات التمويل الذاتي: وفق هذه العمليات إن العميل ليس له أية تسهيلات مصرفية والفتح للاعتماد هو الذي يسدد الاعتماد من موارده الخاصة أو الذاتية ويكمن دور البنك في تقديم خدمات فتح الاعتماد وتبليغه مقابل أجرة (العمولة) وبالتالي يكون دوره وكيلا بأجر.

- اعتماد تمويل إما مرابحة أو مشاركة أو مضاربة: هنا يقوم البنك الاسلامي في اعتماد المرابحة بإستيراد السلعة بإسمه وعلى ضمانه، وبالتالي فإن ملكيته للبضاعة تكون ملكية ضمان وليس إرتهان كما هو عليه في البنوك التقليدية. يعني أن البضاعة إذا هلكت قبل استلامها من قبل العميل فإنها تهلك على ملكية البنك الاسلامي ولا علاقة للعميل بذلك، لذلك تتحمل البنوك الاسلامية مسؤولية التأمين عن البضاعة حتى يتم تسليمها للمشتري فاتح الاعتماد.

كذلك في هذا النوع من الاعتمادات البنك الاسلامي مسؤوليته تكون بالبضاعة وليس المستندات. إذا كان التمويل كله من البنك، يعني اعتماد المضاربة فإن الربح يكون حسب ما هو متفق عليه بنسبة مئوية شائعة بين البنك الاسلامي وبين العميل فاتح الاعتماد. في حالة الخسارة في البنك الإسلامي هو الذي يتحملها كلياً على عاتقه.

إذا كان التمويل جزئياً فإنه يتم الإتفاق على أساس المشاركة ويكون الربح على حسب ما هو متفق عليه، وفي حالة الخسارة ستوزع بينهما حسب نسبة المساهمة كل طرف.

أن الناظر الى علاقة العميل فاتح الاعتماد مع البنك يجد أنها تقع في عقد الوكالة، وذلك لأن البنك بالنسبة لفتح الاعتماد هو كالوكيل بالنسبة لي موكله فيما يقوم به ويرجع عنه، لذلك فإن ما يستوفيه في البنوك الاسلامية من عمولات على الإعتمادات المستندية جائزة طالما أنها مرتبطة بالجهد وخالية من الإقراض.

### 3-الرأي الشرعي في عملية الاعتماد المستندي:

من الناحية الشرعية يري الفقهاء بأن الاعتماد المستندي يعكس ثلاث صور اسلامية هي:<sup>2</sup>

- **الوكالة:** لأن البنك ينوب عن العميل في الحقوق والالتزامات المتعلقة فتح الاعتماد المستندي، حيث يقوم بفحص المستندات ودفع الثمن... الخ، وقد رأينا أن الوكالة عقد جائز بأجر أو بدونه.

<sup>1</sup>مولاي خثير رشيد بن لدغم فتحي، التعهدات الائتمانية: نظرة مقارنة ومحاولة للتقييم في ظل الأزمة المالية، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع والرهنات المستقبل، مركز الجامعي بغرداية، 2011، ص 7-8.

<sup>2</sup>سليمان ناصر، (التمويل قصير الأجل وتطبيقاته في البنوك الإسلامية نموذج الخصم في الاعتماد المستندي)، الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة-مناقشة مخاطر وتقنيات-، كلية علوم التسيير جامعة جيجل، الجزائر، يوم 06-07 جوان 2005، ص ص 8،9.

- **الحوالة:** حيث أن المشتري يحيل بائع البضاعة على البنك لإستيفاء حقه، والحوالة جائزة شرعا في الاسلام تسهيلا للتعامل، وإذا كان المالكية والشافعية والحنابلة يشترطون لصحتها أن يكون المحال عليه مدينا للمحيل ولو لم يرضى بالحوالة، فإن الحنفية يشترطون رضا المحال عليه فقط والمحال عليه هنا هو البنك ورضاه شرط اساسي لفتح الاعتماد، فلا بأس إذن من الاعتماد على رأي الحنفية في هذه المسألة.

- **الضمان:** حيث أن البنك فاتح الاعتماد عند تعهده بالدفع فهو يضمن المشتري أمام البائع أمام البنك المراسل والضمان أو الكفالة عقد مشروع كما أن أخذ الأجر عنها جائز عند بعض الفقهاء المعاصرين. وبما أن الاعتماد المستندي يعكس هذه الصور الاسلامية فقد انتهى الاستاذ مصطفى الهمشري الى أن فتح الاعتماد المستندي بصورته الراهنة جائز شرعا.

ولكننا رأينا أن من بين القواعد التي تحكم الاعتماد المستندي أن البنك يحتسب فوائد على أن التأخير الذي يحدث بين تاريخ دفع البنك للثمن وتاريخ تسديده من طرف المشتري، وهذه الفوائد لا شك في ربويتها، مما جعلنا نرى بأن القول بالجواز المطلق في الاعتماد المستندي يستوجب الحفظ.

#### ثانيا: التحصيل المستندي

ليس هناك فرق في عملية التحصيل المستندي بين البنوك الاسلامية والتقليدية لأن هناك ممارسات متفق عليها دوليا في هذا المجال.<sup>1</sup>

#### ثالثا: خطاب الضمان (الكفالة المصرفية)

##### 1-تعريف خطاب الضمان:

تعهد كتابي صادر عن البنك من عن طلب عملية يلتزم فيها لصالح هذا العميل في مواجهة شخص ثالث هو المستفيد بأن يدفع مبلغا معيناً إذا طلبه المستفيد خلال أجل محدد في الخطاب.<sup>2</sup>

##### 2-أنواع خطابات الضمان:

تصنف خطابات الضمان وفق تصنيفات تمثل في:<sup>3</sup>

**أولا: من حيث التغطية:** ينقسم خطاب الضمان من حيث الغطاء وعدمه إلى نوعين:

\* أنظر إلى الصفحة 23.

<sup>2</sup>محمود الكيلاني، مرجع سبق ذكره، ص310.

<sup>3</sup>عبد الرحمن اجاه أبوه، خطاب الضمان المصرفي أنواعه وأحكامه، المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، موريتانيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 1، 2021، ص ص 74-75.

أ- خطاب الضمان مغطى.

ب- خطاب ضمان غير المغطى.

المراد بالغطاء: ما يدفعه الزبون للبنك على جهة التوثيق عند طلب خطاب الضمان نقوداً أو أوراقاً مالية أو سوى ذلك.

لأن البنك قد يطلب من العميل مقابل إصدار خطاب الضمان بعض الضمانات التي تكفل له استرداد قيمة الخطاب في حال دفعها الى المستفيد وتسمى هذه الضمانات غطاء.

قد يكون الغطاء كاملاً أي بقيمة مساوية لقيمة خطاب الضمان وقد يكون جزئياً أي في حدود نسبة معينة من قيمة خطاب الضمان يتفق عليه البنك مع العميل.

وقد يصدره البنك بدون غطاء، أي على المكشوف، ولا يكون ذلك إلا إذا كان العميل يحظى بثقة كبيرة في الأوساط التجارية وذا مركز مالي متين.

ثانياً: من حيث الشكل:

أ- خطاب ضمان ابتدائي: هو تعهد موجه الى المستفيد من هيئة حكومية أو غيرها بضمان دفع مبلغ من النقود من قيمة العملية التي يتقدم طالب الضمان للحصول عليها، ويستحق الدفع عند قيام الطالب بإتخاذ الترتيبات اللازمة عند رسو العملية عليه.

ب- خطاب الضمان النهائي: هو تعهد للجهة الحكومية أو غيرها بضمان دفع مبلغ من النقود يعادل نسبة أكبر من قيمة العملية التي استقرت على عهدة العميل، ويصبح الدفع واجباً عند تخلف العميل عن الوفاء بالتزاماته المنصوص عليها في العقد النهائي للعملية بين العمل والجهة التي تصدر الخطاب الضمان لصالحها.

3- التكيف الفقهي لخطاب الضمان:

اختلف الفقهاء المعاصرين في تكيف خطاب الضمان على أقوال متعددة: فمنهم من اعتبره كفالة، ومنهم من قال بأنه وكالة، وهناك من عده جعالة، وسنتطرق فيما يلي الى كل هذه الأقوال.

- بوصفه كفالة: وهذا الرأي قال به بعض الباحثين المعاصرين، وصدرت به الفتوى في ندوة حول خطاب الضمان. وحجة هؤلاء الباحثين أن تعريف خطاب الضمان والكفالة في الفقه الاسلامي متفقان من حيث المعنى، وهو إلتزام الشخص مالا واجبا على غيره لشخص ثالث.

- خطاب الضمان بوصفه وكالة: ذهب الى هذا الرأي طائفة أخرى من الباحثين، وقد استند من ذهب الى هذا الرأي الى أن خطاب الضمان وكالة لما يرجع الكفيل بما يدفع على من أمره بذلك، كما يرجع

الوكيل، فالكفالة بالأمر ما هي إلا وكالة بالأداء. كما أن الوكالة هي التي يمكن أن تكون بأجر. وهذا غير متوفر في الكفالة، لأنه ليس هناك آراء تؤيد حق الضمان بأخذ الأجر. وتبرز الوكالة في علاقة العميل بالمصرف، حيث يصدر المصرف خطاب الضمان لحساب عمليه، ويقوم العميل في المقابل بإيداع مبلغ من المال يوازي قيمة الخطاب، فيكون المصرف نائب للعميل في الوفاء بالتزامه نحو المستفيد، ومن ثم تعتبر العلاقة بين المصرف والعميل من باب الوكالة لقيامها على التوكيل ونيابة المصرف عن العميل. ذلك أنالوكالة عبارة عن إقامة الغير مقام نفسه في تصرف جائز معلوم، وهي من المعاملات الجائزة في الشرع.

- بوصفه جُعالة: وقد قال بعض بهذا الرأي محمد باقر الصدر حيث قرر ما يلي: "يعتبر خطاب الضمان من المصرف تعهدا بوفاء المقاول بشروط... ويجوز أخذ عمولة أو جعالة على الخطاب. لكن هناك فرق كبير بين خطاب الضمان والجعل، فالجعل أوالجعالة هو ما يجعله الشخص لقاء ما يرد له أمواله الضالة أو عبده الأبق أو أي ملك اخر فقده هذا الشخص. فيجعل جعلًا مقابل هذه الخدمة ومكافأة لمن يحضرها كما جاء في الآية الكريمة " قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم"(يوسف: 72)

#### رابعاً: تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والسلم

وتتمثل هذه الصيغ في:

أولاً: التمويل بالمرابحة:

##### 1-تعريف المرابحة:

- لغة: المرابحة هي الربح وهي مصدر (ربح) من باب المفاعلة بمعنى النماء والزيادة.

- اصطلاحاً: المرابحة هي أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحاً ما للدينار أو الدرهم.<sup>1</sup>

2-أنواع المرابحة: تعتبر المرابحة أحد العقود البيع المهمة في الفقه الاسلامي وتنقسم الى نوعين<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> ابن مالك بإسحاق قدة حبيبة، المرابحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، دفاتر السياسية والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، -الجزائر-،المجلد 15، العدد 1، 2023، ص ص 106-107.

<sup>2</sup> حلموس أمينة كزيز نسرين، بيع المرابحة للأمر بالشراء دراسة في المفهوم الإجراءات الضوابط الشرعية في الامتياز بحوث الاقتصاد والإدارة، جامعة الأغواط-الجزائر-المجلد 1، العدد1، جوان 2017، ص ص 102 -103.

- **المربحة البسيطة أو العادية:** وهي التي تتم بين طرفين أحدهم يمتلك السلعة، والتي قد يكون اشتراها في وقت سابق، واحتفظ بها إلى أن يظهر الطرف الآخر الذي يرغب بشراءها مقابل الثمن الذي اشتراها بها الطرف الأول بالإضافة إلى ربح معلوم وتعني "بيع المالك للسلعة يملكها أصلاً بمثل الثمن الأول وزيادة ربح وهي التي عرفت في المعنى الاصطلاحي للمربحة السابق ذكره، وهي صورة للمربحة في الفقه القديم حيث السلعة حاضرة وموجودة في حيازته التاجر ثم يبيعها بثمن الأصلي لها مع بيان ذلك للمشتري، وقد يتم دفع الثمن في الحال أو بالأجل.

- **المربحة للأمر بالشراء:** هو أن يطلب العميل من البنك شراء سلعة معينة محددة الأوصاف بعد الإتفاق على تكلفة الشراء، وريح البنك الاسلامي، وتتضمن هذه الصورة وعدا من العميل بشراء هذه السلعة حسب الشروط المتفق عليها، ووعد آخر من البنك بإهتمام هذا البيع وفقاً للشروط.

#### 4- كيفية تمويل التجارة الخارجية عن طريق المربحة:

تعد المربحة من أهم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، حيث يتم تمويل التجارة الخارجية عن طريق آلية المربحة.

تتم الخطوات بالطريقة الآتية<sup>1</sup>:

- يتقدم طالب التمويل للبنك الإسلامي بأمر للبنك بفتحها اعتماداً مستندياً لشراء بضاعة محددة مورد محدد، ويقدم له الفواتير المبدئية والعروض الأخرى المتاحة له.
- يقوم البنك في دراسة الطلب من منظور تمويله بواسطة القسم المسؤول عن التمويل بالمربحة في إطار معايير الجدارة التمويلية والمؤشرات الاقتصادية الأخرى، وكذا التحري عن سلامة دقة البيانات المقدمة من المتعامل (خاصة ما يتعلق بالفواتير المبدئية).
- يقوم الطرفين بتوقيع عقد وعد بالشراء يتعهد فيه المتعامل بشراء البضاعة عند ورودها بالمواصفات المطابقة التي طلبها، ويشترط شرعاً تعرف المتعامل على عناصر تكلفة السلعة فضلاً بالتفصيل ومبلغ الربح الذي سيضفه البنك عليها ليتحدد بهما ثمن البيع له.
- يقوم البنك بإصدار أوامره للمراسل بخصوص فتح اعتماد مستندي المواصفات معينة لصالح المورد لسلعة أو منتجها، وخلال الفترة منذ لحظة توقيع عقد الوعد بالشراء وإخطار المراسل إلى حين ورود

<sup>1</sup>الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، ط1، دار أبوللو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص ص 194-195.



البضائع مطابقة للمواصفات المطلوبة من المتعامل، يتحمل البنك الاسلامي مسؤولية عن السلعة حيث يستلمها الأمر بالشراء.

- يتم توقيع عقد بيع المرابحة وتسري شروط المرابحة المتفق عليها بمجرد استلام البضاعة وتبدأ هنا علاقة الدائنية والمديونية بين المصرف والمتعاملين الذي يكون عليه أن يسدد دينه للمصرف بصرف النظر عن النتائج الفعلية أن ربحاً أو خسارة (إلا إذا تعسر في السداد لأسباب خارجة عن إرادته).

ثانياً: التمويل بالسلم:

1- تعريف السلم:

- لغة: السلمُ في لغة العرب معناه الاعطاء والترك والتسليف.
- اصطلاحاً: بيع معلوف في الذمة محصور بالصفة بعين حاضره أو ما هو في حكمها الى أجل معلوم.
- "ما هو في حكمها" يشير الى جواز تأخير رأس مال السلم اليوميين والثلاثة، حيث أنه يعتبر في حكم التعجيل بناء على أن ماقارب به الشيء يعطي حكمة، وقوله: " الى أجل معلوم" يبين وجوب كون المسلم في فيه مؤجلاً، احترازاً من السلم الحال.<sup>1</sup>

2- كيفية تمويل التجارة الخارجية عن طريقه السلم:

المعروف أن السمّة الغالبة للتجارة الخارجية في الدول الاسلامية هي زيادة الاستيراد والتصدير، يقتصر التصدير على المواد الأولية مثل القطن والبتروول والشاي، وكثير من البلاد الاسلامية أصبح يبيع منتجاته في الأسواق العالمية قبل إنتاجها وبأسعار زهيدة، أما في مجال الاستيراد فتتوزع السلع خاصة المنتجات الصناعية والغذائية ونظراً لعدم قدرة حصيلة الصادرات على التمويل كافة الواردات، فإنه يتم تمويل الفرق -وهو كبير- عن طريق القروض الربوية التي تتزايد من وقت الى آخر، مما أدى الى مشكلة كبيرة تواجه الدول الاسلامية ممثلة في الديون الخارجية وأعباء خدمة هذه الديون، لذلك فإن مساهمة البنوك الاسلامية للحد من هذه المشكلة يمكنها أن تمارس عمليات السلم في تمويل التجارة الخارجية بطريقتين:

- الطريقة الأولى: أن تقوم بشراء المواد الأولية من المنتجين مباشرة أو من الدولة سلماً وتعيد تسويقها عالمياً بأسعار مجزية، إما نقداً، أو اعتبار هذه الصادرات رأس مال سلم -سلم موازي- للحصول في مقابلها على سلع صناعية، أو العكس، بتسلم السلع الصناعية سلفاً، كرأس المال سلم مقابل المواد الأولية، فمثلاً لمصرف الاسلامي كويتي أن يشتري البترول الخام سلماً من الحكومة الكويتية مقابل

<sup>1</sup>جمعة بنت حامد يحي الحريري الزهراني، عقد السلم وتطبيقاته المعاصرة، دراسة فقهية الجزء الأول، العدد 30، 2015، ص ص

إلتزام المصرف بتسليم الحكومة الكويتية سيارات كثن للبتروال الخام الذي تسلمه، ثم يقوم المصرف بعقد سلم آخر مع دولة ألمانيا مثلا بأن يسلمها بتروالا خاما كرأس مال سلم لسيارات معلومة المواصفات، أو أن يبيعه البتروال نقدا، فيكون المصرف قد استفاء فارق السعر بأن اشترى البتروال الخام بسعر رخيص ثم سواقه بسعر مرتفع، ولم تتحمل الحكومة أعباء الديون الخارجية وزيادة الربوية عليها.

• **الطريقة الثانية:** تشجيع قيام الصناعات في الدول الاسلامية لتحويل المواد الأولية إلى المصنوعات، وبذلك ترتفع أسعارها عند التصدير، ويتم ذلك من خلال صيغ التمويل الاسلامية المختلفة، ومنها السلم الذي يدفع بموجبه رأس مال السلم في صورة معدات وآلات للمنتجين مقابل الحصول على منتجات صناعية منهم، تقوم بتصديرها الى الخارج.

### المطلب الثاني: تمويل التجارة الخارجية متوسطة الأجل

#### تمويل بيع التقسيط (بيع الأجل):

#### 1- تعريف بيع التقسيط:

#### ا/ البيع اللغة والاصطلاح:

**البيع لغة:** البيع ضد الشراء، والبيع: والشراء ايضا، وبعث الشيء: شريته، ابيعه بيعا ومبيعا، وهو يعني مقابلة الشيء بالشيء مالا كان أو غيره، أو دفع عوض واخذ ما عوض عنه.

**البيع شرعا:** هو مبادلة مال متعوم بمال متعوم. أو مبادلة مال بمال بطريق الاكتساب.<sup>1</sup>

#### ب/ التقسيط في اللغة والاصطلاح:

**التقسيم لغة:** القسط: الحصة والنصيب. يقال: أخذ كل واحد من الشركاء قسطه؛ أي حصته. وتقسطوا الشيء، بينهم تقسموه على العدل والسواء. وقسط الشيء: فرقه.

**التقسيم شرعا:** وهو مبادلة أو بيع تاجر يتم فيه تسليم المبيع في الحال، ويؤجل وفاء الثمن أو تسديده، كله أو بعضه الى آجال معلومة في المستقبل.

#### 2- كيفية تمويل التجارة الخارجية عن طريق بيع التقسيط: تكون كما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> عبد الله ابو وهدان، وأحمد نوفل، أحكام بيع التقسيط في الفقه الإسلامي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين-المجلد 27، العدد 2، 2013، ص 425.

<sup>2</sup> بقاش شهيرة، دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم الاقتصادية في الدول الأعضاء حالة الجزائر، 1990 -2009، أطروحة الدكتوراه تخصص نقود ومالية-كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 219.

تتم عملية البيع الأجل عن طريق طرح المشروع في عطاء للتنافس الدولي، ويسمح في حالات معينة بطرحه في عطاء محلي، ويقوم المستفيد بكلّ الاجراءات الشراء بصفته وكيلًا عن البنك الاسلامي، بعد أن يتم تحديد التكلفة وترسية العطاء وإبرام عقد الشراء ويتم سحب المشروع عن البنك، وبعدها يطلب البنك من المستفيد فتح خطاب الاعتماد لصالح المورد الذي تم التعاقد معه، ويتم الدفع مباشرة لهذا المورد وطريقة السحب تكون على النحو الاتي:

- يتم دفع 10% بشكل نقدي وفوري من مجموع التكلفة المتعاقد عليها عند المورد.
- السماح بسحب 80% بعد تقديم وثائق الشحن.
- السماح بسحب ما تبقى عند تمام توريد السلع أو الحصول على الخدمات المطلوبة.

### المطلب الثالث: تمويل التجارة الخارجية طويلة الأجل

وتتمثل هذه الآليات في:

#### أولاً: المضاربة

**1-تعريف المضاربة:** تعتبر هذه الصيغة من أهم الصيغ التي تستخدم المصارف الاسلامية من حيث عدم إثارتها للجدل الذي تثيره المرابحة<sup>1</sup>.

- لغة: مفاعلة، والفعل ضارب، مأخوذة من الضرب في الأرض وهو السير فيها للسفر مطلقاً.
- اصطلاحاً: هي اتفاق بين طرفين، يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل الآخر جهده ونشاطه في الإتجار والعمل بهذا المال، على أن يكون الربح بينهما على حسب ما يشترطان، بنسبة شائعة بينهما، وإذا لم ترح الشركة لم يكن لصاحب المال غير رأس ماله، ولا يأخذ المضارب شيئاً، وإذا خسرت الشركة فإنها تكون على صاحب المال وحده ويخسر المضارب جهده وعمله فقط، إذا لم يقتصر أو يتعدى، إذ ليس من العدل أن يضيع عليه جهده وعمله ثم يطالب بمشاركة رب المال فيما ضاع من ماله ما دام ذلك لم يكن عن تقصير أو إهمال.

#### 2-أنواع المضاربة: وتتمثل في<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> احسين سمحان وآخرون، إدارة العمليات المصرفية الإسلامية المحلية، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص 298-299.

<sup>2</sup> عمروش بهية، آثار تطبيق المضاربة المصرفية، الحوكمة وعصرنة المانجمنت العمومي جامعة الجزائر3-الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد02، سبتمبر 2022، ص 610.

- **المضاربة المطلقة:** وتقوم على عدم التقييد، حيث يدفع المال الى المضارب دون تعيين العمل والمكان والزمان، ومن يتعامل معه، وما يتجر فيه، والذي يقيد به بأي قيد من القيود.
- **المضاربة المقيدة:** هي التي يشتمل عقدها على بعض الشروط التي تقيد من حرية المضارب في التجارة، حيث يقيد رب المال المضارب في عمله بالزمن والمكان، كأن يطالبه بالعمل لمدة 4 سنوات من وقت تسلمه المال، أو يعين له رب المال نوعا معيناً من التجارة مثل المضاربة في القطن أو الحبوب، أو بمعاملة أناس مخصصين. وقد اتفق العلماء على إعتبار القيد ووجوب إلتزام المضارب به متى كان مقيدا، وفي هذه الحالة يتقيد المضارب بما قيده به ربه المال، لأنه وكيل، والوكيل يتقيد بما قيد به موكله، فإن خالف كان غاصبا وإنقلبت يده حينئذ يد ضمان، وكان تصرفه لنفسه وريحه له لا لرب المال.

### 3-كيفية تمويل التجارة الخارجية عن طريق المضاربة: تكون كالآتي<sup>1</sup>:

تبدأ العلاقة في المضاربة بإبرام عقد يتضمن مساهمة مالية من المصرف الاسلامي، ومساهمته بالعمل من جانب العميل الذي يكون شخصا يتاجر في السلع موضوع المضاربة، ويحدد ضمن شروط هذا العقد النسبة التي يحصل عليها كل منهما، وعادة ما تكون هناك نسبة خاصة لعملية إدارة المشروع يأخذها العميل، وبعد إبرام عقد المضاربة يقوم المصرف الاسلامي بفتح اعتماد مستندي لصالح التاجر الأجنبي الذي يقوم بتصدير السلع، ويتم استيرادها ودفع قيمة الاعتماد للمصدر وتسلم البضاعة بموجب عقد المضاربة الى العميل. وفي هذه الحالة التي يكون الربح حسبما هو متفق عليه بين المصرف والعميل فاتح الاعتماد، في حالة الخسارة فإن الذي يتحملها هو المصرف الممول باعتباره صاحب رأس المال، ونادرا ما يتم التعامل بهذا النوع من التمويل في المصارف الاسلامية.

في تمويل التجارة الخارجية بصيغة المضاربة تستخدم البنوك الاسلامية الاعتمادات المستندية.

#### ثانيا: التمويل بالمشاركة

تعد صيغة التمويل بالمشاركة من الصيغ الأساسية التي تقوم عليها البنوك الاسلامية فهي تبرز فكرة كون البنك الاسلامي ليس مجرد ممول ولكنه مشارك للمتعاملين معه وأن العلاقة التي تربطه بهم هي علاقة شريك بشريك وليست علاقة دائن بمدين كما هو الحال في البنوك التقليدية.

<sup>1</sup>إيناس جواد حسن الملاعي، آلية التعامل بالاعتمادات المستندية لدى المصارف الإسلامية رسالة الماجستير، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2014-2015، ص ص 50-51.

### 1-تعريف المشاركة:

- لغة: الشركة أو المشاركة الخلط، أو الإختلاط.
- اصطلاحاً: خلط اثنين أو أكثر ماليهما أو عليهما، أو التزامهما في الذمة بقصد الاسترباح، أوالاختلاط ذلك للمشاركة في استحقاق الربح المتحقق أو الربح أو الإرتفاع في القيمة، وكذلك تحمل الخسارة إن وقعت حسب حصص الملكية، ويمكن تعريف المشاركة بأنها: عقد بين اثنين أو أكثر على الإشتراك في المال أو العمل أو هما معا للقيام بنشاط معين لأجل محدد، والمشاركة فيما ينتج عن ذلك من ربح أو خسارة.<sup>1</sup>

2/ أنواع المشاركة: أسقر الأمر عموماً، في البنوك الاسلامية على شكلين أساسيين هما: إما مشاركة ثابتة أو مشاركة متناقصة منتهية بالتملك<sup>2</sup>.

- المشاركة الثابتة: تقوم هذه المشاركة على قيام المصرف الاسلامي بتمويل جزء من رأس المال المشروع تجاري معين، قائم فعلاً أو سوف ينشأ على أن يكون شريكا في رأس ماله وفي ملكية موجوداته والإلتزام بمتطلباته، وشريكا كذلك في الربح والخسارة، والمقصود بكونها ثابتة هو استمرارية وجود كل طرف فيها حتى نهايتهما، أي أن كل طرف يحتفظ بحصصه ثابتة في رأسالمال المشروع، حتى يتم إنجاز وتضعه الشركة وتنقسم بدورها إلى النوعين المشاركة الثابتة مستمرة ومشاركة ثابتة موقوتة (قصيرة الأجل).
- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك: تم تعريف المشاركة المتناقصة في المعيار رقم 12 لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية في البند رقم 1/5 ب: المشاركة المتناقصة عبارة عن شركة يتعهد فيها أحد الشركاء بشراء حصة الآخر تدريجياً إلى أن يمتلك المشتري المشروع بكامله وأن هذه العملية تتكون من الشركة في أول الأمر، ثم البيع والشراء بين الشريكين، ولا بد أن تكون الشركة غير مشترط فيها البيع والشراء، وإنما يتعهد الشريك بذلك بوعده منفصل عن الشركة، وكذلك يقع البيع والشراء بعقد منفصل عن الشركة، ولا يجوز أن يشترط أحد العقدين في الآخر.

### 3-كيفية تمويل التجارة الخارجية عن طريق المشاركة:

عملية تمويل التجارة الخارجية في عقد المشاركة، وفق ما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>هاجر السر أبو القاسم محمد، دور صيغة المشاركة في تمويل التنمية الاقتصادية-دراسة حالة بنك المزارع التجاري في فترة 2011/2019، الخرطوم-السودان، 2021، ص 30.

<sup>2</sup>زقاوي أمال، التمويل في عقد المشاركة في المصارف الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، دار المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، مركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة-الجزائر-، العدد 4، جانفي 2018، ص 35-36.

<sup>3</sup>إيناس جواد حسن الملاعب، مرجع سبق ذكره، ص 51.

يلجأ العميل الى هذا النوع عندما ما يحتاج لعمل مشروع جديد أو تطوير وتحديث مشروع قائم ولكن ليس لديه التمويل والموارد الكافية لإستيرادها، وبموجب هذا النوع من الاعتمادات سوف يشارك المستورد مع المصرف الاسلامي في إستيراد تلك البضائع، وذلك من خلال مشاركة المستورد ومساهمته المادية في تغطية جزء من قيمة الاستيراد، ويقوم المصرف بتمويل الجزء المتبقي منه تلك القيمة، ويجوز أن يتم فتح الاعتماد إما بإسم المستورد أو المصرف بدور المشاركة، وفي نفس الوقت كمساهم في هذا المشروع، ويأخذ أرباحه السنوية كمساهم أو يتحمل الخسارة كمساهم أيضا.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يمكن استخلاص أن البنوك الإسلامية مؤسسات مالية تستمد أساسها ومبادئها من العقيدة الإسلامية التي تحرم التعامل بالربا، حيث تقوم بتقديم خدمات لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، بحيث تمارس نشاط الاستثمار والتمويل الاستثمارات باستخدام صيغ التمويل المختلفة من أجل تحقيق الربح. كما أن عمليات التجارة الخارجية تحتاج إلى طرق وآليات لتمويلها، فهناك من يتعامل بأسلوب التمويل قصير الأجل لتمويل وارداته، وهنا يتم اللجوء إلى عدة تقنيات كالتحصيل المستندي والاعتماد المستندي... الخ، وهناك من يلجأ إلى أسلوب التمويل متوسط وطويل الأجل الذي يتمثل في الحصول على القروض، كقرض مورد الذي يمنحه المصدر للمستورد، أو قرض المشتري الذي يمنحه بنك المصدر... إضافة إلى القرض الأيجاري الدولي والتمويل الجزافي. وكل هذه الطرق تهدف إلى تمويل التجارة الخارجية، بحيث تمنح الفرصة للمشاريع الاستثمارية وإبرام الصفقات الدولية، إذا أنها تستعمل عمليات التصدير والاستيراد، وأن من أجل التنمية الشاملة تستخدم البنوك الإسلامية وتطور العديد من الصيغ والأدوات لتمويل عمليات التجارة الخارجية، وذلك من خلال استعمال آليات (صيغ) عديدة لكل منها طبيعتها التمويلية الخاصة، إلا أن كل صيغ تمويل التجارة الخارجية وبغض النظر عن طبيعتها التمويلية في البنوك الإسلامية التي تعتمد على فتح الاعتماد المستندي.

# الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية حول تمويل التجارة الخارجية  
في بنك البركة الجزائري وكالة

برج بوعريريج -



### تمهيد:

تجسيدا لكل المفاهيم النظرية التي تطرقنا إليها في الفصل السابق سيكون هذا الفصل إسقاطا لما جاء في النظري، في محاولة منا إلقاء الضوء على واقع تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة الجزائري "وكالة برج بوعريبيج" كونه إلى وقت قريب المؤسسة المصرفية الوحيدة التي تعمل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية في الجزائر

ويهدف التعرف على مختلف صيغ تمويل التجارة الخارجية في البنوك الاسلامية سيتم تشخيص كل هذا في بنك البركة الجزائري وكالة -برج بوعريبيج-، من خلال التطرق للعناصر التالية:

### المبحث الأول: تقديم بنك البركة الجزائري

المبحث الثاني: آليات المعتمدة في بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعريبيج لتمويل التجارة الخارجية  
المبحث الثالث: تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والمساومة في بنك البركة وكالة برج

بوعريبيج

### المبحث الأول: تقديم عام حول بنك البركة الجزائري

يعد بنك البركة الجزائري أول بنك اسلامي أو مؤسسة ذات رأس مال مختلط عام وخاص، يحاول تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في جميع معاملاته المصرفية، خاصة في مجالي التمويل والاستثمار، وبذلك فإن البنك يعمل على محاولة الإدماج الاقتصادي للطبقات المحرومة في المجتمع.

### المطلب الأول: ماهية بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعريبرج

#### أولاً: تعريف بنك البركة الجزائري

بنك البركة الجزائري هو أول بنك اسلامي تأسس في الجزائر صدر بتاريخ 14 افريل 1990 كشركة مساهمة في إطار قانون النقد والقرض ويعد أول مؤسسة مشتركة بين القطاع العام والخاص، وتم افتتاحه بشكل رسمي في 20 ماي 1991، وبدأ مزاولة نشاطه الفعلي في سبتمبر من نفس السنة.

فهو مؤسسة مؤهلة للقيام بكل العمليات المصرفية والتمويلية والاستثمارية المطابقة لأحكام ومبادئ الشريعة الاسلامية. يهدف الى خلق آلية مناسبة تجمع بين متطلبات العمل المصرفي الحديث وضوابط الشريعة الاسلامية، تأسس برأسمال مختلط قدره 500000000 دج، يشترك فيها مناصفة مع كل من مجموعة البركة المصرفية "البحرين" و " بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري".<sup>1</sup>

وفيما يلي أهم ما اتسم به تاريخ بنك البركة الجزائري:

- سنة 1991: تأسيس بنك البركة الجزائري.
- سنة 1994: الاستقرار والتوازن المالي للبنك.
- سنة 1999: المساهمة في تأسيس شركة التأمينات "البركة والامان".
- سنة 2000: المرتبة الأولى بين البنوك ذات الرأس المال الخاص.
- سنة 2002: إعادة الانتشار في قطاعات جديدة في السوق بالخصوص المهنيين والافراد .
- سنة 2003: إنشاء شركة للترقية العقارية "دار البركة" برأس مال قدرة 1550000000 دج.
- سنة 2006: زيادة رأس مال البنك الى 5,2 مليار دج.
- سنة 2009: زيادة ثانية لرأسمال البنك الى 10 مليار دج.
- سنة 2015: إنشاء شركة للخبرات العقارية " SATECIMMO " برأس مال قدرة 15000000 دج.
- سنة 2016: الريادة في مجال التمويل الاستهلاكي على مستوى القطر الجزائري.
- سنة 2017: زيادة ثالثة لرأس مال البنك الى 15 مليار دج .

- سنة 2018: أحسن بنك اسلامي في الجزائر للسنة السادسة على التوالي.
  - سنة 2018: ايضا من بين أحسن وحدات مجموعة البركة المصرفية من حيث المردودية.
  - سنة 2019: من أبرز البنوك على مستوى الساحة المصرفية الجزائرية.
  - سنة 2020: زيادة رابعة لرأس مال البنك الى 20 مليار دينار جزائري.
- ويعتمد البنك في نشاطه على شبكة متكونة من 21 فرع هي:<sup>1</sup>
- على مستوى الوسط: فرع الخطابي -فرع بئر خادم -فرع الرويبة - فرع البلدية - فرع القبة فرع تيزي وزو- فرع الشارقة - فرع باب الزوار - فرع الحراش. على مستوى الغرب: فرع وهران- فرع وهران 2- فرع تلمسان .
  - على مستوى الشرق: فرع قسنطينة - فرع عنابة -فرع سكيكدة - فرع باتنة .
  - على مستوى الجنوب: فرع غرداية.
  - أما فيما يخص الوكالات: يوجد وكالة برج بوعريريج -وكالة الاغواط -وكالة بسكرة -وكالة بجاية - وكالة الواد.

## ثانيا: بنك البركة وكالة برج بوعريريج.

### 1- مفهومها:

تعتبر وكالة برج بوعريريج 405 من أهم فروع بنك البركة الجزائري الذي مقره الرئيسي بالعاصمة، فتحت بتاريخ 20/03/2011 وكانت ممارستها الفعلية لنشاطها بتاريخ 20/03/2011، هذه الوكالة كغيرها من فروع بنك البركة الجزائري تقوم بعدة نشاطات مصرفية أهمها قبول الودائع وتمويل المشاريع الاستثمارية، وفق صيغ اسلامية تمويلية .

تقع هذه الوكالة في شارع أول نوفمبر 1954، الجباس، "برج بوعريريج" وتسمى الى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري، والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك الى تحقيقها.<sup>2</sup>

### 2- مهامها:

- تتمثل مهامها على غرار الوكالات الأخرى المنتشرة على القطر الوطني فيمايلي:
- فتح حسابات جارية للعملاء بالعملة المحلية (الدينار الجزائري) أو العملة الأجنبية وقبول ودائعهم.
- أمر التحويل أو الدفع للعملاء في حدود إمكانيات الوكالة.

<sup>1</sup>[www.albarka-bank.dz](http://www.albarka-bank.dz)

<sup>2</sup> معلومات من البنك.

- التكفل بالعمليات مع الخارج أو العمل على تماشيها مع قواعد تبادل التجارة الخارجية.
- استقبال ملفات تمويل العملاء.

### 3- صيغ التمويل المقدمة من بنك البركة الجزائري:

تتمثل أهم صيغ التمويل التي تعتمد الوكالة في:

- الإجارة: صيغة الإجارة هي عقد إيجار أصول مقرون بوعد بالبيع للفائدة المستأجر.
  - المشاركة: هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأس مال مؤسسة، مشروع أو عملية مع توزيع النتائج (خسارة أو ربح) حسب النسب المتفق عليها. تتم هذه المساهمة أساسا على الثقة ومردودية المشروع أو المهنية.
  - المرابحة: هي عملية بيع بثمن الشراء مضاف إليه هامش الربح معروف ومتفق عليه بين المشتري والبائع (البيع بربح معلوم).
  - السلم: يمكن تعريف السلم بأنه عملية بيع مع التسليم المؤجل للسلع. وخلاف للمرابحة لا يتدخل البنك بصفة بائع لأجل للسلع المشتراة بطلب من عميله، ولكن بصفته المشتري بتسديد نقدا للسلع التي تسلم له مؤجلا.
  - الإستصناع: هو عقد مقاوله الذي من خلاله يطلب الطرف الأول (المستصنع) من طرف الثاني يدعى (الصانع) بصنع أو بناء مشروع يضاف إليه ربح يدفع مسبقا بصفة مجزأة أو لأجل.
- وتجدر الإشارة إلى أن وكالة "برج بوعريريج" لا تقوم بالتمويل بنسبة 100% وإنما بنسبة 65%.
- ### المطلب الثاني: الخدمات المقدمة من طرف بنك البركة الجزائري

يقوم البنك في سبيل تحقيق أهدافه بالأعمال التي تمكنه من تحقيق تلك الأهداف، وتتمثل هذه الأعمال

فيما يلي:<sup>1</sup>

### 1- الخدمات المصرفية

- يمارس البنك سواء لحسابه أو لحساب غيره داخل الجزائر أو خارجها جميع أوجه النشاط المصرفي المعروفة أو المستخدمة والمتمثلة فيما يلي:
- قبول الودائع النقدية وفتح الحسابات الجارية وحسابات الإيداع المختلفة وتأدية قيم الشيكات المسحوبة وتقاسمها، وتحصيل الأوراق التجارية وتحويل الأموال في الداخل والخارج، وفتح الاعتمادات المستندية

<sup>1</sup> معلومات من البنك.

وتبليغها وإصدار الكفاءات المصرفية وخطابات الضمان وكتب الاعتماد الشخصي وبطاقات الائتمان وغير ذلك من الخدمات المصرفية.

- التعامل بالعملات الأجنبية في البيع والشراء على أساس السعر الحاضر دون السعر الأجل، ويدخل في نطاق التعامل المسموح به حالات الإيداع المتبادل بدون فائدة للعملات المختلفة الجنس حسب الحالة.

- القيام بدور الوصي المستشار لإدارة الشركات وتنفيذ الوصايا وفقا للأحكام الشرعية والقوانين الوضعية وبالتعاون المشترك مع الجهات ذات الاختصاص.

- القيام بالدراسات الخاصة لحساب المتعاملين مع البنك وتقديم المعلومات والاستشارات المختلفة.

### 2- الخدمات الاجتماعية:

يقوم البنك الوكيل الأمين في مجال تنظيم الخدمات الاجتماعية الهادفة إلى توثيق أوامر الترابط والتراحم بين مختلف الجمعيات والأفراد، وذلك عن طريق الأعمال التالية:

- تقديم القرض الحسن للغايات الإنتاجية في مختلف المجالات المساعدة، وتمكين المستفيد من القرض لبدء حياته المستقلة أو تحسين مستوى معيشته ودخله.

- إنشاء وإدارة الصناديق المخصصة لمختلف الغايات الاجتماعية المعتبرة، أو أية أعمال أخرى مما يدخل في عموم الغايات المستهدفة.

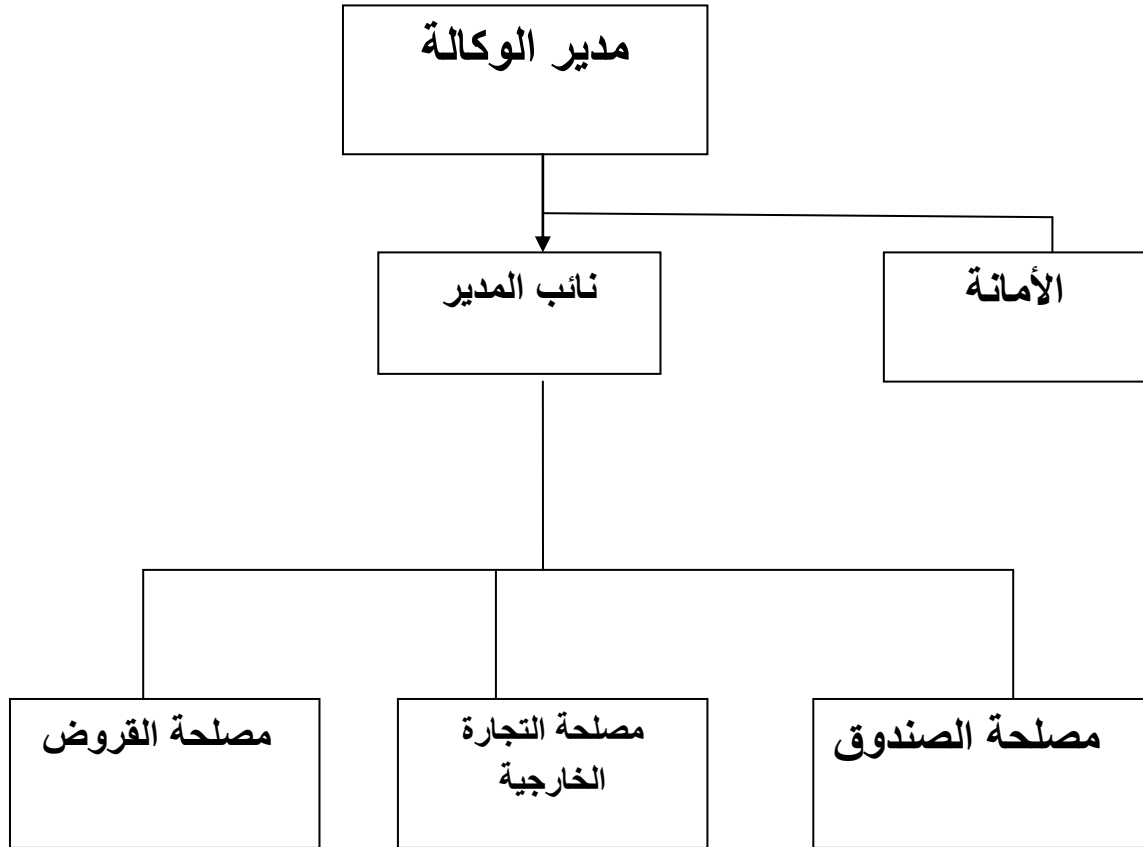
### 3- التمويل والاستثمار:

يقوم البنك بجميع أعمال التمويل والاستثمار على غير أساس الربا، وذلك من خلال الوسائل التالية:

- تقديم التمويل اللازم كليا أو جزئيا في مختلف الأحوال والعمليات القابلة للتصفية الذاتية ويشمل ذلك أشكال التمويل بالمضاربة والمشاركة المتناقصة وبيع المرابحة للأمر بالشراء وغير ذلك في صور مماثلة.

- توظيف الاموال التي يرغب اصحابها في استثمارها المشترك مع سائر الموارد المتاحة لدى البنك وفق نظام المضاربة المشتركة، ويجوز للبنك في حالات أن يقوم بالتوظيف المحدد حسب الإتفاق الخاص بذلك.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوكالة البركة برج بوعرييج:  
ويتمثل الهيكل التنظيمي لبنك البركة وكالة برج عرييج فيما يلي<sup>1</sup>:  
الشكل 05: الهيكل التنظيمي لوكالة البركة برج بوعرييج



من الشكل نجد أن الهيكل التنظيمي لبنك البركة يتهيكل كالاتي:

- مدير الوكالة: يعين من طرف المديرية العامة لبنك البركة الجزائري، يقوم بتسيير النشاطات اليومية للوكالة وارسال تقارير حولها الى الإدارة العامة بالعاصمة .
- نائب المدير: يكلف نائب المدير بمساعدة مدير الوكالة وينوبه في أعماله في حالة غيابه، كما يتولى جانب من أعمال الوكالة والمتمثلة في الشؤون الإدارية.
- الأمانة: تقوم بأعمال السكرتارية والحفظ وتسند إليها أعمال المكاتب بشتى أنواعها .
- مصلحة القروض: تقوم هذه المصلحة بدراسة ملفات القروض التي تقدم لها من عملاء الوكالة والتأكد من المعلومات المقدمة في الملف، حيث يعد قرار منح القروض في هذه المصلحة مبدئيا، أما القرار

<sup>1</sup> معلومات من بنك.

النهائي فيرجع الى هيئة الرقابة الشرعية في المديرية العامة وتحتوي ثلاثة اقسام هي: قسم النزاعات، المعدات والاستغلال.

- مصلحة التجارة الخارجية: تتكفل هذه المصلحة بالعلاقات الخارجية والمالية وتقوم بتسديد الصفقات والمعاملات التجارية الخارجية لصالح العميل عن طريق فتح أو تسليم المستندات (الاعتمادات) أو التحويلات الحرة وذلك لضمان عملية الاستيراد والتصدير، كما تقوم هذه المصلحة بتحويل العملة الصعبة لصالح الموردين والخواص.

- مصلحة الصندوق والمحفظة: وتشرف هذه المصلحة على العمليات المصرفية التي تنشأ في الشبايك كالسحب، الايداع والتحويلات.

### المبحث الثاني: آليات تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة

لتمويل التجارة الخارجية يستخدم بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج تقنيات تمويل عديدة منها الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي، الاسترداد، التحويلات الحرة.

#### المطلب الأول: الاعتماد المستندي

##### 1- تعريف:

ويتمثل الاعتماد المستندي في<sup>1</sup>:

هو وسيلة دفع امانة وسهلة.

- تريدون استيراد بضائع؟ أنتم عملاء بينك البركة الجزائري؟ نحن نلتزم عن طريق بنك أجنبي مراسل لفائدة موردكم بدفع مبلغ فاتورة الاستيراد عند استلام المستندات التي تثبت شحن البضائع المستوردة.

##### 2- خطاب الاعتماد:

يعمل عن طريق الدفع أو القبول أو التفاوض على تسوية المستندات التي تثبت شحن البضائع وفقا للشروط التي حددها المستورد في طلب لفتح الاعتماد المستندي.

يرتبط الدفع بمطابقة المستندات وليس مطابقة البضائع نفسها، والتي تؤخذ في الاعتبار في مظهرها

المادي.

##### 3-مزاياه:

- هذا المنتج متوافق لإبرام عقود استيراد تتوافق مع الموردين الأكثر طلبا.

<sup>1</sup>[www.albarka-bank.dz](http://www.albarka-bank.dz)

- في حالة تصدير هذا النوع يضمن العميل تحصيل المبيعات بصفة سريعة.
- لفتح الاعتماد المستندي يضع البنك في خدمة عملائه شبكة دولية واسعة من البنوك المراسلة.
- امكانية ربط العملية عند تحصيل المستندات.

#### 4-المستفيدون:

هذه الخدمة متوفرة لعملاء بنك البركة الجزائرية والذين يمارسون نشاط تجاري أو صناعي أو متعلق بالخدمات.

#### 5-شروط الاستفادة:

- أن تكون العملية موافقة للمتطلبات القانونية:
- أن لا يكون المورد معاقب بحظر الاستيراد.
- أن لا تكون البضاعة ممنوعة من الاسترداد/ التصدير.
- أن لا تكون البضاعة المستوردة أو المصدرة غير مقيدة برخصة استرداد/ تصدير.
- أن يتمتع المورد بوضع مالي تسليم يسمح له:
- بإتمام العملية بأمواله الخاصة.
- بإتمام العملية عن طريق تمويل مفتوح.

#### 6-العمولات المصرفية:

يطبق بنك البركة الجزائري أسعار مختلفة لكل عملية من عمليات الاعتماد المستندي سواء لعملية الاسترداد والتصدير، والجدول الموالي يبين العملات المستحقة لعملية الاستيراد للاعتماد المستندي:

#### جدول رقم(01): العمولات المستحقة لعملية الاستيراد للاعتماد المستندي

العمولة	نوع العمليات
3000 DA	التوطين
300 DA+ 100 DA par facture	توطين واحد على عدة فواتير
	كريدوك
3000 DA + frais Surift 2500 DA	الافتتاح
3000 DA	التعديل
25% 500 DA.min 2500 DA+frais Swift 20	عمولة الصرف الأجنبي وأنظمة

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري



والجدول الموالي يبين العملات المستحقة لعملية فتح الاعتماد المستندي:

جدول رقم(02): يمثل كريدوك في الأفق والدفع المؤجل

العمولة	نوع العمليات
trimestre indivisible et 02.5% mobile mi2500 DA	توفير بالكامل
	ممولة جزئيا
trimestre indivisible et / 0,25% mobile.	الجزء الموفر له
trimestre indivisible et 10,65% mobile mi2500 DA	الجزء الموفر له

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري

والجدول الموالي يبين العملات المستحقة لعملية الاعتماد المستندي لعملية التصدير:

جدول رقم(03): يمثل العملات المستحقة لعملية التصدير للاعتماد المستندي

العمولة	نوع العمليات
	لجنة خطاب الإ اعتماد
3500 DA	التوطين
5000 DA	إشعار خطاب الإ اعتماد
min 10000 DA /trim mobile indivisible	السعر المتفاوض عليه للتأكيد وفقا للبلد والمخاطر المقابلة
min 5000DA + Frais de 0,1% courrier	مراجعة وإرسال المستندات
min 10.000 DA /trim mobile indivisible	الدفع المؤجل: السعر المتفاوض عليه وفقا للبلد والمخاطر المقابلة
	تعديل/ التمويه

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري

وفقا لأحكام لائحة بنك الجزائر رقم 17-01 المؤرخة في 10 يوليو 2014 بشأن تنظيم وسير عمل سوق الصرف الأجنبي بين البنوك والمذكرة التفسيرية المرسلّة بتاريخ 6 مارس 2018 بشأن سوق الصرف الأجنبي وأدوات التحوط يجب أن لا تتجاوز الأسعار المطبقة على العملاء تحت أي ظرف من الظروف، أكثر من واحد في الألف (1%) متوسط السعر المرجع الذي يدفعه البنك عند شراء كل عملة في تاريخ القيمة المعني.

### المطلب الثاني: التحصيل المستندي

#### 1- تعريف:

ويتمثل التحصيل المستندي في:<sup>1</sup>

المرونة وسرعة التنفيذ.

تريد تصدير أو استيراد بضائع؟ أنت بحاجة لتسديد فواتير الاستيراد بطريقة سريعة وآمنة. خدمة التحصيل المستندي لبنك البركة الجزائري تسمح لكم بالقيام بعمليات الاستيراد بطريقة سهلة وبأقل التكاليف لتحصيل مستندي استيراد أو تسمح لكم بالقيام بعمليات التصدير ببساطة وبكلفة صغيرة (تحصيل مستند تصدير).

#### 2-المزايا:

- تسمح لكم خدمة التحصيل المستندي باستلام البضائفة مقابل الدفع (تحصيل مستندي استيراد).
- تسمح لكم الخدمة في حالة التصدير بتحصيل الفواتير مقابل الدفع (تحصيل مستندي تصدير).
- للاستفادة من الخدمة يضع البنك تحت تصرفكم شبكة واسعة من البنوك المرسلّة.

#### 3-المستفيدون:

هذه الخدمة متوفرة لعملاء بنك البركة الجزائري والذين يمارسون نشاط تجاري أو صناعي أو متعلق بالخدمات.

#### 4-شروط الاستفادة:

- أن تكون العملية موافقة للمتطلبات القانونية.
- أن لا يكون المورد معاقب بخطر الاستيراد.
- أن لا تكون البضاعة ممنوعة من الاستيراد والتصدير.
- أن لا تكون البضاعة المستوردة أو المصدرة غير مقيدة برخصة استيراد تصدير.
- أن يتمتع المورد بوضع مالي سليم يسمح له.
- بإتمام العملية بامواله الخاصة.

<sup>1</sup> أطلع عليه يوم 24-04-2023 <https://www.albanka-bank.dz>

- بإتمام العملية عن طريق تمويل مفتوح.

#### 5-العمولات المصرفية:

يطبق بنك البركة الجزائري أسعار مختلفة لكل عملية من عمليات التحصيل المستندي سواء لعملية الاستيراد والتصدير، والجدول الموالي يبين العملات المستحقة لعملية الاستيراد بالتحصيل المستندي:

#### جدول رقم(04): يمثل عملية الاستيراد للتحصيل المستندي

العمولة	نوع العمليات
DA 3 000	التوطين
DA+1000 apar facture 3000	توطين واحد على عدة فواتير
	كريدوك
DA+ faws Swift 2 500 DA3000DA	افتتاح
DA 3000	تعديل
min 2500DA + fois swifte 20.25% 500DA	رسوم الصرف والأنظمة

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري

والجدول الموالي يبين العملات المستحقة لعملية التصدير بالتحصيل المستندي:

#### الجدول رقم(05): يمثل عملية التصدير للتحصيل المستندي

العمولة	نوع العمليات
	لجنة خطاب الإ اعتماد
DA 3500	التوطين
DA 5000	إشعار خطاب الإ اعتماد
Min 10 000 DA / trime mobile indivisible	السعر المتفاوض عليه لتأكيد وفقا ل البلد والمخاطر المقابلة
min 50000 DA/ frais de 0.19 courrier	مراجعة وإرسال المستندات
Min 10000 DA / trime mobile indivisible.	الدفع المؤجل: السعر المتفاوض عليه وفقا للبلد والمخاطر المقابلة
	التعديل/ التمويه

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري

وفقا لأحكام لائحة بنك الجزائر رقم 01-17 المؤرخ في 10 يوليو 2014 بشأن تنظيم وسير عمل سوق الصرف الأجنبي بين البنوك والمذكرة التفسيرية المرسلة بتاريخ 6 مارس 2018 بشأن سوق الصرف الأجنبي وأدوات التحوط، يجب أن لا يتجاوز الأسعار المطبقة على العملاء تحت أي ظرف من الظروف أكثر من واحد في الألف (1%) متوسط السعر المرجع الذي يدفعه البنك عند شراء كل عملية في تاريخ القيمة المعين.

### المطلب الثالث: الاسترداد

#### 1- تعريف:

ويتمثل الاسترداد في<sup>1</sup>:

اجراءات بسيطة ومتميزة

خدمة الاسترداد لبنك البركة الجزائري تسمح لكم باسترجاع العملة الصعبة الناتجة عن العمليات التصديرية للخارج بطريقة سهلة وسريعة.

#### 2- المزايا:

أن تكون العملية موافقة للمتطلبات القانونية:

- أن لا يكون المورد معاقب بخطر الاستيراد.
- أن لا تكون البضاعة ممنوعة من الاستيراد والتصدير.
- أن لا تكون البضاعة المستوردة أوالمصدرة غير مقيدة برخصة استيراد/ وتصدير.
- أن يتمتع المورد بوضع مالي سليم يسمح له:
- بإتمام العملية بامواله الخاصة.
- بإتمام العملية عن طريق تمويل مفتوح.

#### 3-المستفيدين

خدمة متاحة لعملاء بنك البركة الجزائري اصحاب الحسابات الخارجية والممارسين لنشاط تجاري صناعي أو خدمات.

#### 4-شروط الاستفادة:

لقبول توطين الملفات التي ستؤدي لاجراء استرداد ناتج الصادرات بنك البركة الجزائري يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- مطابقة العملية المعنية مع التشريع والتنظيم السارين المفعول.

<sup>1</sup> أطلع عليه يوم 24-04-2023 <https://www.albanka-bonk.dz>

- أن لا يكون المصدر معاقب بحظر الاستيراد
- أن لا تكون البضاعة ممنوعة من التصدير.
- أن لا تكون البضاعة المصدرة غير مقيدة رخصة تصدير.

#### 5-العمولات المصرفية:

يطبق بنك البركة الجزائري أسعار مختلفة لعملية الاسترداد، كما يبينه الجدول الموالي:

#### الجدول رقم(06): يمثل عمولة الإعادة إلى الوطن

نوع العمليات	العمولة
على حساب GEDAC	min 15,000DA+ frais swift 0.5%
في العمليات التجارية	min 50000 DA + frais swift 0.25%
للأفراد	min 300 DA + frais siwifi 0.25%

المصدر: معلومات من بنك البركة الجزائري

المبحث الثالث: تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والمساومة المعتمدة في بنك البركة وكالة برج

بوعريريج

#### المطلب الأول: التمويل بالمرابحة في بنك البركة

تستخدم صيغة المرابحة لأمر بالشراء في منح تمويلات خاصة لشراء أو إقتناء السلع كما هو الحال في بنك البركة الجزائري، فهذه الصفات تكون مقترنة بالوعد لكي يطلبها العميل ثم يبيعها مرابحة للواعد بالشراء ثمنها الأول مع التكلفة المعتبرة شرعا بالاضافة الى هامش ربح متفق عليه بين الطرفين.

#### الفرع الأول: شروط التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة -برج بوعريريج-

وتتمثل هذه الشروط في<sup>1</sup>:

#### أولا: الموضوع

يمنح البنك العميل الذي يوافق على ذلك التمويل بالمرابحة في حدود المبلغ المرخص به من قبل البنك مضاف إليه هامش الربح الموافق عليه والمشار اليهما في ملاحق الشروط الخاصة بهذا العقد والذي يعد جزء لا يتجزأ منه.

<sup>1</sup> انظر الى الملحق رقم06

يجب على العميل أن يقدم للبنك لكل عملية مرابحة منجزة في إطار التمويل موضوع هذا العقد أمرا بالشراء يبين فيه خاصة مبلغ العملية (ثمن المرابحة) ونسبة الربح المتفق عليه ومواعيد التسديد. تنفيذاً لهذا العقد، يبيع البنك للعميل الذي يوافق السلع أو البضائع محل الفاتورة أو الفواتير والأمر أو الأوامر بالشراء المرفقة بهذا العقد والذي يشكل جزءاً لا يتجزأ منه.

### ثانياً: استعمال التمويل

يتم التمويل بتسديد البنك ثمن السلع أو البضائع للمورد وكذا كافة المصاريف التي يوافق على تحملها في حدود المبلغ المذكور في ملاحق الشروط الخاصة بهذا العقد، وهذا بعد تسليم الوثائق الخاصة بها (عقود، فواتير، وثائق شحن تسليم، ووثائق بمركبة...الخ)<sup>1</sup>.

يلتزم العميل بشراء السلع أو البضاعة محل أمر أو أوامر الشراء من البنك بنفس المواصفات المذكورة بالفاتورة أو الفواتير الملحقة بها، كما يلتزم بعدم الرجوع الى البنك بخصوص اي عيب أو خلل في هذه السلع يعتبر العميل المسؤول الوحيد فيما يخص نوعية السلع أو البضاعة محل هذا العقد، وكذلك مطابقتها للقوانين والقواعد والتنظيمات المعمول بها.

### ثالثاً: ثمن البيع وكيفية تسديده

يتمثل ثمن بيع السلع أو البضاعة من البنك الى العميل في مبلغ الفاتورة أو الفواتير المسددة للمزود مضافاً إليها كل المصاريف والملحقات الأخرى ونسبة الربح المتفق عليه. يلتزم العميل بدفع ثمن المرابحة كما هو مبين في الفقرة اعلاه طبقاً للأقساط المذكورة في الأمر أو الأوامر بالشراء المرفقة بهذا العقد، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه. في حالة تسديد مبلغ الدين قبل الاستحقاق يمكن أن يمنح البنك العميل تخفيضاً من أصل ثمن المرابحة المسدد قبل الاستحقاق.

يرخص العميل للبنك بموجب هذا العقد، عند حلول أجل الاستحقاق أن يقتطع المبالغ المستحقة في إطار هذا العقد من كل حساب مفتوح بإسمه على دفاتر البنك.

### رابعاً: التزامات العميل

يلتزم العميل بموجب هذا العقد بأن:

- يودع جميع إيرادات بيع السلع أو البضاعة موضوع هذا العقد لدى البنك الى غاية التسديد الكلي للثمن وألتزامات أخرى التزم بها البنك بطلب من العميل.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج.

- يدفع للبنك بمجرد الحصول عليها النقود الشيكات وأي وسيلة دفع أخرى خاصة ببيع السلع أو البضاعة محل هذا التمويل في حدود مبلغ ثمن المراجعة<sup>1</sup>.
- يسمح العميل للبنك أن يحل محله في تحصيل كل الشيكات والأوراق التجارية المسلمة للبنك لغاية التحصيل، إلا أن العميل يظل مدينا بمبالغ التمويل ومسؤولا أمام البنك الى غاية التسديد الكلي والفعلي للدين.

#### خامسا: مراقبة السلع أو البضاعة

يحق للبنك في أي وقت مراقبة السلع أوالبضاعة محل هذه المراجعة في مخازن العميل وكذا الايرادات وحسابات هذا الأخير.

#### سادسا: غرامات التأخير

يحق للبنك أن يفرض على المدين المماطل غرامة التأخير على المبلغ المستحق غير المدفوع في الآجال المتفق عليها بالنسبة المنصوص عليها في الشروط المصرفية السارية المفعول لدى بنك البركة الجزائري، عن كل شهر تأخير النظر عن الوسائل الأخرى التي يمنحها له القانون لتحصيل دينه.

#### سابعا: تأمين السلع

يلتزم العميل بتأمين السلع أو البضاعة التي اشتراها من البنك بموجب هذا العقد ضد كل المخاطر مع اعطاء البنك الحق في أن يحل محله في قبض التعويضات في حالة حدوث أي حادث كما يلتزم العميل بالإبقاء على التأمين ساريا وتحديده الى غاية وفاءه بجميع ديونه اتجاه البنك ويلتزم بدفع علاوة التأمين المنصوص عليها في عقد التأمين واطلاع البنك بذلك كلما طلب منه ذلك، وفي حالة عدم قيام العميل بتحديد التأمين ضد كافة الإخطار مع الأمانة لفائدة البنك رغم إخطاره، يحق لهذا الأخير تجديدها واقتطاع علاوات التأمين. من حساب العميل المقترح على دفاتر البنك.

في حالة وقوع حادث قبل تحرير العميل من ديونه تجاه البنك، فإن لهذا الاخير حق الامتياز على مبلغ التعويض<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعرييج.

<sup>2</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعرييج.

### ثامنا: الشروط الفاسخة لأجل التسديد

يصبح مبلغ الدين مستحق الاداء فورا ويفسخ أجل التسديد الممنوح للعميل المنصوص عليه في ملحق الشروط الخاصة بهذا العقد تلقائيا في حالة عدم احترام العميل لأي شرط من شروط هذا العقد وخاصة في الحالات التالية:

- في حالة عدم دفع ايرادات البيع للبنك، أو عدم الوفاء في الموعد باحد الالتزامات المكتتبه بموجب هذا العقد
- في حالة عدم دفع أي قسط من اقساط المراجعة عند الاستحقاق.
- بالنسبة للتجار والمهنيين في حالة التوقف عن التجارة، الإفلاس، التسوية القضائية، التوقف عن النشاط الذي أبرم في اطاره العقد أو التوقف عن الدفع.
- في حالة عدم تمكن البنك لسبب ما من تسجيل الضمان المنفق عليه من الدرجة الأولى على الممتلكات المخصصة من العميل كضمان لتسديد التمويل محل هذا العقد، أو سبق وأن خصصت هذه الممتلكات لفائدة بائع آخر أو أي دائن اخر.
- في حالة البيع الودي أو القضائي للممتلكات المخصصة من طرف العميل كضمان وكذلك في حالة ايجارها، اتلافها أو تخصيصها كحصه في شركة تحت أي شكل كان دون الموافقة المسبقة للبنك.
- في حالة ما إذ اكان العميل محل متابعة قضائية من شأنها إعاقه تسديده لثمن المراجعة المشار إليه أعلاه
- في حالة تحويل العميل لكل أو جزء من عملياته المالية الناتجة عن النشاط موضوع هذا التمويل إلى مؤسسة مالية أخرى غير بنك البركة الجزائري.
- في حالة عدم تغطية التأمين المكتتب لقيمة السلع المشتراة بواسطة هذا التمويل.
- في حالة وفاة المدين إذا كان شخصا طبيعيا، يعتبر أصل الدين بما فيه بنسبة الريح والتكاليف والمصاريف غير قابلة للتجزئة مستحقا، ويمكن مطالبته من كل واحد من ورثة المدين، غير أنه يمكن للورثة الاستفادة من أجل سداد ثمن البيع المنصوص عليه بشرط أن يكونوا قادرين حسب تقدير البنك غير القابل للمراجعة أو المنازعة على احترام وتسديد التزامات المدين المتوفي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريريج.



### تاسعا: الضمانات

ضمانا لتسديد مبلغ التمويل محل هذا العقد بما في ذلك الأصل، نسبة الربح، النفقات والمصاريف الأخرى، يلتزم العميل بتخصيص كل الضمانات العينية و / أو الشخصية التي يطلبها البنك.

### عاشرا: المصاريف والحقوق

يتفق الطرفان على أن تكون كل المصاريف والحقوق والأتعاب بما فيها أتعاب الموثقين والمحامين والمحضرين والقضائيين ومحافظي البيع المزاد ومصاريف تقييم العينية المخصصة أو المقترحة وكذا مصاريف الإجراءات التي قد يتخذها البنك لتحصيل مبلغ التمويل الخاصة بهذا العقد أو المترتبة عنه حالا ومستقبلا على عاتق العميل وحده الذي يوافق على ذلك صراحة وذلك بأن يدفعها مباشرة أو باقتطاعها من حسابه أو حساباته المقترحة لدى البنك دون الحاجة الى إذن مسبق منه.

### الحادي عشر: المرفقات

تعتبر مرفقات العقد وأي مستندات أخرى يتفق عليها الطرفان كتابيا جزءا لا يتجزأ من هذا العقد مكملا له.

### الثاني عشر: الموطن

لتنفيذ هذا العقد يقوم الطرفان بإختيار موطن لهما.

### الثالث عشر: حل النزاعات

يتفق الطرفان على أن أي خلاف ناشئ عن تنفيذ هذا العقد أو تفسيره لم يتمكن الطرفان من حله وديا يحال على المحكمة التي يقع في دائرة اختصاصها مقر البنك أو الوكالة المعنية بهذا العقد.

### الرابع عشر: عدد النسخ وتاريخ السريان

حرر هذا العقد من ثلاثة نسخ أصلية موقعة من الطرفين بإرادة حرة خالية من العيوب الشرعية أو القانونية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: مراحل التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة برج بوعريريج

#### أولا: المرحلة الأولى: مرحلة الوعد

حيث يتم فيها:

- تحديد الواعد بالشراء مواصفات السلعة المطلوبة.
- تحديد الواعد بالشراء جهة معينة لشراء السلعة منها.
- تحديد نموذج طلب الشراء وامكانية دمجه مع نموذج الوعد بالشراء.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريريج.

- تقديم الواعد بالشراء ما حصل عليه من عروض أسعار.
- الواعد بالشراء هو في نفس الوقت المالك الاصيل للمبيع
- الواعد بالشراء يتعامل بالفوائد مع عملائه.
- الواعد بالشراء هو في نفس الوقت شريك للبنك.
- الواعد بالشراء هو زوج للبائع المقترح لشراء المبيع منه.
- الواعد بالشراء هو شركة مملوكة جزئيا للبائع أوالعكس.
- البائع هو وكيل عن الواعد بالشراء أو تابع له.
- تواطؤ الواعد بالشراء مع البائع.
- دخول الواعد بالشراء في اتفاقيات محددة مع البائع.
- التأكد من عدم حرمة التعامل بالمبيع شرعا.
- المبيع أسهم في شركات.
- المبيع حقوق معنوية (إسم تجاري شهرة محل...).
- المبيع ايجار منفعة (تذاكر سفر مثلا).
- المبيع خدمات (أجور عمالة).
- المبيع غير مسموح باستيراده إلا للواعد بالشراء.
- تكرار تملك نفس المبيع لأكثر من عميل.
- الأخذ بالزامية الوعد.
- دفع هامش الجدية لضمان تنفيذ الوعد<sup>1</sup>.
- الإتفاق على إطار تعاقدى عام لعدد من صفقات المراجعة.
- كفالة الواعد بالشراء لضمان وصول البضاعة سليمة.
- تحديد هامش الربح في مرحلة الوعد.
- أخذ البنك ضمانات من العميل في مرحلة الوعد.
- اشتراط تحمل الواعد بالشراء جميع المصاريف والعمولات في حالة عدم تنفيذ البائع الأصلي لإلتزاماته.
- أخذ عمولة ارتباط على سقف التسهيلات الممنوحة في اتفاقية التعاون.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج."

### ثانيا: المرحلة الثانية: مرحلة التملك

- التأكد من عدم وجود اي تعاقد سابق للمواعيد بالشراء مع البائع قبل إبرام البنك عقد الشراء.
- التأكد من وجود السلعة فعلا في مستودعات البائع
- التعاقد عن طريق الكتابة والمراسلة.
- التعاقد عن طريق فتح اعتماد مستندي.
- التعاقد عن طريق إبرام عقد مكتوب مع البائع.
- التعاقد عن طريق توكيل الواعد بالشراء لإبرام العقد مع البائع.
- فصل الوكالة عن وعد الشراء في عمليات المرابحة المقترنة بالتوكيل.
- التأكد من كون المستندات التعاقدية بإسم البنك وليس العميل الواعد بالشراء.
- دفع البنك الثمن مباشرة للبائع، وتسجيل المبيع بإسم البنك عند الشراء.
- حيازة البنك المبيع مباشرة من مخازن البائع.
- حيازة البنك المبيع عن طريق وكيله، وعزله في مخازن البائع.
- حيازة البنك المبيع عن استلامهم | المستندات.
- تحمل البنك مخاطر هلاك السلعة في مرحلة التملك.
- مسؤولية اجراء التأمين على سلع المرابحة في مرحلة التملك.
- تحمل مصروفات التأمين على السلع في مرحلة التملك<sup>1</sup>.

### ثالثا: المرحلة الثالثة: مرحلة البيع

- يشترط أن يتم إبرام عقد بيع المرابحة في آخر المراحل أي بعد إيداع الوعد بالشراء وتنفيذ شراء السلع بإسم البنك ولمصلحه وتسلم له سواء مباشرة أو عن طريق الوكيل .
- يراعى في إبرام عقد بيع المرابحة المقترنة بوعد الأحكام الشرعية المقررة في باب المرابحة ولا سيما شرط معلومية تكلفة الشراء الأول ومقدار الربح لأن الجهالة تؤدي الى المنازعة وتفسد العقد .
- يجوز توثيق الدين الناتج عن المرابحة بكفيل أو رهن، شأنه في ذلك شأنان يبيع بالأجل ويجوز أن يكون الرهن مصاحبا للعقد لأن الرهن يمكن اخذه عن الدين الحادث كما يمكن أخذه عن الدين الموعود قبل حدوثه ولكن لا يعتبر الرهن قائما إلا بعد قيام الإلتزام بالمديونية.

### رابعا: المرحلة الرابعة مرحلة التنفيذ

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج."

- تخفيض الربح في حالة السداد المبكر .
- اعطاء المدين المعسر مهلة: أي تمديد أجل الدين.
- وفاء الدين بعملة مغايرة لعملة الدين يجوز لعملة الدين إذا كان ذلك بسعر صرف يوم السداد .
- يجوز تنازل البنك عن جزء من أرباحه عن سداد العميل دينه في الأجل المحدد .
- إعادة جدولة المديونية بدون زيادة إذا كان ذلك بنفس العملة، أما إذا كانت الجدولة بعملة مغايرة لعملة الدين الأصلي فلا يجوز ذلك لأن المصارفة مع بقاء الدين في الذمة قد تخفي ربا .
- يجوز تحويل مديونية العميل الى ذمة شخص اخر .
- إذا لم يتم المشتري بالمرابحة بسداد مديونيته يجوز للبنك شراء ما باعه أو جزء منه بثمن حال تحري المقاصة بينه وبين جزء من المديونية المتأخرة. وإذا رجعت السلعة إلى ملك البنك الدائن جاز له التصرف فيها بما في ذلك تأجيرها للعميل تأجيرا تمليكيا<sup>1</sup>.

#### الفرع الثالث: مثال تطبيقي حول التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة برج بوعريبيج

يتم التمويل بالمرابحة محليا فقط، حيث يقوم العميل بتقديم ملف التمويل إلى بنك البركة وهذا الملف يتكون

من:

- الحسابات المالية (لتقارير المالية الخاصة بالعميل).
  - الوثائق القانونية (السجل التجاري+ القانون الأساسي ) .
  - ضمان عقار (رهن عقار من طرف العميل كضمان للتسديد).
  - رقم الأعمال الخاصة بالعميل.
- يبعث هذا الملف إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة، ويدرس من قبل لجنة التمويل التي ترى مدى مطابقة الملف للشروط الأساسية، عندها يتم إصدار القرار بالموافقة على طلب التمويل.

مثال:

قامت عيادة خاصة بطلب تمويل من بنك البركة لشراء التجهيزات الطبية الصحية بقيمة 900 الف. يقدم العميل أمر بالشراء الى البنك ويقوم هذا الأخير بمنحه عقد توكيل للعميل لشراء التجهيزات الطبية الصحية لكن الفاتورة تكون بإسم بنك البركة. بعدما يقوم البنك بتقسيم مبلغ التمويل على فترة إستحقاق حساب طلب العميل.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج."

في حالة تسديده للدفعة الأولى يكون له فرصة في دين آخر بقيمة هذه الدفعة، وتكون مدة الإستحقاق 4 أشهر قابلة للتجديد لمدة سنة.

في حالة عدم تسديده ينظر في أمره من طرف البنك وذلك ب:

- إنذار الدين المعسر: وذلك بإرسال الموثق إلى العميل فإذا حضر العميل إلى البنك وقدم وثائق وأدلة بعدم دخول المال لحسابه، هنا يقوم البنك بتأجيل تاريخ الاستحقاق.
- أما إذا لم يحضر، هنا يقوم البنك بتطبيق الإجراءات القانونية بسحب الرهن العقاري منه. لكن قبل سحب الرهن العقاري تأخذ منه غرامة التأخير فهي وسيلة لردع العميل، لكنها فوائد محرمة لا تدخل في خزينة ورأس مال البنك بل توضع في صندوق قيد التصفية، وتمنح في إطار زكاة أو مساعدات.

### **المطلب الثاني: التمويل بالمساومة**

أن المساومة صيغة تمويل تسمح للبنوك الاسلامية بالتمويل مع مراعاة احتياجات استغلال عملاتها (مخزونات مواد أولية منتجات أخرى) واستثماراتهم على حد سواء، ونظرا لمرونتها، وكذا ملاءمتها للتجارة الخارجية وللكيفية العملية الخاصة بعمليات الاستيراد الممولة من طرف البنك.

### **الفرع الأول: شروط التمويل بالمساومة**

يتم توقيع عقد المساومة بين البنك والعميل بالتراضي على:

#### **أولا: الموضوع**

تنفيذ هذا العقد، البنك للعميل الذي يوافق السلع أو البضاعة الموضحة مواصفاتها وكمياتها ونوعيتها بيعا تفصيلا بالكشوف أو الفواتير المرفقة بهذا العقد والتي تشكل جزء لا يتجزأ منه.

#### **ثانيا: ثمن البيع وكيفية تسديده**

تم هذا البيع بالثمن الإجمالي المبين في ملحق شروط هذا العقد والذي يعد جزءا لا يتجزأ منه. في حالة تسديد مبلغ الدين قبل الاستحقاق يمكن أن يمنح البنك العميل تخفيضا من أصل ثمن المساومة المسدد قبل الاستحقاق، ويرخص العميل للبنك بموجب هذا العقد، عند حلول آجال الاستحقاق أن يقتطع المبالغ المستحقة في إطار هذا العقد من كل حساب مفتوح بإسمه على دفاتر البنك.

#### **ثالثا: تحرير سند لأمر البائع بباقي الثمن**

حرر المشتري لأمر البائع سندات بالأقساط المستحقة عليه وهذا حسب جدول التسديد الذي يعد جزءا لا يتجزأ من هذا العقد ولا بعد تحرير السندات لأمر استبدال الدين أو سداد له ما لم يتم سداده فعلا.

#### رابعاً: التزامات العميل

- يودع جميع إيرادات بيع السلع و / أو البضاعة موضوع هذا العقد لدى البنك الى غاية التسديد الكلي .
- يدفع للبنك بمجرد الحصول عليها، النقود الشيكات واي وسيلة دفع أخرى خاصة السلع و/ أو بيع البضاعة محل هذا التمويل في حدود مبلغ ثمن المساومة<sup>1</sup>.
- يسمح العميل للبنك أن يحل محله في تحصيل كل الشيكات والأوراق التجارية الأخرى المسلمة للبنك لغاية التحصيل، إلا أن العميل يظل مدينا بمبلغ التمويل ومسؤولا امام البنك الى غاية التسديد الكلي والفعلي للدين.

#### خامساً: غرامات التأخير

يحق للبنك أن يفرض على المدين المماثل غرامة تأخير على المبلغ المستحق غير المدفوع في الآجال المتفق عليها بالنسبة المنصوص عليها في الشروط المصرفية السارية المفعول لدى بنك البركة الجزائري، عن كل شهر تأخير، بغض النظر عن الوسائل الأخرى التي يمنحها له القانون التحصيل دينه.

#### سادساً: تأمين السلع

يلتزم العميل بتأمين السلع و/ أو البضائع التي اشتراها من البنك بموجب هذا العقد ضد كل المخاطر مع اعطاء البنك الحق في أن يحل محله في قبض التعويضات في حالة حدوث أي حادث كما يلتزم العميل بالإبقاء على التأمين سارياً وتحديثه إلى غاية وفاته بجميع ديونه اتجاه البنك، ويلتزم بدفع علاوة التأمين المنصوص عليها في عقد التأمين، واطلاع البنك بذلك كلما طلب منه ذلك. وفي حالة عدم قيام العميل بتجديد التأمين ضد كافة الأخطار مع الأمانة لفائدة البنك رغم اخطاره، يحق لهذا الأخير تجديدها واقتطاع علاوات التأمين من حساب العميل المفتوح على دفاتر البنك.

في حالة وقوع حادث قبل تحرر العميل المذكور أعلاه من ديونه اتجاه البنك، فإن لهذا الأخير حق الامتياز على مبلغ التعويض<sup>2</sup>.

#### سابعاً: الشروط الفاسخة لأجل التسديد

سيصبح مبلغ الدين مستحق الأداء فوراً، ويفسخ أجل التسديد الممنوح للعميل المنصوص عليه في ملحق الشروط الخاصة بهذا العقد تلقائياً في حالة عدم احترام العميل لأي شرط من شروط هذا العقد وخاصة في الحالات التالية:

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج.

<sup>2</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج.

- في حالة عدم دفع إيرادات البيع للبنك و / أو عدم الوفاء في الموعد بإحدى الإلتزامات المكتتبة بموجب هذا العقد.
- في حالة عدم دفع أي قسط من أقساط المساومة عند الاستحقاق.
- بالنسبة للتجار والمهنيين في حالة التوقف عن التجارة، الإفلاس، التسوية القضائية، التوقف عن النشاط الذي أبرم في اطاره العقد أو التوقف عن الدفع.
- في حالة عدم تمكن البنك لسبب ما من تسجيل الضمان المتفق عليه من الدرجة الأولى على الممتلكات المخصصة من العميل كضمان لتسديد التمويل محل هذا العقد، أو بسبق وأن خصصت هذه الممتلكات الفائدة بائع آخر أو أي دائن اخر.
- وفي حالة البيع الودي أو القضائي للممتلكات المخصصة من طرف العميل كضمان وكذلك في حالة إيجارها، إتلافها أو تخصيصها كحصة في شركة تحت أي شكل كان دون الموافقة المسبقة للبنك.
- في حالة ما إذا كان العميل محل متابعة قضائية من شأنها إعاقة تسديده لثمن المساومة المشار إليها أعلاه.
- في حالة تحويل العميل لكل جزء من عملياته المالية الناتجة عن النشاط موضوع هذا التمويل الى مؤسسة مالية أخرى غير بنك البركة الجزائري.
- في حالة وفاة المدين إذا كان شخصا طبيعيا، يعتبر أصل الدين بما فيه نسبة الربح والتكاليف والمصاريف غير قابلة للتجزئة مستحقا ويمكن مطالبته من كل واحد من ورثة المدين.
- غير أنه يمكن للورثة الاستفادة من أجل سداد ثمن البيع المنصوص عليه بشرط أن يكونوا قادرين حسب تقدير البنك غير القابل للمراجعة أو المنازعة على احترام وتسديد التزامات المدين المتوفي.

#### ثامنا: الضمانات

يعتبر الكفلاء والضامنون الشخصيون ضامنين وكفلاء فيما بينهم مباشرة ودون شرط الرجوع بالمطالبة على المدين (المشتري) أولا<sup>1</sup>.

#### تاسعا: المصاريف والحقوق

اتفق الطرفان على أن تكون كل المصاريف الحقوق والأتعاب بما فيها تعاب الموثقين والمحامين والمحضرين والقضائيين ومحافظي بالمزاد ومصاريف تقييم الضمانات العينية المخصصة أو المقترحة وكذا

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريريج.

مصاريف الاجراءات التي قد يتخذها البنك لتحصيل مبلغ التمويل الخاصة بهذا العقد أو المترتبة عنه حالا ومستقبلا على عاتق العميل وحده الذي يوافق على ذلك صراحة وذلك بأن يدفعها مباشرة أو بإقتطاعها من حسابه أو حساباته المقترحة لدى البنك دون الحاجة إلى إذن مسبق من البنك.

#### عاشرا: المرفقات

تعتبر مرفقات العقد وأي مستندات أخرى يتفق عليها الطرفان، كتابيا جزءا لا يتجزأ من هذا العقد مكملا له.

#### حادي عشر: الموطن

التنفيذ هذا العقد اختار الطرفان موطنا لهما العناوين المذكورة أعلاه.

#### ثاني عشر: حل النزاعات

يتفق الطرفان على أن أي خلاف ناشئ عن تنفيذ هذا العقد أو تفسيره لم يتمكن الطرفان من حله وديا يحال على المحكمة التي تقع في دائرة اختصاصها مقر البنك أو الوكالة المعنية بهذا العقد.

#### ثالث عشر: عدد النسخ وتاريخ السريان

حرر هذا العقد من ثلاثة نسخ أصلية موقعة من الطرفين بإرادة حرة خالية من العيوب الشرعية أو القانونية<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: الإجراءات العملية لعملية التمويل بالمساومة

تعتمد عملية التمويل بالمساومة على مجموعة من الإجراءات القانونية التالية:

أولاً: يوقع البنك والعميل على عقد التمويل بالمساومة الذي يمكن أن ينص على فتح خط تمويل أو على عملية مساومة ظرفية.

في الحالة الأولى (خط تمويل) يمكن تفسير اتفاقية الإطار من وجهة نظر الشريعة الاسلامية على أنها وعد بالبيع شامل على أصول يتم التفاوض بشأنها عملية بعملية وبالتالي يتم التوقيع على ملحق لعقد مساومة عند كل استعمال.

ثانياً: يوكل البنك عميله للتفاوض مع المورد أو المالك الأصلي حول شروط شراء السلع أو أصول أخرى من طرفه، والقيام لحسابه بكل الإجراءات المتعلقة بالعمليات الممولة وأخيرا استلام السلع.

وتبعاً لما سبق ذكره، يتدخل العميل بصفته وكيل عادي وفي هذه المرحلة من عملية المساومة، ويتدخل البنك بصفته المشتري الحقيقي للسلع.

<sup>1</sup>وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريبيج.



ثالثا: يقوم العميل بصفته وكيلًا عن البنك بتوجيه لمورده طلبية بالسلع التي يحتاجها.

رابعا: يقدم المورد فاتورة أولية محررة بإسم البنك ولحساب العميل يوضح فيها التعيين، الكمية، سعر

الوحدة و المبلغ الإجمالي للسلع. إضافة الى الحقوق والرسوم المحتملة

خامسا: يقدم العميل للبنك طلب أمر شراء للسلع مدعوم بالفاتورة الأولية.

سادسا: بعد مراقبة مطابقة العملية مع أحكام عقد التمويل والرخصة المتعلق بما يسدد البنك مبلغ الفاتورة

بشيك التحويل أو طرق أخرى مباشرة لفائدة المورد.

سابعا: تحقق العملية التجارية للمساومة تحويل ملكية السلع من البنك للعميل عند تسلم الفاتورة النهائية

واستلام السلع بموجب عقد البيع بالمساومة<sup>1</sup>.

ثامنا: بالنسبة لعمليات المساومة المبرمة في إطار عمليات التجارة الخارجية يسدد مبلغ التمويل للمورد

عن طريق بنك الجزائر عند استلام الأشعار بالسحب من هذا الأخير (انجاز عمليات الاعتماد المستندي).

وتتجز المرحلة الثانية من المساومة (إعادة بيع السلع المستوردة لفائدة العميل) عند وصول الوثائق

وتطهيرها من طرف البنك.

تاسعا: يمكن أن تتجز العمليات التي تستفيد من تمويلات خارجية في شكل مساومة دون تسديد، (شراء

وإعادة بيع السلع بتمويل من طرف البنك) غير أنه لا يمكن أن تحسب في هذه العمليات نسب فائدة، بل يجب

إدراج هامش الربح في المبلغ المحدد من طرف المورد في فاتورة الشراء.

عاشرا: من المهم الإشارة إلى أن إعادة بيع السلع بالمساومة لا يمكن أن يتحقق إلا بعد تحويل ملكية

السلع لصالح البنك، كما يجب أن يكون عقد شراء السلع محرر بإسم البنك لحساب العميل وملحقة بعقد

المساومة باعتبارهما جزء لا يتجزأ منه.

حادي عشر: يجب أن تحدد تواريخ التسديد حسب الدورة الاقتصادية للنشاط الممول وتحدد عند تحليل

ملف التمويل.

الفرع الثالث: مثال تطبيقي حول التمويل بالمساومة في بنك البركة وكالة -برج بوعرييج-

أولا: يتم تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة وكالة برج بوعرييج-بالمساومة، وتكون العملة المعتمدة

إما بالأورو أو بالدولار.

ثانيا: يكون ثمن الشراء في عملية التمويل بالمساومة غير معلوم، وذلك بسبب تقلبات سعر الصرف

إضافة الى التكاليف (النقل+الجمارك+تكاليف التأمين).

<sup>1</sup>الدليل القانوني لبنك البركة الجزائري.

ثالثا: يتم احتساب ثمن الشراء في التمويل بالمساومة كالتالي:

- ثمن الشراء=ثمن الفاتورة (بالعملة الاجنبية) -المصاريف الجمركية-مصاريف البنك-هامش الربح المقدر ب(8%) .

- مبلغ التمويل=ثمن شراء السلعة-المصاريف-المساهمة الشخصية.

- تكون مدة التمويل واجال استحقاقه لا تتجاوز 4 أشهر.

مثال: وهو كالآتي<sup>1</sup>:

تقدمت شركة استرداد وتصدير الى بنك البركة وكالة -برج بوعرييج- لطلب تمويل لشراء السلعة (x) من تركيا والمبلغ هو 15 مليون دينار جزائري.

بعد تقديم الملف كاملا للبنك وبعد استلامه يتم دراسته من طرف لجنة التمويل، وإذا كان مطابقا لكافة الشروط يتم الموافقة عليه.

عند الموافقة يقوم العميل بتقديم مساهمته الشخصية المقدرة بنسبة 30% من المبلغ الإجمالي 15 مليون دج.

$$15000000 \times 30\% = 4500000$$

أما باقي المبلغ يكون مساهمة البنك المقدرة ب 70% من المبلغ 15000000 دج.

$$15000000 \times 70\% = 10500000$$

بعد استكمال مبلغ التمويل يتم الإتصال بالبنك الخاص بالمورد في تركيا وتقديم المبلغ كاملا له المقدر ب 15000000 دج وتكون الفاتورة بإسم بنك البركة.

عند استلام بنك المورد للمبلغ يقوم بالإتصال به لإرسال البضاعة إلى الجزائر، عند وصول السلعة (x)

إلى الجزائر يتصل بنك البركة بالعميل واعطائه الملف

التالي: (الفاتورة الأصلية بإسم بنك البركة +وثيقة الشحن + عقد التوكيل).

ويتم تسديد المبلغ في مدة لا تتجاوز 4 أشهر مع هامش ربح يقدر ب 8%.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق البنك.

### خلاصة الفصل

يعتبر بنك البركة الجزائري من أهم البنوك الاسلامية العاملة في الصيرفة الاسلامية والتي تتعامل بصيغ تمويل اسلامية بحت، إذ يهدف إلى تلبية جميع الإحتياجات الاقتصادية وتفادي المعاملات الشرعية والفوائد الربوية.

ويقوم بنك البركة الجزائري بتمويل التجارة الخارجية من خلال كفيات هي الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي والاسترداد، وعند قيامنا بدراسة ميدانية في بنك البركة وكالة برج بوعريريج توصلنا الى أنها تعتمد بشكل كبير على آلية الاعتماد المستندي وذلك من خلال صيغتين هما: المرابحة والمساومة أي بصفة خاصة تمويل قصير الأجل.

خاتمة

لقد كان لظهور البنوك الاسلامية دورا هاما في رفع الكثير من الحرج الذي كان يواجه المسلمين في معاملاتهم مع البنوك التقليدية، اذ تعتبر البنوك الاسلامية مؤسسات اقتصادية تهدف إلى تسهيل تداول الأموال واستثمارها وفق مبادئ ومقتضيات الشريعة الاسلامية، حيث تقدم خدماتها في كافة المجالات، ونشأت هذه البنوك تلبية لرغبة المجتمعات الاسلامية في ايجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة.

ومن أهم الآليات المعتمدة من طرف البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الخارجية نجد التحصيل المستندي، خطاب الضمان والاعتماد المستندي الذي يعتبر أهم وأفضل الوسائل لضمان تسوية المعاملات الخارجية، فضلا عن أنه يمنح الثقة للمستورد والمصدر على حد سواء .

ويعتبر بنك البركة الجزائري أول بنك اسلامي ينظم الى المنظومة المصرفية الجزائرية، فهو من أهم البنوك الناشطة في الجزائر، حيث يستخدم بنك البركة الجزائري وكالة -برج بوعرييج - عدة آليات لتمويل التجارة الخارجية وذلك بما يتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية ولتنفيذ هذه الآليات يعتمد على صيغتي تمويل اسلامية والمتمثلة في الاعتماد بالمرابحة والتي يستعملها البنك في حالة تمويل المعدات والآلات وتكون محليا فقط، وصيغة اعتماد المساومة (المرابحة الدولية) لتمويل مختلف السلع.

#### أولا: نتائج اختبار الفرضيات

بعد التعرض لموضوع هذه الدراسة ومحاولة الإحاطة بكل جوانبها يمكننا اختبار الفرضيات كالاتي:  
الفرضية الأولى: "تمتلك البنوك الاسلامية عدة آليات لتمويل التجارة الخارجية أبرزها الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي باعتماد على صيغ التمويل خاصة بالمرابحة، المضاربة، والمشاركة".

أي أن الناظر الى علاقة العميل ففتح الاعتماد مع البنك يجد أنها تقع في عقد الوكالة، وذلك لأن البنك بالنسبة لفتح الاعتماد هو كالوكيل بالنسبة لموكله فيما يقوم به ويرجح عنه.

لذلك فإن مايستوفيه البنوك الاسلامية من عمولات على الاعتمادات المستندية جائزة طالما أنها مرتبطة بالجهد وخالية من الاقراض، وهذا مايبثت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: "تختلف آليات تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة، حيث تستعمل العديد من التقنيات من اعتماد مستندي وتحصيل مستندي، تحويلات حرة واسترداد".

رغم تعدد تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة لكنها تبنت الاعتماد المستندي كأداة أساسية للتمويل وهو مايعطي ضمانا في التعامل، وهو مايبثت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: "أهم الصيغ الإسلامية لتمويل التجارة الخارجية المعتمدة في بنك البركة الجزائري وكالة-برج بوعرييج-هي اعتماد المراجعة واعتماد المساومة (المراجعة الدولية)".

يقوم بنك البركة بتطبيق صيغة المراجعة في تمويل المعاملات التجارية المحلية فقط ويتم تمويل التجارة الخارجية باستخدام صيغة المساومة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

### ثانيا: نتائج الدراسة

من خلال دراستنا التي تمحورت حول دور البنوك الإسلامية في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج- يمكن اجمال النتائج التي توصلنا إليها في:

- البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية اقتصادية إسلامية قائمة على أساسيات العمل البنكي الحديث، تستبعد التعامل بالفائدة أخذًا وعطاءً سواء في الأعمال الإستثمارية أو الخدماتية من جهة، وتوجيه الجهود نحو خدمة المجتمع إلى جانب إلتزامها بتحقيق التكافل الاجتماعي.

- تعمل التجارة الخارجية على دفع عجلة التنمية الاقتصادية للبلدان خاصة الدول النامية.

- تعتمد البنوك الإسلامية العديد من آليات تمويل التجارة الخارجية منها قصيرة الأجل كالاعتماد المستندي والتحصيل المستندي وغيرها.

- أن عمليات التمويل والدفع في ظل التجارة الخارجية تتطلب وسائل دفع أكثر ضمانا وثقة بالنسبة للمصدر والمستورد، فالبنوك الإسلامية وخاصة بنك البركة الجزائري يعتمد استخدام الاعتماد المستندي لاعتباره أحسن وأضمن وسائل الدفع الحديثة، هذا ما جعله أكثر شيوعا ولجوءا إليه لتجنب المخاطر الناجمة عن عدم الإلتزام بالإتفاق .

- تعتبر صيغتي المراجعة والمساومة من أهم الصيغ في بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج.

- التوطين البنكي من الإجراءات الضرورية التي يفرضها بنك البركة الإسلامي الجزائري في عملية الاعتماد المستندي.

- يقوم بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج بتطبيق المراجعة في المعاملات التجارية المحلية فقط.

- يقوم بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعرييج بتمويل التجارة الخارجية بصيغة المساومة.

### ثالثا: توصيات الدراسة

من خلال استعراضنا لدور البنوك الإسلامية في قطاع التجارة الخارجية ولتحقيق دورها في تمويل عمليات

التجارة الخارجية وتطوير آلياتها فإننا نوصي بـ:

- يجب مراعاة الدقة والوضوح في نقل التعليمات والشروط الخاصة بالاعتماد المستندي.

- تقديم بيانات تفصيلية لمختلف عمليات التجارة الخارجية بما يتيح للباحث استشراف مستقبلها.
- دعوة البنوك الاسلامية إلى تكثيف دورها في مجال التجارة الخارجية خاصة بنك البركة من خلال تنويع آلياته التمويلية من أجل أن يكون باستطاعته المساهمة بشكل فعال في تمويل التجارة الخارجية وجذب المزيد من العملاء .
- العناية بقطاع التجارة الخارجية من خلال إقامة ووضع قوانين من أجل تسهيل المعاملات التي تعتبر من أهم مفاتيح النهوض بالاقتصاد الوطني، إذ تعتبر البنوك الاسلامية أداة أو وسيط لهذه المعاملات.
- ندعو المصارف الاسلامية إلى دراسة صيغ تمويلية جديدة أكثر قدرة على تحقيق التوازن مع احتياجات العملاء من حيث العمليات الممولة.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

بعدما تطرقنا لحيثيات موضوع دراستنا هذا والذي تحت عنوان: "دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الخارجية -حالة بنك البركة الجزائري وكالة برج بوعريريج-، تبين لنا مدى صعوبة معالجته بإعتباره موضوعاً جديداً. حيث لم يتم تناوله بوفرة من طرف الباحثين ولعل السبب في ذلك يعود إلى قلة المراجع والمعلومات الكافية لإنجاز بحث بشكل أفضل. بناءً على هذا نستطيع القول بأن موضوعنا هذا يبقى باب البحث فيه مفتوحاً مستقبلاً أمام الباحثين للتعمق والتفصيل فيه أكثر. غير أن هذا لا يمنع من فتح آفاق وتساؤلات جديدة تكون موضوع أبحاث مستقبلية نختار منها ما يلي:

- دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية.
- التعامل بالآلية التحصيل المستندي في البنوك الاسلامية.
- دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية-دراسة مقارنة بين بنك تقليدي وبنك اسلامي - .

قائمة المصادر

والمراجع



أولاً: الكتب

1. ابراهيم الكراسنة، البنوك الاسلامية، الإطار المفاهيمي والتحديات، صندوق النقد العربي، الامارات العربية المتحدة، 2013.
2. شهاب أحمد سعيد الفرغري، إدارة البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2011.
3. فليح حسن خلف، البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ودار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربير شارع الجامعة سنة 2006.
4. فؤاد بن جدو، الصيرفة الاسلامية، موسوعة علمية من آلية عمل البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، الناشر ألف للوثائق، نشر استيراد وتوزيع الكتب، عمان الأردن سنة 2021.
5. نوري عبد الواسل الخاقاني، المصرفية الاسلامية، الأسس النظرية والاشكاليات التطبيق، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، سنة 2011.
6. يعرب محمود ابراهيم الجبوري، دور المصارف الاسلامية في التمويل والاستثمار، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن، سنة 2014.
7. سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية، دار الجامعية، كلية التجارة جامعة الاسكندرية، 2003.
8. سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعملية الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2012.
9. طارق لطرش، تقنيات البنوك: دراسة من طرف البنوك مع اشارة الى التجربة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط3، الجزائر 2004.
10. خالد احمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسة الاقتصادية، دار الفكر الجامعة، كلية الحقوق، الاسكندرية.
11. لعلو بوخاري، وليد العايب، اقتصاديات البنوك والتقنيات البنكية، ط1، دار المنهل، لبنان، 2014.
12. محمود الكيلاني، عملية البنوك، دراسة مقارنة ط1، الإصدار الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة عمان الأهلية، الأردن، 2009.
13. الغريب ناصر، أصول المصرفية الاسلامية وقضايا التشغيل، ط1، دار أبوللو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
14. جمعة بنت حامد يحي الحريزي الزهراني، عقد السلم وتطبيقاته المعاصرة، دراسة فقهية الجزء الأول، العدد 30، 2015.
15. حسين سمحان وآخرون، إدارة العمليات المصرفية الإسلامية المحلية، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019.

ثانيا: الأطروحات والرسائل

16. أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، 2012/2011.
17. ميلود بن مسعود، معايير التمويل و الاستثمار في البنوك الاسلامية، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008 .
18. وليد عابي، حماية البيئة و تحرير التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية للتجارة، اطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 01 ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،2019 .
19. بوكونة نورة، تمويل التجارة في الجزائر ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 02، 2012/2011 .
20. شيلالي حكيم، منان منور، صيغ تمويل عمليات التجارة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الجزائري الخارجي وكالة البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة اكلي محند أولحاج، البويرة، 2014-2015.
21. شيلالي رشيد، تسيير المخاطر المالية التجارة الخارجية والجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم جامعة الجزائر - الجزائر 2010-2011.
22. سليمان ناصر، التمويل قصير الأجل وتطبيقاته في البنوك الاسلامية نموذج الخصم في الاعتماد المستندي، الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة-مناقشة مخاطر وتقنيات كلية علوم التسيير-جامعة جيجل- ،الجزائر،2005.
23. بقاش شهيرة، دور البنك الاسلامي للتنمية في دعم الاقتصادية في الدول الاعضاء حالة جزائر، 1990-2009، اطروحة الدكتوراه تخصص نقود ومالية-كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر.
24. ايناس جواد حسن الملاعي، آلية التعامل بالاعتمادات المستندية لدى المصارف الاسلامية رسالة الماجستير، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2014 -2015. هاجر السر ابو القاسم محمد،
25. هاجر السر ابو القاسم محمد، دور صيغة المشاركة في تمويل التنمية الاقتصادية-دراسة حالة بنك المزارع التجاري في فترة 2018/2019، الخرطوم-السودان، 2021.

ثالثا: المجلات

26. موسى رحماني، بن ابراهيم العالي، البنوك، مجلة ابחاثي الاقتصادية و الادارية، جامعة بسكرة ، العدد8، ديسمبر 2010.
27. مولاي خثير رشيد بن لدغم فتحي، التعهدات الإنتمائية: نظرة مقارنة ومحاولة للتقييم في ظل الازمة المالية، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الاسلامي الواقع والرهانات المستقبل، مركز الجامعي بغرداية.

28. عبد الرحمن اجاه ابوه، خطاب الضمان المصرفي أنواعه واحكامه، المعهد العالي للدراسات والبحوث الاسلامية، موريتانيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 1 سنة 2021.
29. رمضان البسي، منتجات الضمان للتجارة الدولية في المصارف الاسلامية، بحوث ودراسات، المجلد 19، العدد 38، الجامعة الاسلامية العالمية -ماليزيا-، 2015.
30. بن مالك اسحاق، قدة حبيبية، المرابحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الاسلامية، دفاتر السياسية والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، - الجزائر - المجلد 15، العدد 1، 2023.
31. زقاي حفيظة، معمر حمالة، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، أهمية الاعتماد المستندي وتمويل التجارة الخارجية، جامعة ابن باديس مستغانم، العدد التاسع ديسمبر 2018، كلية الحقوق وعلوم السياسية.
32. حلموس امينة كزيز نسرين، بيع المرابحة للأمر بالشراء دراسة في المفهوم الإجراءات الضوابط الشرعية في الامتياز بحوث الاقتصاد والإدارة، جامعة الاغواط-الجزائر- المجلد 1، العدد1، جوأن 2017.
33. عبد الله ابو وهدان، واحمد نوفل، احكام بيع التقسيط في الفقه الاسلامي، مجلة جامعة النجاح للابحاث العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين - المجلد 27، العدد 2، 2013.
34. عمروش بهية، اثار تطبيق المضاربة المصرفية، الحوكمة وعصرنة المانجمنت العمومي جامعة الجزائر3- الجزائر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 7، العدد02، سبتمبر 2022.
35. زقاوي أمال، التمويل في عقد المشاركة في المصارف الاسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، دار المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، العدد 4، جأنفي 2018، مركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة -الجزائر-.

#### رابعاً: الوثائق والتقارير

36. وثائق من طرف بنك البركة الجزائري، وكالة برج بوعريريج."

#### خامساً: المواقع الالكترونية:

37. البنوك الاسلامية، نقلا عن الموقع [www.eshamel.org](http://www.eshamel.org) تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/04/2023 على الساعة: 13 ; 10.
38. ما هو الاعتماد المستندي وما الفرق بينه وبين خطاب الضمان نقلا عن الموقع [WWW.linkitsys.com](http://WWW.linkitsys.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/03/2023 .
39. حريري عبد الغني، مطبوعة بعنوان العمليات البنكية وتمويل المؤسسات، 2021-2022، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-، كلية العلوم الاقتصادية، [www.chelf-univ.dz](http://www.chelf-univ.dz)
40. [www.albarka-bank.dz](http://www.albarka-bank.dz)

الملاحق



Agence de BBA 405  
Rue 1<sup>er</sup> novembre 54 cité el djebass BORDJ BOUARRERIDJ  
Tél : 035-69-05-01/02/03  
Fax : 035-69-05-04  
Email : barakabank405@gmail.com  
Email : barakabank405@gmail.com



#### Dossier de financement d'exploitation

- ✓ Une demande signée par personne habilitée (Nature du financement, montant, périodicité de remboursement et garanties proposées pour sa couverture)
- ✓ Documents juridiques et fiscaux :
  - Statut de création, modifications et copie du Registre de commerce
  - Carte fiscale ; mise à jour fiscale et parafiscale
  - Bail de location du siège social ainsi que des unités de production et/ou dépôts de stocks.
- ✓ Une fiche de synthèse de présentation de la société :
  - CV des associés et des responsables/gérants.
  - Principaux produits ;
  - Principaux fournisseurs et Réseaux clientèle....
  - Liste des moyens matériels de l'entreprise (équipement de production, matériel roulant, bâtiment...)
  - Copie de la qualification de l'entreprise (pour entreprise du BTPH)
- ✓ Trois (03) derniers bilans fiscaux et leurs rapports de certification par un commissaire aux comptes avec copie de la balance générale des comptes du dernier bilan.
- ✓ Une situation comptable arrêtée à une date récente ; G50 de la période et détail des dettes de l'entreprise (postes bilan : dette/emprunt financier et autres dettes).
- ✓ Les services faits, les PV et/ou les bonnes exécutions des marchés déjà réalisés (pour les entreprises du BTPH)
- ✓ Les marchés en cours de réalisation avec leurs états d'avancement et plan de financement par marché (entreprise de BTPH).
- ✓ Données prévisionnelles :
  - Programme d'importation et d'achat locaux et nature et en valeur
  - Plan de trésorerie détaillé sur une période d'une année.
  - Et plan de financement par marché pour les BTP
  - Bilan prévisionnel

الملحق رقم 02: فاتورة الشكوية (طلب فتح اعتماد مستندي للاستيراد+ طلب توطين استيراد البضائع+ الفاتورة الأولية لفتح الاعتماد المستندي)

DEMANDE D'OUVERTURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE A L'IMPORTATION		البنك	
01-Date: <b>22/05/2023</b>	تاريخ: 03-Agence: <b>B.B.A 405</b>	وكالة:	
02-Donneur D'ordre:	مرجع الأمر:	04-Bénéficiaire:	المستفيد:
Adresse:	العنوان:	Adresse:	العنوان:
NIF:		Tel:.....	الهاتف:
N° Compte:.....	رقم الحساب:	Fax:.....	فاكس:
05-Date D'expiration Du Crédit: <b>20/08/2023</b>	تاريخ إنتهاء الصلاحية:	11-Montant du crédit documentaire, En chiffre: .....	مبلغ الإعتماد المستندي بالأرقام:
Lieu d'expiration:	مكان الإنتهاء:	En lettre:	بالأحرف:
06- Irrévocable [ ]	Irrévocable et confirme [ ]	Maximum [ ], Environ [ ] +/-....% , Tolérance [ ] +/-....%	
[ ] غير قابل للإلغاء	[ ] غير قابل للإلغاء ومعزز	A ouvrir auprès de votre correspondant, على الأكثر [ ] , بالتقريب [ ] +/-....% . في حدود [ ] +/-....%	
07-Crédit transférable: Oui [ ] Non [ ]	محول: نعم [ ] لا [ ]		
08-Assurance couverte par: Ordonnateur [ ]	التأمين مغطى من قبل الأمر [ ]	12-Banque du bénéficiaire:	بنك المستفيد:
Bénéficiaire [ ]	المستفيد [ ]	Code SWIFT:	رقم السويفت:
09-Expedition partielles: Autorisées [ ]	الشحن الجزئي: مرخص [ ]	[ ] Paiement à vue,	التسديد تحت الطلب [ ]
Non Autorisées [ ]	ممنوع [ ]	[ ] paiement Diffère A : ..... Jours date de.....	
-Transbordement: Autorisées [ ]	تغيير السفينة: مرخص [ ]	[ ] Acceptation de traite A: .....	[ ] قبول كمبيالة من [ ]
Non Autorisées [ ]	ممنوع [ ]	[ ] Négotiation:.....	[ ] التفاوض [ ]
10-Embarquement, Expédition:	الشحن:		
Expédition de: .....	من:		
A destination de: .....	إلى:		
Au plus tard le: <b>30/07/2023</b>	أقصى تقدير لتاريخ:		
13-Description de la marchandise:.....			مواصفات السلعة:
Conforme à la facture pro forma.....Du.....			طبقا للفاتورة الأولية التالية:.....في.....
Contrat de vente: FOB [ ] , CFR [ ] , CPT [ ] , FCA [ ] , Autre.....	Lieu: .....	Suivant incoterms dernière version CCI	عقد البيع [ ] FOB [ ] , CFR [ ] , CPT [ ] , FCA
	حسب فواتير الشحن وغيره		مكان .....
Cachet Signature (s) Autorisée (s):			



<p><b>14- Documents requis (canal bancaire):</b> الوثائق عبر البنك:</p> <p>Original(e)(s) Copie(s)</p> <p>-Jeu complet de connaissance maritime /LTA/Lettre de route..... [ ] [ ]</p> <p>A bord sans reserves, établi et/ou endossé a l'ordre de.....</p> <p>notifier:.....</p> <p>-Facture commerciale..... [ ] [ ]</p> <p>-CERTIFICAT D ORIGINE [ ] [ ]</p> <p>-CERTIFICAT DE CONFORMITE [ ] [ ]</p> <p>-CERTIFICAT DE GARANTIE [ ] [ ]</p> <p>-PACKING LIST [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p>	<p><b>15- Documents pli:</b> الوثائق عبر:</p> <p>cartable [ ] [ ] حقيبة</p> <p>courrier [ ] [ ] بريد</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>Original(e)(s) Copie(s)</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p> <p>..... [ ] [ ]</p>
<p><b>16- Autres conditions:</b> شروط أخرى:</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>	
<p><b>17- Documents à présenter dans les 21 jours après la date d'expédition mais pendant la période de validité du crédit.</b> الوثائق تقدم خلال 21 يوم من مدة الشحن وذلك خلال فترة صلاحية القرض المستندي</p>	
<p><b>18- tous frais et commissions en dehors de l'algérie sont:</b> كل الأعباء والتكاليف خارج الجزائر على حساب:</p> <p><b>A la charge du :</b> Donneur D'ordre [ ] الأمر:</p> <p>Bénéficiaire [ ] المستفيد</p>	
<p><b>19- Istruction facultative:</b></p> <p>Caution de restitution d'acompte.....% كفالة إعادة الدفعة المسبقة.....%</p> <p>Caution de bonne fin d'exécutions.....% كفالة حسن التنفيذ.....%</p>	
<p>Nous vous demandons d'émettre pour notre compte un crédit documentaire IRREVOCABLE selon les instruction ci-dessus (Marquées X en tant que besoin), ce crédit sera régi par les règles et usances uniformes RUU dernière version de la CCI relatives aux crédits documentaires, dernière révision, de convention expresse, les documents de ce crédit sont affectés par nous a titre de gage et de nantissement a la bonne fin des avances qui résulteront de votre paiement ou de votre acceptation, ainsi nous vous dégageons de tout risque de change et erreur de traduction.</p> <p>Nous attestons avoir choisi nous-mêmes le fournisseur et vous garantissons son honorabilité et son professionnalisme.</p> <p>Nous vous confirmons que nous avons négocié les meilleures conditions commerciales et techniques des marchandises objet des présentes, et que nous sommes assurés, en tant que professionnel, qu'elles sont conformes aux normes algériennes en vigueur et aux exigences techniques requises.</p> <p><b>*Nous nous engageons, au titre du présent crédit documentaire, et sous notre entière responsabilité, à communiquer à la compagnie d'assurance, lors de chaque expédition, suivant notre contrat d'assurance à alimenter, le détail exact de l'envoi de la marchandise, par un avis d'aliment : la valeur de l'expédition, la date et le port d'embarquement, le nom du navire</b></p> <p><b>Nous dégageons ALBARAKABANK Algérie, de tout engagement et responsabilité, et il appartient à notre entreprise et sous notre entière responsabilité, suivant nos engagements à l'égard ALBARAKA Bank, relatifs aux conditions d'assurance de la marchandise et conformément à la police d'assurance souscrite, de fournir à l'assureur toute l'information annexe du contrat d'assurance</b></p> <p>Rajouts/ratures/surcharges approuvés.</p> <p style="text-align: right;"><b>Cachet Signature (s) Autorisée (s):</b></p>	

N/B: A remettre [X] dans la case appropriée

(\*L'engagement mentionné est valable dans le cas d'une ouverture de crédit documentaire totalement ou partiellement financé par la banque

البنك	
<b>DEMANDE DE DOMICILIATION D'UNE IMPORTATION D'UNE MARCHANDISES</b>	
<b>Mon de l'agence : B.B.A 405</b>	وكالة
<b>Compte courant n° : 0060040503030</b>	رقم الحساب الجاري:
<b>N° Registre de commerce :</b>	رقم السجل التجاري:
<b>N° NIF :</b>	الرمز الجبائي:
<b>N° NIS :</b>	الرمز الإحصائي:
<b>سيدي</b>	
الرجاء فتح باسمنا وطبقا للتنظيم الساري المفعول ملف توطين استيراد السلع المبينة أدناه:	
<b>Monsieur ;</b>	
Nous vous prions de bien vouloir ouvrir a notre nom et conformément a la réglementation en vigueur une domiciliation import de marchandises désignées ci-après:	
Désignation marchandises:.....	تعيين السلع:.....
Tarif douanier:.....	التعريف الجمركي:.....
Provenance :.....	الأثمة من :.....
Origine marchandise :.....	منشأ البضاعة:.....
Délais d'expédition:.....	أجل الإرسال:.....
Pris en devise:.....	المبلغ بالعملة الصعبة:.....
Contre valeur en da :.....	ما يعادله بالدينار الجزائري:.....
Incoterms (CFR.FOB.CPT) :.....	بنود Incoterms (CFR.FOB.CPT...) :.....
Contrat commercial n° :.....du ...../...../.....	الفاتورة التجارية رقم ..... المؤرخة في.....
Contrat proforma n° :.....du ...../...../.....	الفاتورة الشكلية رقم..... المؤرخة في.....
Nous declions sur l'honneur que l'importation des marchandises objet de la présente demande est effectuée dans le respect de la législation de la réglementation en la matière, notamment celles relatives à la protection de la propriété industrielle et commerciale et qu'elle n'est frappée d'aucune interdiction ou Suspension a l'importation.	نصرح بشرفنا أن عملية استيراد السلع المذكورة أعلاه موضوع هذا الطلب تمت في إطار الاحترام الصارم للتشريع والتنظيم في هذا المجال لا سيما تلك المتعلقة بحماية الملكية الصناعية والتجارية وأن الشركة ليست محل منع أو وقف الاستيراد.
Nous nous engageons à accomplir avec votre banque toutes les opérations et formalités bancaires prévues par la Réglementation du commerce extérieur et des changes à ce dossier.	نلتزم بانتمام مع مصرفكم كافة العمليات والإجراءات البنكية المذكورة في مجال تنظيم التجارة الخارجية و مراقبة الصرف الخاصة بهذا الملف.
Nous vous autorisons à débiter notre compte Courant ci-dessus du montant de toutes les Commissions et taxes y relatives afférent a ce dossier.	نرخصكم باقتطاع من حسابنا الجاري المذكور أعلاه كافة العمولات والرسوم المتعلقة بهذا الملف.
Nous attestons avoir choisi nous-mêmes le fournisseur et vous garantissons son honorabilité et son professionnalisme.	نشهد لكم أننا قمنا بأنفسنا باختيار المورد ونضمن لكم أنه جدير بالإحرام وكذا احترافيه.
Nous vous confirmons que nous avons négocié les meilleures conditions commerciales et techniques des marchandises objet des présentes, et que nous sommes assurés, en tant que professionnel, qu'elles sont conformes aux normes algériennes en vigueur et aux exigences techniques requises.	نؤكد لكم أننا تفاوضنا وتحصلنا على أحسن الشروط التجارية والتقنية للمضالع موضوع طلبنا وأنها تأكدنا وتيقنا بصفتنا محترفين مختصين بأنها مطابقة للمعايير الجزائرية وللمقتضيات التقنية المطلوبة.
Nous vous confirmons que les renseignements liés à cette opération vous sont communiqués sous notre entière responsabilité dégageons votre établissement de toutes les Conséquences pouvant en découler	المعلومات الخاصة بهذه العملية قدمت لكم تحت مسؤوليتنا الكاملة ونعفي مصرفكم من كل التبعات التي يمكن أن تنجر عن ذلك.
<b>تاريخ : 2015/04/29</b>	<b>توقيع مرخص</b>



Mark of Quality  
& Standard

PROFORMA INVOICE NO. ALS/EXP/3267

TO ORDER BANK ALBARAKA D'ALGERIE 405  
ON BEHALF OF :  
ZONE D'ACTIVITE 22 LOT – AIN LAHDJAR 19018 – SETIF - ALGERIE  
NIF: 000419008544885

Tel: 91-120-2428700 (32 Lines)  
Fax: 91-120-2428701  
Email: info@alaskaexportsindia.com  
DATED 22-FEB-2023

We confirm to supply the following items under mentioned terms and conditions  
Description: Auto Spare Parts

S.NO.	REFERENCE	DESCRIPTION	QTY	RATE	AMOUNT
1	AE76254	FLEXIBLE	1500	1.45	2175.00
2	AE70979	JOINT PAREBRISE	300	7.35	2205.00
3	AE70936	JOINT PAREBRISE	300	7.35	2205.00
4	AE72765	TIRANT BARRE STABILISATRICE	1000	1.30	1300.00
5	AE72406	BIELLETTE	1000	1.15	1150.00
6	AE78347	SUPPORT DE BOITE	300	2.42	726.00
7	AE76559	CIRCLIPS DE BOITE	2000	0.50	1000.00
8	AE70058	ENGINE MOUNT	134	1.19	159.46
9	AE70825	SUFFLE CREMAIRE	322	0.90	289.80
10	AE28073	EXHAUST RUBBER HANGER	1000	0.27	270.00
11	AE30658	ENGINE MOUNT	400	1.68	672.00
12	AE30618	SUPPORT MOTEUR	300	3.10	930.00
13	AE78049	GOUJON DE ROUE	2000	0.33	660.00
14	AE78348	DURITE	400	1.10	440.00
15	AE74006	ECROU FIZIE	2000	0.16	320.00
16	AE56224	JOINT COLLECTEUR	2000	0.97	1940.00
17	AE74981	JAUGE D' HUILE	500	0.97	485.00
18	AE29953	SILENT BLOC	1000	0.32	320.00
19	AE75039	SUPPORT SUSPENSION	400	3.34	1336.00
20	AE78036	JOINT ENCHAPMENT	1000	0.16	160.00
21	AE74445	VOLANT MOTEUR	400	4.40	1760.00
22	AE74985	JAUGE D' HUILE	500	0.98	490.00
23	AE71123	ECROU DE ROUE	2000	0.20	400.00
24	AE76030	DOOR LATCH	500	1.22	610.00
25	AE76100	DOOR LATCH	500	1.22	610.00
26	AE76105	DOOR STRICKER	500	1.05	525.00
27	AE76101	DOOR STRICKER	500	1.05	525.00
28	AE72079	ANTI ROLL BAR LINK ASSEMBLY (SET OF 2 PCS)	500	2.85	1425.00
29	AE57173	FLANGE	500	2.05	1025.00
30	AE70563	GOUJON DE ROUE	2000	0.37	740.00
31	AE78046	DURITE CHAUFFAGE	400	3.50	1400.00
32	AE70286	CULAU DE BOUGIE SPL	2000	0.25	500.00
33	AE71827	PURGEUR	3000	0.15	450.00
34	AE56221	JOINT ENCHAPMENT	1000	0.27	270.00
35	AE78389	AXE DE TRIANGLE	500	1.28	640.00
36	AE78381	CLAPIE DE SERVO FREIN	1000	0.27	270.00
37	AE70503	RADIATOR HOSE	1500	2.00	3000.00
38	AE78387	CROISION LEVIE	500	1.12	560.00
39	AE70841	PULLEY	600	4.40	2640.00

A GOVT. RECOGNISED STAR EXPORT HOUSE  
www.alaskaexportsindia.com

17/05/23-16:29:28

AGC405-5804-000001 1

مع - ٤٤

## ----- Instance Type and Transmission -----

Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
 Network Delivery Status : Network Ack  
 Priority/Delivery : Normal  
 Message Input Reference : 1626 230517BRKADZALAXXX7503083621

## ----- Message Header -----

Swift Input : FIN 700 Emission d'un credit docum  
 Sender : BRKADZALXXX  
 BANQUE AL-BARAKA D ALGERIE  
 ALGIERS DZ  
 Receiver : MSHQINBBXXX  
 MASHREQ BANK  
 MUMBAI IN

## ----- Message Text -----

27: Sequence des totaux  
 1/1  
 40A: Forme de credit documentaire  
 IRREVOCABLE  
 20: Numero du credit documentaire  
 LC405/0063/23VIP  
 31C: Date d'emission  
 230517  
 40E: Regles d'application  
 UCP LATEST VERSION  
 31D: Date et lieu de l'expiration  
 230702ALGERIA  
 50: Partie demanderesse  
 BANQUE AL BARAKA D ALGERIE ON  
 BEHALF OF:  
 IMPORT EXPORT/ZONE D'ACTIVITE  
 INDUSTRIELLE AIN LAHDJAR SETIF  
 59: Beneficiaire - nom/adresse  
 ALASKA EXPORTS  
 D-20,E.P.I.P,SURAJPUR SITE-V,  
 KASNA GREATER NOIDA-201310,  
 (DELHI-NCR),INDIA  
 32B: Code devise et montant  
 Currency : USD (US DOLLAR)  
 Amount : #66.977,46#  
 41A: Disponible chez/via - FI BIC  
 BRKADZAL  
 BANQUE AL-BARAKA D ALGERIE  
 ALGIERS DZ  
 BY PAYMENT  
 43P: Envois partiels  
 ALLOWED  
 43T: Transbordement  
 ALLOWED  
 44E: Port de chargemt/Aeroport depart  
 ANY PORT IN INDIA  
 44F: Port de dechargemt/Aerprt de dest  
 SKIKDA PORT  
 44C: Date ultime d'envoi  
 230611  
 45A: Desc biens et/ou prestations  
 +PIECE DE RECHANGE AUTO NEUVE (NEW AUTO SPARE PARTS)

TESTED SWIFT MESSAGE.  
THE REQUIRED DOCUMENTS SHOULD BE SENT TO THE FOLLOWING E-MAIL  
ADDRESSES:  
405BBA@ALBARAKA-BANK.COM  
With A Copy To:  
internationaldivisionvip@albaraka-bank.com  
+IN THE EVENT THAT DOCUMENTS HAS BEEN PRESENTED DIRECTLY BY A  
THIRD BANK PLEASE COOMUNICATE US YOUR CHARGES AND FEES TO BE  
SETTELED BY OUR BANK IN YOUR MT 730  
+ADD IN F59:  
TEL:+00911202428700  
FAX:+911202428701  
+READ IN F50:  
BANQUE AL BARAKA D ALGERIE ON  
BEHALF OF:  
IMPORT EXPORT/ZONE D'ACTIVITEE  
INDUSTRIELLE AIN LAHDJAR SETIF  
ALGERIA

71D: Frais  
ALL YOUR CHARGES EVEN IN CASE OF AN  
EVENTUAL NON-UTILISATION ARE TO BE  
FOR THE BENEFICIARYS ACCOUNT

49: Instructions de confirmation  
WITHOUT

78: Instruc banque de pmt, acc, nego  
UPON NEGOTIATION OF COMPLYING DOCUMENTS AT OUR COUNTERS WE  
SHALL  
COVER YOU UNDER VALUE TEN WORKING DAYS WITH A CORRESPONDENT  
OF  
YOUR CHOICE.

57A: Banque Notificatrice - FI BIC  
SBININBB232  
STATE BANK OF INDIA  
(COMMERCIAL BRANCH)  
NOIDA IN

72Z: Info emetteur - destinataire  
KINDLY ACKNOWLEDGE RECEIPT BY SWIFT  
CONFIRMING THAT THE BENEFICIARY HAS  
BEEN ADVISED

----- Message Trailer -----

{CHK:B2E4931FE303}  
PKI Signature: MAC-Equivalent  
----- Interventions -----

Category : Network Report  
Creation Time : 17/05/23 16:29:16  
Application : SWIFT Interface  
Operator : SYSTEM  
Text  
{1:F21BRKADZALAXXX7503083621}{4:{177:2305171626}{451:0}}

Modification LC

18/05/23-09:24:13

AGC405-5805-000001 1

## ----- Instance Type and Transmission -----

Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
Network Delivery Status : Network Ack  
Priority/Delivery : Normal  
Message Input Reference : 0921 230518BRKADZALAXXX7504083661

## ----- Message Header -----

Swift Input : FIN 707 Modif d'un credit docum  
Sender : BRKADZALXXX  
BANQUE AL-BARAKA D ALGERIE  
ALGIERS DZ  
Receiver : BKCHCNBJXXX  
BANK OF CHINA  
(HEAD OFFICE)  
BEIJING CN

## ----- Message Text -----

27: Sequence des totaux  
1/1  
20: Reference de l'emetteur  
LC405/0059/23VIP  
21: Reference du destinataire  
NONE  
23: Reference de la banque emettrice  
LC405/0059/23VIP  
52A: Banque emettrice - FI BIC  
BRKADZALXXX  
BANQUE AL-BARAKA D ALGERIE  
ALGIERS DZ  
31C: Date d'emission  
230510  
26E: Numero de la modification  
01  
30: Date de la modification  
230517  
22A: Objectif du message  
ISSU  
59: Beneficiaire - nom/adresse  
QINGDAO NEXEN CO.LTD  
JIANGSHAN ZHEN BUSAN INDUSTRIAL  
PARK, LAIXI-QINGDAO, CHINA.

## ----- Message Trailer -----

{CHK:6D5D0FDA16B2}  
PKI Signature: MAC-Equivalent

## ----- Interventions -----

Category : Network Report  
Creation Time : 18/05/23 09:24:03  
Application : SWIFT Interface  
Operator : SYSTEM  
Text  
{1:FZ1BRKADZALAXXX7504083661}{4:{177:2305180921}{451:0}}



## كويتزال ون للتجارة العامة ش.ذ.م.م QUETZAL ONE GENERAL TRADING L.L.C

### COMMERCIAL INVOICE

رقم الفاتورة CI NO	التاريخ DATE
QOQ317	15/02/2023

<b>Customer Details:</b> TO THE ORDER OF BANQUE AL BARAKA D'ALGERIE AGENCE 405 BBA ON BEHALF OF (Y)RL CHOHRA LAAZIZI STATION DE SEPT 1 2023 405 BBA COMMUNAL LOT NO.12, AIN MILHA, DZ NIF:001004040481298 RC NO: 04/01-0404812 هـ 10
---

صنعت لمصالح المصدر: كويتزال ون للتجارة العامة ش.ذ.م.م
ميداء الوصول بميناء - الجزائر

الى بنك البركة الجزائر - فرع 405 بي بي ايه ش.ذ.م.م شهره لعزيري سطحه طوق قرب البلدي الحمصه رقم 12 بلديه عين مليه ولاية ام القيوبي - الجزائر
--

Ship to: BEJAIA PORT - ALGERIA
--------------------------------

<b>Terms:</b> 1. Mode Of Shipment: CFR BEJAIA PORT ALGERIA term of payment free of payment
--



No.	Item Code	DESCRIPTION وصفه	Packaging التغليف	QTY IN LITTER الكمية باللتر	Rate LITTER in USD سعر اللتر بالدولار الأمريكي	Total Amount in USD المبلغ بالدولار الأمريكي
1	ATF-900	سائل نقل الحركة 3403192100 ATF	litter	29160	4.90	142,884.00
2	GEAR 90-900	زيت محرك سياره 3403192100 GEAR OIL SAE 90	litter	145,800	4.90	714,420.00
EIGHT HUNDRED EIGHTY THREE THOUSANDS FIVE HUNDRED EIGHTY FOUR USD CFR BEJAIA PORT ALGERIA				Total:	174,960	857,304.00
ثمانمائة وثلاثة وثمانون وخمسمائة واربعه وثمانون دولار فقط لا غير				FREIGHT CHARGE		26,280.00
				Total amount in USD :		883,584.00

Country of origin > United Arab Emirates  
 EXPORT COUNTRY > UNITED ARAB EMIRATES  
 Exporter > QUETZAL ONE GENERAL TRADING LLC  
 No of containers 6x40 ft  
 Destination > BEJAIA Port - Algeria  
 Port of loading > Jebel ali Port - UAE  
 Concered with under positions- 3403192100  
 MEANS OF TRANSPORT > VIA SEA  
 HS CODE > 34031910

الوزن الكلي 169560KGS  
 الرمز المنسق 34031910  
 بلد المنشأ: دولة الامارات العربيه المتحده  
 الشحن عن طريق البحر





CONSIGNEE		EXPORT REFERENCES			
TO THE ORDER OF BANQUE AL BARAKA D'ALGERIE AGENCE 405 BBA					
NOTIFY PARTY, Carrier not to be responsible for failure to notify					
SERVICES RELAIS ROUTIERS PRIUS DU STADE COMMUNAL LOT 12, AIN MILLA, OUM EL BOUAGHI, D'ALGERIE NIF:001004040481298		CARRIER: CMA CGM Société Anonyme au Capital de 234 988 330 Euros Head Office: 4, quai d'Arènes - 13002 Marseille - France Tel: (33) 4 88 51 90 00 - Fax: (33) 4 88 51 90 95 562 024 422 R.C.S. Marseille			
PRE CARRIAGE BY*	PLACE OF RECEIPT*	FREIGHT TO BE PAID AT	NUMBER OF ORIGINAL BILLS OF LADING		
		DUBAI	THREE (3)		
VESSEL	PORT OF LOADING	PORT OF DISCHARGE	FINAL PLACE OF DELIVERY*		
APL SALALAH	JEBEL ALI	BE/AlA			
MARKS AND NOS CONTAINER AND SEALS	NO AND KIND OF PACKAGES	DESCRIPTION OF PACKAGES AND GOODS AS STATED BY SHIPPER SHIPPER'S LOAD, STOW AND COUNT, SAYS TO CONTAIN	GROSS WEIGHT CARGO	TARE	MEASUREMENT
BEAU4127686 SEAL 89313897	1 x 40DC	1838 PACKAGE (S)	27800.000	3850	50.000
VLU4961532 SEAL 89333004	1 x 40DC	1860 PACKAGE (S)	28220.000	3700	50.000
CAIU9465938 SEAL 89345385	1 x 40DC	1638 PACKAGE (S)  LUBRICATING OIL  2ND NOTIFY PARTY QUESTAL ONE GENERAL TRADING LLC OFF. 43-44, DUBAI MUNICIPALITY BLDG, AL FANIDI, BUR DUBAI - U.A.E EMAIL: QUESTALONEDXB@GMAIL.COM  FREIGHT PREPAID	27780.000	3830	50.000
Sheet 1 of 3					
ABOVE PARTICULARS DECLARED BY SHIPPER. CARRIER NOT RESPONSIBLE.					
ADDITIONAL CLAUSES					
1. Cargo at port is at merchant risk, expenses and responsibility 1. FCL 77. THC at destination payable by Merchant as per Airport tariff 153. All expenses, including but not limited to overtime/overstay to stacking area if any, that ship's hold up to reloading of empty in ship's hold/back are for Receiver's account 180. Carrier draws Merchant's attention to the fact that as per Algerian national customs regulation n° 75-37 and 90-10, cargo shall be questioned by customs without any notice if Merchant fails to take delivery within 2 months and 21 days from the date of discharge. 194. For the purpose of the present carriage, clause 14(2) shall exclude the application of the Rotterdam/Amber rules, 2004. 216. Mis-declaration of cargo weight endangers crew, port workers and vessels' safety. Your cargo may be weighed at any place and time of carriage and any mis-declaration will expose you to claims for all losses, expenses or damages whatsoever resulting therefrom and be subject to freight surcharge.		205. The shipper acknowledges that the Carrier may carry the goods identified in this bill of lading on the deck of any vessel and in being remissive of this bill of lading the Merchant (including the shipper, the consignee and the holder of the bill of lading, as the case may be) confirms his express acceptance of all the terms and conditions of this bill of lading and expressly confirms his unconditional and irrevocable consent to the possible carriage of the goods on the deck of any vessel. 206. Carrier is not responsible for any omission in regards to article 69 of applicable Algerian budget law 2009 (published on Algerian bulletin n° 44) and the responsibility remains with the merchant/shipper. Any fines, penalties levied against the carrier for non-compliance with the above article and/or additional costs, including but not limited to storage, demurrage are for the account of the merchant. 208. As per National Algerian Customs Regulations, a full style name and address has to be indicated in the consignee and/or notify party field of the bill of lading. Failing to provide this information will be subject to a penalty fixed by Customs and borne by the receiver. 251. Damurrage payable by merchant from date of discharge for dry containers, First 15 days are free, from the 16th to the 30th day USD 25 per day per 20 ft and USD 50 per day per 40 ft. From the 31st day USD 40 per day to the 90th day USD 48 per day per 20 ft and USD 96 per day per 40 ft. From the 91st day USD 60 per			
RECEIVED by the carrier from the shipper in apparent good order and condition (unless otherwise noted herein) the total number or quantity of Containers or other packages or units indicated above stated by the shipper to comprise the cargo specified above for transportation subject to all the terms hereof (including the terms on page one) from the place of receipt or the port of loading, whichever is applicable, to the port of discharge or the place of delivery, whichever is applicable. Delivery of the Goods will only be made on payment of all Freight and charges. On presentation of this document (duly endorsed) to the Carrier, by or on behalf of the holder, the rights and liabilities arising in accordance with the terms hereof shall (without prejudice to any rule of common law or statute rendering them binding upon the shipper, holder and carrier) become binding in all respects between the Carrier and holder as though the contract contained herein or evidenced hereby had been made between them. All claims and actions arising between the Carrier and the Merchant in relation with the contract of Carriage evidenced by this Bill of Lading shall exclusively be brought before the Tribunal de Commerce de Marseille and no other Court shall have jurisdiction with regards to any such claim or action. Notwithstanding the above, the Carrier is also entitled to bring the claim or action before the Court of the place where the defendant has its registered office. In witness whereof three (3) original Bills of Lading, unless otherwise stated above, have been issued, one of which being accomplished, the others to be void. (OTHER TERMS AND CONDITIONS OF THE CONTRACT ON PAGE ONE)					
PLACE AND DATE OF ISSUE	DUBAI	27 MAR 2023	SIGNED FOR THE CARRIER CMA CGM S.A. BY CMA CGM AND ANL (NE) LLC as agents for the carrier CMA CGM S.A.		
SIGNED FOR THE SHIPPER *APPLICABLE ONLY WHEN THIS DOCUMENT IS USED AS A COMBINED TRANSPORT BILL OF LADING					

PRE CARRIAGE BY*	PLACE OF RECEIPT*	FREIGHT TO BE PAID AT	NUMBER OF ORIGINAL BILLS OF LADING		
		DUBAI	THREE (3)		
VESSEL	PORT OF LOADING	PORT OF DISCHARGE	FINAL PLACE OF DELIVERY*		
APL SALALAH	EBEL ALI	BEJAJA			
MARKS AND NOS CONTAINER AND SEALS	NO AND KIND OF PACKAGES	DESCRIPTION OF PACKAGES AND GOODS AS STATED BY SHIPPER SHIPPER'S LOAD, STOW AND COUNT, SEAL TO CONTAIN	GROSS WEIGHT CARGO	TARE	MEASUREMENT

Shipped on Board APL SALALAH 27-MAR-2023 CMA CGM AND ANL ( NE)  
 LLC As agents for the Carrier

Weight in Kgs Total: 3 CONTAINER(S) Sheet 2 of 3 83800.000 11380 150.000

ABOVE PARTICULARS DECLARED BY SHIPPER, CARRIER NOT RESPONSIBLE.

ADDITIONAL CLAUSES

1. Freight per 20ft and USD 124 per day per 40ft. Payment must be done by the merchant within 90 days from date of discharge of containers.

2. Free out conditions in all Algerian port.

3. The Merchant is responsible for returning any empty container, with interior clean, free of any dangerous goods placards, labels or markings, at the designated place, and within 90 days following the date of release, failing which the container shall be considered as lost. The Merchant shall be liable to indemnify the Carrier for any loss or expense whatsoever arising out of the foregoing, including but not limited to liquidated damages equivalent to the sound market value - or the depreciated value due by the carrier to a container owner. The Carrier is entitled to collect a deposit from the Merchant at the time of issue of the container which shall be retained as security for payment of any sums due to the Carrier in respect of payment of all demurrage and damage and/or container indemnity as referred above.

4. Demurrage payable by merchant from date of discharge for apaid containers. First 15 days are free on the 16th to the 45th day USD 33 per day per 20 ft and USD 66 per day per 40 ft. From the 46th day to the 60th day USD 51 per day per 20 ft and USD 102 per day per 40 ft. From the 61st day USD 67 per day per 20ft and USD 134 per day per 40ft. Payment must be done by the merchant within 90 days from date of discharge of containers.

5. New regulation for import of finished products in Algeria - any finished products imported in Algeria and arriving without import license shall not be allowed for discharge/delivery and may ultimately be seized by customs. Merchant shall ensure that proper import licenses are obtained by importer prior receiving the container(s) for export and shall be jointly responsible for all losses, costs and expenses whatsoever - such as but not limited to, duties, taxes, fines, storage demurrage and additional freight - resulting from the non-compliance with this regulation.



6. Following the exceptional measures adopted by various governments in relation with the outbreak of COVID-19 virus and the operational constraints resulting thereof, the Merchants are hereby notified that the carriage of cargo may be disrupted or delayed. Cargo may not be loaded on the intended vessel and may be on forwarded to the port of destination on any alternative vessel at Carrier's sole discretion. Furthermore in case of disruption of port's operations, the cargo may be discharged in an alternative port without notice and - subject to availability - be on forwarded to the original intended port of destination. Carrier reserve its rights to accomplish the bill of lading in any alternative port. All additional costs, including but not limited to storage, demurrage, plugging, monitoring, at the alternative discharge

PLACE AND DATE OF ISSUE DUBAI 27 MAR 2023

SIGNED FOR THE CARRIER CMA CGM S.A.  
 BY CMA CGM AND ANL ( NE) LLC  
 as agents for the carrier CMA CGM S. A.

SIGNED FOR THE SHIPPER  
 APPLICABLE ONLY WHEN THIS DOCUMENT IS USED AS A COMBINED  
 TRANSPORT BILL OF LADING



PRE CARRIAGE BY*		PLACE OF RECEIPT*		FREIGHT TO BE PAID AT		NUMBER OF ORIGINAL BILLS OF LADING	
				DUBAI		THREE (3)	
VESSEL		PORT OF LOADING		PORT OF DISCHARGE		FINAL PLACE OF DELIVERY*	
APL SALALAH		JEBEL ALI		BEWAIA			
MARKS AND NOS CONTAINER AND SEALS	NO AND KIND OF PACKAGES	DESCRIPTION OF PACKAGES AND GOODS AS STATED BY SHIPPER SHIPPER'S LOAD STOW AND COUNT SAID TO CONTAIN			GROSS WEIGHT CARGO	TARE	MEASUREMENT
Sheet 3 of 3 ABOVE PARTICULARS DECLARED BY SHIPPER. CARRIER NOT RESPONSIBLE.							
							
ADDITIONAL CLAUSES							
1. For bills on forwarding costs, shall be on Merchant's account and payable before delivery and the carrier shall have no liability whatsoever for any loss or damage resulting therefrom. 2. Following to the state affecting the port of origin, and in application of the clause 10 of our bill of lading - matters affecting performance - cargo may be discharged in an alternative port without notice if - subject to availability - be on forwarded to the original intended port of destination. All additional costs, including but not limited to storage and terminal handling charges, all port charges and demurrage at alternative discharge port, or all costs on forwarding costs, shall be for Merchant's account and payable upon delivery. Carrier shall not be liable for any delay or suspension in the carriage. 3. The Merchant warrants that the particulars relating to the Goods have been checked and that such documents are adequate and correct. In case of failure of the Merchant to comply with such warranty, the carrier shall be entitled to charge the Merchant at any time an amount of USD 2,000 per Container or code (for non-containerized cargo) for processing and administrative fees. This fee shall also be applicable in case of discrepancy between the Verified Gross Mass (VGM) sent to the Carrier, or the weight declared to the Carrier (for non-containerized cargo), and the weight declared by the Shipper in his going instruction or otherwise notified during the Carriage.				372. Merchant consents to the Carrier sharing information and data contained in the Bill of Lading and/or related to the performance of the Carriage of the Goods with third parties, including but not limited to digital supply chain platforms. 374. Merchant undertakes and warrants that in no circumstance whatsoever, the Goods and the Containers listed in this Bill of Lading shall be destined and/or carried in Russian Federation territory or Republic of Belarus after unloading at port of discharge. 375. Merchant undertakes and warrants that, in no circumstance whatsoever, the Goods listed in this Bill of Lading shall be stuffed and/or carried from the Russian Federation territory or Republic of Belarus before loading at port of loading.			
PLACE AND DATE OF ISSUE DUBAI 27 MAR 2023				SIGNED FOR THE CARRIER CMA CGM S.A. BY CMA CGM AND ANL ( NE) LLC as agents for the carrier CMA CGM S. A.			
SIGNED FOR THE SHIPPER APPLICABLE ONLY WHEN THIS DOCUMENT IS USED AS A COMBINED TRANSPORT BILL OF LADING							



Rajl le -

16/05/23-16:44:16

AGC405-5801-000001 1

## ----- Instance Type and Transmission -----

Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
 Network Delivery Status : Network Ack  
 Priority/Delivery : Normal  
 Message Input Reference : 1641 230516BRKADZALAXXX7501083447

## ----- Message Header -----

Swift Input : FIN 202 Trf general entre inst fin  
 Sender : BRKADZALXXX  
           BANQUE AL-BARAKA D ALGERIE  
           ALGIERS DZ  
 Receiver : COBADEFFXXX  
           COMMERZBANK AG  
           FRANKFURT AM MAIN DE  
 UETR : eeccaa0a-1a85-49c7-8761-f595291ff79d

## ----- Message Text -----

20: Numero de reference transaction  
 LC405/0015/23VIP  
 21: Reference d'origine  
 10904E0065925387  
 32A: Date valeur, devise et montant  
 Date : 17 May 2023  
 Currency : EUR (EURO)  
 Amount : #216.196,71#  
 57A: Inst gestionnaire compte - FI BIC  
 COBADEFF  
 COMMERZBANK AG  
 FRANKFURT AM MAIN DE  
 58A: Institution beneficiaire - FI BIC  
 BPMOIT22  
 BPER BANCA S.P.A.  
 MODENA IT  
 72: Info emetteur - destinataire  
 /BNF/DOCUMENTARY PAYMENT

## ----- Message Trailer -----

{CHK:67120422F1E1}  
 PKI Signature: MAC-Equivalent

## ----- Interventions -----

Category : Network Report  
 Creation Time : 16/05/23 16:43:58  
 Application : SWIFT Interface  
 Operator : SYSTEM  
 Text  
 {1:F21BRKADZALAXXX7501083447}{4:{177:2305161641}{451:0}}



## الملحق رقم 06: عقد تمويل بالمساومة (الشروط العامة)

عقد تمويل بالمساومة

## الشروط العامة

بين:

بنك البركة الجزائري شركة مساهمة رأسمالها 15.000.000.000 دج خاضعة لأحكام القانون رقم 03-11 المؤرخ في 26.08.2003 المتعلق بالبنك و القرض الكائن مقرها الاجتماعي حي بونكجة هوينف ، فيلا رقم 01 ، بن عكنون ، الجزائر ، مفيدة بالسجل التجاري بالجزائر تحت رقم 00/B/0014294 ، بنوب عنها في الإمضاء على هذا العقد السيد: قسداوي عبيد الله بصفته : مدير بنك البركة وكالة برج بوغريوج 405 .

من جهة و يشار إليها فيما يلي " بالبنك "

من جهة أخرى و يشار إليها فيما يلي " بالعميل "

تسميته:

بالإشارة إلى أحكام النظام الأساسي للبنك و التزامه بالتعامل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية. بالإشارة إلى الشروط المصرفية السارية المعمول لدى بنك البركة الجزائري الملحق بهذا العقد والتي تعتبر الإطار المرجعي للشروط المالية لهذا العقد .

بالإشارة إلى اتفاقية الحساب الجاري الموقعة بين البنك و العميل عند فتح الحساب والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا العقد - حيث أن العميل يطلب من البنك أن يبيع له السلع محل الفاتورة المرفقة بهذا العقد و التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منه. - حيث إن الطرفين يمتنعان بكامل الأهلية المعبرة شرعا لإبرام التصرفات و التوقيع على هذا العقد فقد تم الاتفاق و التراضي بينهما على ما يأتي:

المادة الأولى: الموضوع

تنفيذا لهذا العقد ، يبيع البنك للعميل الذي يوافق السلع أو البضاعة الموضحة مواصفاتها و كمياتها و نوعيتها تفصيلا بالكتوفات أو الفواتير المرفقة بهذا العقد والتي تشكل جزءا لا يتجزأ منه.

المادة الثانية: ثمن البيع وكيفية تسفيده

تم هذا البيع بالثمن الإجمالي المبين في ملحق شروط هذا العقد و الذي يعد جزءا لا يتجزأ منه. في حالة تسديد مبلغ الدين قبل الاستحقاق، يمكن أن يمنح البنك العميل تخفيضا من أصل ثمن المساومة المسدد قبل الاستحقاق

يرخص العميل للبنك بموجب هذا العقد، عند حلول أجل الاستحقاق، أن يقتلع المبالغ المستحقة في إطار هذا العقد من كل حساب مفتوح باسمه على دفاتر البنك.

المادة الثالثة: تحرير سند لأمر البائع بياني الثمن

حزر المشتري لأمر البائع سندات بالأقساط المستحقة عليه وهذا حسب جدول التسديد الذي يعد جزءا لا يتجزأ من هذا العقد، ولا يعد تحرير السندات لأمر استبدالاً للدين أو سدادا له ما لم يتم سداده فعلا.

المادة الرابعة: التزامات العميل

يلتزم العميل بموجب هذا العقد بأن:

-يودع جميع إيرادات بيع السلع و/أو البضاعة موضوع هذا العقد لدى البنك إلى غاية التسديد الكلي.  
-يدفع للبنك بمجرد الحصول عليها، النقود، الشيكات و أي وسيلة دفع أخرى خاصة ببيع السلع و/ أو البضاعة محل هذا التمويل في حدود مبلغ ثمن المساومة كما حدد في المادة 2 أعلاه.  
-يسمح للعميل للبنك أن يحل محله في تحصيل كل الشيكات و الأوراق التجارية الأخرى المسلمة للبنك لغاية التحصيل، إلا أن العميل يظل مدينا بمبلغ التمويل و مسؤولا أمام البنك إلى غاية التسديد الكلي و الفعلي للدين.

المادة الخامسة: غرامات التأخير

يقع للبنك أن يرفض على المدين المماطل غرامة تأخير على المبلغ المستحق غير المدفوع في الأجل المتفق عليها بالنسبة المنصوص عنها في الشروط المصرفية السارية المعمول لدى بنك البركة الجزائري ، عن كل شهر تأخير، بغض النظر عن الوسائل الأخرى التي يمنحها له القانون لتحصيل دينه.

المادة السادسة : تأمين السلع

اتفق الطرفان على أن أي خلاف ناشئ عن تنفيذ هذا العقد أو تفسيره لم يتمكن الطرفان من حله ودنيا بحال على محكمة الذي يقع في دائرة اختصاصها مقر البنك أو الوكالة المعنية بهذا العقد .

**المادة الثالثة عشر : عدد النسخ وتاريخ السريان**  
حرر هذا العقد من ثلاثة نسخ أصلية موقعة من الطرفين بإرادة حرة خالية من العيوب الشرعية أو القانونية.

حرر ببرج بوعريبيج

البنك

العميل

الورقة الثاني و الاخيرة

يلتزم العميل بتأمين السلع و/ أو البضاعة التي اشتراها من البنك بموجب هذا العقد ضد كل المخاطر مع إعطاء البنك الحق في ان يحل محله في قبض التعويضات في حالة حدوث أي حادث ، كما يلتزم العميل بالإبقاء على التأمين ساريا وتجديده إلى غاية وفاته بجميع ديونه اتجاه البنك، ويلتزم بدفع علاوة التأمين المنصوص عليها في عقد التأمين، وإطلاع البنك بذلك كلما طلب منه ذلك.

و في حالة عدم قيام العميل بتجديد التأمين ضد كافة الأخطار مع الإجابة لفائدة البنك رغم إخطاره، يحق لهذا الأخير تجديدهما واقتطاع علاوات التأمين من حساب العميل المفتوح على دفاتر البنك. في حالة وقوع حادث قبل تحرر العميل المذكور أعلاه من ديونه اتجاه البنك، فإن لهذا الأخير حق الامتياز على مبلغ التعويض.

#### **المادة السابعة: الشروط الفاسخة لأجل التسديد**

-يصح مبلغ الدين مستحق الأداء فوراً، و يفسخ أجل التسديد الممنوح للعميل المنصوص عليه في ملحق الشروط الخاصة بهذا العقد تلقائياً في حالة عدم احترام العميل لأي شرط من شروط هذا العقد و خاصة في الحالات التالية:

- في حالة عدم دفع إيرادات البيع للبنك، و /أو عدم الوفاء في الموعد بأحد الالتزامات المكتتية بموجب هذا العقد.  
-في حالة عدم دفع أي قسط من أقساط المساومة عند الاستحقاق.  
-بالنسبة للتجار والمهنيين في حالة التوقف عن التجارة، الإفلاس، التسوية القضائية ، التوقف عن النشاط الذي أبرم في إطاره العقد أو التوقف عن الدفع.

- في حالة عدم تمكن البنك لسبب ما من تسجيل الضمان المتفق عليه من الدرجة الأولى على الممتلكات المخصصة من العميل كضمان لتسديد التمويل محل هذا العقد، أو سبق و أن خصصت هذه الممتلكات لفائدة بائع آخر أو أي دائن آخر.

- في حالة البيع الودي أو القضائي للممتلكات المخصصة من طرف العميل كضمان ، و كذلك في حالة إيجارها ، إتلافها أو تخصيصها كحصة في شركة تحت أي شكل كان دون الموافقة المسبقة للبنك.

- في حالة ما إذا كان العميل محل متابعة قضائية من شأنها إعاقة تسديده لثمن المساومة المشار إليه أعلاه.  
-في حالة تحويل العميل لكل أو جزء من عملياته المالية الناتجة عن النشاط موضوع هذا التمويل إلى مؤسسة مالية أخرى غير بنك البركة الجزائري.

- في حالة وفاة المدين إذا كان شخصاً طبيعياً، يعتبر أصل الدين بما فيه نسبة الربح والتكاليف و المصاريف غير قابلة للتجزئة مستحقاً و يمكن مطالبته من كل واحد من ورثة المدين.

غير أنه يمكن للورثة الاستفادة من أجل سداد ثمن البيع المنصوص عليه في المادة الثالثة أعلاه بشرط أن يكونوا قادرين حسب تقدير البنك غير القابل للمراجعة أو المنازعة على احترام و تسديد التزامات المدين المتوفى.

و- بصفة عامة في كل الحالات الواردة في القانون.

#### **المادة الثامنة: الضمانات**

يعتبر الكفلاء و الضامنون الشخصيون ضامنين و كفلاء عزم و أداء سواء فيما بينهم أو مع المشتري في دفع الأقساط المضمونة و يجوز للبائع ان يطالب ايا منهم مباشرة و دون شرط الرجوع بالمطالبة على المدين ( المشتري ) اولا.

#### **المادة التاسعة: المصاريف والحقوق**

اتفق الطرفان على أن تكون كل المصاريف، الحقوق و الأتعاب بما فيها أتعاب الموثقين و المحامين و المحضرين القضائيين و محافظي البيع بالمزاد و مصاريف تقييم الضمانات العينية المخصصة او المقترحة وكذا مصاريف الإجراءات التي قد يتخذها البنك لتحصيل مبلغ التمويل الخاصة بهذا العقد أو المترتبة عنه حالا ومستقبلا على عاتق العميل وحده الذي يوافق على ذلك صراحة وذلك بأن يدفعها مباشرة أو باقتطاعها من حسابه أو حساباته المفتوحة لدى البنك دون الحاجة إلى إذن مسبق منه .

#### **المادة العاشرة: المرفقات**

تعتبر مرفقات العقد و أي مستندات أخرى يتفق عليها الطرفان، كتابيا جزءا لا يتجزأ من هذا العقد و مكمل له.

#### **المادة الحادية عشر: الموطن**

لتنفيذ هذا العقد، اختار الطرفان موطنهما العناوين المذكورة أعلاه.

#### **المادة الثانية عشر: حل النزاعات**

الملحق رقم 07: عقد التمويل بالمساومة (الشروط الخاصة)

ملحق رقم (1) عقد تمويل بالمساومة

الشروط الخاصة

بين :

بنك البركة الجزائري شركة مساهمة رأسمالها 15.000.000.000 دج خاضعة لأحكام القانون رقم 11-03 المؤرخ في 2003.08.26 المتعلق بالبنك و القرض الكائن مقرها الاجتماعي حي بوتلجة هويدف ، فيلا رقم 01 ، بن عكنون ، الجزائر ، مقيدة بالسجل التجاري بالجزائر تحت رقم 00/B/0014294 ، ينوب عنها في الإمضاء على هذا العقد السيد: قـداوي عبد الله بصفته : مدير بنك البركة وكاتبة برج بوعرييج 405 .

من جهة و يشار إليها فيما يلي " بالبنك"

والشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الوحيد افلاك للإستيراد والتصدير EURL AFLAK المقيدة بالسجل التجاري لولاية المسيلة تحت رقم 08 ب 0563028-28/00 الكائن مقرها الإجتماعي ب التعاونية العقارية المقراني اولاد سيدي إبراهيم طريق حمام الضلعة المسيلة الممثلة من طرف السيد بن صالح موسى بصفته مسير للشركة .

من جهة أخرى و يشار إليها فيما يلي " بالعمل"

يعتبر هذا الملحق جزء لا يتجزأ من عقد بيع المساومة الموقع بين العمل و البنك.

خصوصيات التمويل

- ثمن بيع السلع : مايعادل مبلغ .....(دولار/يورو) بالدينار الجزائري يوم تسديد الثمن للمورد يضاف إليه هامش الربح وكل المصاريف والعمولات

○ بما فيه دفعة ضمان الجدية/ العربيون : ..... دج  
- مدة تسديد الأقساط: ..... شهر / سنة

الشروط والضمانات الأخرى

الشروط و الضمانات الأخرى منصوص عليها في رخصة التمويل.

فاتورة نهائية رقم:...../ محررة بتاريخ: .....

حرر ببرج بوعرييج في .....

البنك

العمل



ملحق رقم (2)

أمر بالشراء

رقم: /

الشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الوحيد أفلاك للإستيراد والتصدير EURL AFLAK المقيدة بالسجل التجاري لولاية المسيلة تحت رقم 08 ب 28/00- 0563028 الكائن مقرها الإجتماعي ب التعاونية العقارية المقراني أولاد سيدي إبراهيم طريق حمام الضلعة المسيلة الممثلة من طرف السيد بن صالح موسى بصفته مسير للشركة .

إلى بنك البركة الجزائري

طبقا لطلب التمويل بالمساومة المرفق.

يشرفني أن أطلب منكم شراء وأو استيراد السلع و /أو البضاعة الميينة كمياتها ومواصفاتها و أسعارها في الفاتورة الأولية المرفقة بهذا الأمر.

اللتزم صراحة و بدون رجعة أن أشتري هذه السلع و /أو البضاعة من البنك بعد تسلمها، بمبلغ العقد أو بمبلغ الفاتورة المذكورة أعلاه ، مضاف إليه المصاريف والتلفات و الحقوق والملحقات الأخرى التي تحملها البنك و كذا هامش الربح خارج الضريبة.

كما أتعهد بأن أسدد للبنك مبلغ المساومة كما هو محدد في المرفق رقم 01 أعلاه في مدة أقصاها 08 أشهر ابتداء من تاريخ الدفع للمورد.

كما أنعهد بدفع قيمة ..... % بالمائة من مبلغ المساومة كدفعة ضمان جدية تتحول إلى عربون بعد توقيع عقد المساومة.

وأخيرا التزم بتعويض البنك عن كل ضرر قد يلحقه من جراء أي إخلال من طرفي بالتزاماتي بموجب هذا الأمر و كذا أحكام عقد المساومة المرتبط به و المشار إليه أعلاه.

حرر ببرج بوعرييج في.....

الختم والتوقيع

ملحق رقم (3)

عقد توكيل

بين :  
بنك البركة الجزائري شركة مساهمة رأسمالها 15.000.000.000 دج خاضعة لأحكام القانون رقم 03-11 المؤرخ في 26.08.2003 المتعلق بالنقد والقرض الكائن مقرها الاجتماعي حي بوشلجة هويدف ، فيلا رقم 01 ، بن عكنون ، الجزائر ، مقيدة بالسجل التجاري بالجزائر تحت رقم 00/B/0014294 ، ينوب عنها في الإضاء على هذا العقد السيد: قسداوي عبد الله بصفته : مدير بنك البركة وكالة برج بوعرييج 405 .

ويشار إليه فيما يلي بالبنك

والشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الوحيد أفلاك للإستراد والتصدير EURL AFLAK المقيدة بالسجل التجاري لولاية المسيلة تحت رقم 08 ب 0563028-28/00 الكائن مقرها الاجتماعي ب التعاونية العقارية المقراني اولاد سيدي ابراهيم طريق حمام الضلعة المسيلة الممثلة من طرف السيد بن صالح موسى بصفته مسير للشركة .

ويشار إليه فيما يلي بالطرف الثاني / العميل

حيث أنه توافق الرضي الكامل و كذلك الأهلية القانونية المعتبرة و اللازمة للتعاقد لدى كل من الطرفين فقد تم الاتفاق على ما يلي:

المادة الأولى :

- 1- يوكل الطرف الأول بموجب هذا العقد الطرف الثاني في التعاقد مع المورد نيابة عنه لشراء السلع و /أو البضاعة محل الفاتورة أو الفواتير المرفقة بهذا العقد التي تعد جزءا لا يتجزأ منه
- 2- يتحمل الطرف الثاني مسؤولية التفاوض مع المورد و الاتفاق معه على المواصفات المبينة في الفاتورة أو الفواتير المشار إليها اعلاه وتسليمه ثمن الشراء و جميع الشروط و الأوضاع المتعلقة بشراء المواد و كل الأمور الأخرى المتعلقة بتسلمها ، و على الطرف الثاني أن يوضح للمورد في جميع الأوقات أنه يتعاقد نيابة عن الطرف الأول .
- 3- يلتزم الوكيل بأن يتخذ كل الإجراءات الضرورية و الضمانات اللازمة لعقد الوكالة و لا يلتزم الموكل بأي مقدار مالي زائد على ما حدد في هذا العقد و لا يتحمل الموكل أية مسؤولية مترتبة عن ذلك .
- 4- يكون الطرف الثاني مسؤولا عن تسلم السلع و /أو البضاعة و يتولى الإشراف على عملية الترتيبات و التجهيزات و الإعدادات اللازمة لكي تكون صالحة للاستعمال .

المادة الثانية:

يتحمل الطرف الثاني مسؤولية الإخلال بالالتزامات المتعلقة بتسلم السلع و / او البضاعة سواء كان هذا الالتزام مفروضا بموجب القانون أو جرى به العرف .

حرر ببرج بوعرييج في.....

الطرف الثاني

الطرف الأول





فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	اهداء
.VI	ملخص الدراسة
.VII	قائمة المحتويات
.VIII	قائمة الجداول
.IX	قائمة الأشكال
.X	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل الى البنوك الاسلامية وتمويل التجارة الخارجية</b>	
8	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك الاسلامية
8	المطلب الأول: ماهية البنوك الاسلامية
8	الفرع الأول: تعريف البنوك الاسلامية
9	الفرع الثاني: نشأة البنوك الاسلامية
10	الفرع الثالث: أهداف البنوك الاسلامية
11	المطلب الثاني: أنواع وخصائص البنوك الاسلامية
11	الفرع الأول: أنواع البنوك الاسلامية
12	الفرع الثاني: خصائص البنوك الاسلامية
13	المطلب الثالث: ضوابط ووظائف العمل في البنوك الاسلامية
13	الفرع الأول: ضوابط العمل في البنوك الاسلامية
14	الفرع الثاني: وظائف البنوك الاسلامية
15	المبحث الثاني: تمويل التجارة الخارجية
15	المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية
15	الفرع الأول: تعريف التجارة الخارجية
16	الفرع الثاني: أهمية التجارة الخارجية
16	الفرع الثالث: مكونات التجارة الخارجية
17	المطلب الثاني: عمليات التجارة الخارجية
17	الفرع الأول: إجراءات التصدير

18	الفرع الثاني: إجراءات الاستيراد
20	المطلب الثالث: آليات تمويل التجارة الخارجية
20	الفرع الأول: تمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية
25	الفرع الثاني: التمويل متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية
29	المبحث الثالث: أساليب تمويل التجارة الخارجية في البنوك الإسلامية
29	المطلب الأول: تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل
36	المطلب الثاني: تمويل التجارة الخارجية متوسطة الأجل
37	المطلب الثالث: تمويل التجارة الخارجية طويلة الأجل
<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول تمويل التجارة الخارجية في بنك البركة الجزائري وكالة - برج بوعرييج -</b>	
44	المبحث الأول: تقديم عام حول بنك البركة الجزائري
44	المطلب الأول: ماهية بنك البركة الجزائري وكالة - برج بوعرييج -
46	المطلب الثاني: الخدمات المقدمة من طرف بنك البركة الجزائري
48	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
50	المبحث الثاني آليات تمويل التجارة خارجية في بنك البركة الجزائري
50	المطلب الأول: الاعتماد المستندي
52	المطلب الثاني: التحصيل المستندي
54	المطلب الثالث: الاسترداد
56	المبحث الثالث: تمويل التجارة الخارجية بصيغتي المرابحة والمساومة المعتمدة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
56	المطلب الأول: التمويل بالمرابحة في بنك البركة
56	الفرع الأول: شروط التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
60	الفرع الثاني: مراحل التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
63	الفرع الثالث: مثال تطبيقي حول التمويل بالمرابحة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
64	المطلب الثاني: التمويل بالمساومة في بنك البركة
64	الفرع الأول: شروط التمويل بالمساومة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
67	الفرع الثاني: الإجراءات العملية لعملية التمويل بالمساومة
68	الفرع الثالث: مثال تطبيقي حول تمويل بالمساومة في بنك البركة وكالة - برج بوعرييج -
74-72	خاتمة

79-77	قائمة المراجع
100-81	الملاحق
101	فهرس المحتويات